



اللواء حسن شقرير:
الأمين الاستباقى
درع الوطن
وعينه الساهرة

عام على تفاصير
٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤:
كان الحرب لم تنتهي

وزني: التوافق السياسي مفتاح تنفيذ الإصلاحات

مكتبة بعلبك: عبق التاريخ الممزوج بالثقافة

خطوة ترامب بدول غزّة: أنا الملك

لبنان في قلب القوّة الناعمة للفاتيكان



الامن العام

fX@DGSLB



في هذا العدد

في مواجهة فوضى بث الكراهية والأضاليل

السؤال الذي يطرح نفسه في لبنان، هو كيف نحمي المجتمع من فوضى بث الكراهية والحق والاضاليل على موقع التواصل الاجتماعي، ومنع تأثيرها على الامن والاستقرار والسلامة العامة؟

الخطر الاكبر الذي يصيب، أو تحقن به المجتمعات بسبب انتشار الاخبار الزائفة، هو بدء ما يعرف بـ"الفضاء العام" (the public sphere)، بعدما خرجت مناقشات القضايا التي تهم الرأي العام من احتكار صالونات النخب الى الساحات العامة الافتراضية، التي أمنتها منصات مثل فايسبوك وتويتر، وادخلتها في نقاش مفتوح من دون قيود. لكن انتشار الاخبار الزائفة والفيروسات (virus) المنظمة التي يقودها "الذباب الالكتروني" ضد تلك النقاشات، حال دون حدوثها في فضاء صحي. وبدل ان تسود القضية او السردية التي تجمع عليها الغالبية في المجتمع وتتصدر الـ"ترند"، أصبح كل شخص يسير بمفرده آلاف الحسابات الوهمية، ويستطيع التأثير في تلك السردية عبر توجيهه "ترند" يقوده نشطاء مع أو ضد قضايا يرونها مهمة، ومنعه من الوصول الى عامة الناس. انطلاقاً من هذه الحالة، لا بد من تقديم المعرفة لوعية كل مهني اعلامي على مخاطر الاخبار الزائفة، والتعرّف بأفضل الممارسات لتجنب الوقوع في فخ تصديقها أو الترويج لها.

من الواجب إذا مكافحة بث كل اشكال الكراهية والعنصرية والحق والاخبار الكاذبة والمضللة التي تسيء الى الافراد والمؤسسات والمجتمعات، مع تأكيد ضرورة ضمان الآليات التي تحفظ استدامة الديمقراطية المسؤولة، وحرية التعبير والحربيات العامة التي كفلها الدستور والقوانين.

هذا الواقع يفرض على القيمين والمسؤولين والمهتمين بهذه القضية ان يتدعوا لمناقشتها، ويطرحوا الحلول والاقتراحات للتخفيف من تأثيرها السلبي على المجتمع، على ان ترتكز الحوارات على اسس واضحة للإجابة عن الاسئلة التالية:

- كيف نحمي المجتمع من فوضى بث كل اشكال الكراهية بين الناس، وأي منصات يتم فيها نشر هذه الاخبار الزائفة التي تسعى الى تقويض جهود وسائل الاعلام في نقل الحقيقة، وفضح الخطط الممنهجة التي تسعى الى ترويج سردية واحدة تجاه القضايا التي تشغله الرأي العام، واقصاء أي سردية اخرى؟

- كيف تواجه الاخبار المضللة والكاذبة وكل ما يسيء الى الفرد في كيانه وانسانيته وعقيدته، ونجد تاليها الاطر المناسبة لبحث مسؤولي المنصات الالكترونية على التعاون وتقديم تقارير شهرية عن جهودها ضد الاخبار الزائفة؟

- البحث عن قواعد تحت مسمى "مياثق السلوك الطوعي"، يقتضي به العاملون على موقع التواصل الاجتماعي والناشطون والمؤثرون فيه، او الذين يحركون الذباب والجيوش الالكترونية او الواقعين خلفها... وذلك من أجل المساعدة على حماية المجتمع من التفلت والحق والكرهية والتضليل والكذب، شرط تمييزها عن التعبير عن الرأي الحر وصون الحرفيات العامة والشخصية وحمايتها، لأن هذه الآفات تصيب الجميع ولا يمكن لأي كان التفلت من سموها عندما تستهدفه، الا بعمل مشترك من دون اعتماد وسائل القمع او المنع.

* لماذا يطرح هذا الموضوع؟

ان الاستمرار في التعميمية عن مقاربة هذا الموضوع، وعدم الاقدام على خطوات هادفة، سيؤديان الى تعليمي الفوضى التي ستؤسس بدورها لأنماط وحوادث امنية تتعكس سلباً على المجتمع وتهدد مرتزقات الوطن.

* هل من حلول؟

من اجل ضبط ظاهرة التضليل الاعلامي، ووقف نشر الاخبار الكاذبة وبث سموم الكراهية التي تتزايد بشكل كبير عبر المنصات الالكترونية، لا بد من وضع حلول ناجحة تحمي المجتمع من دون ان تتعارض مع الحرفيات العامة التي كفلها الدستور والعمل على كشف هؤلاء والتشهير بهم امام الرأي العام وفضحهم وتحميلهم مسؤولية ضرب الامن وتفويض النظام والاستقرار، والاساءة الى المجتمع اسوة بما تقوم به حاليا الدول المتطرفة. ان معالجة هذه الآفة المجتمعية تفرض تضافر جهود القوى الحية في المجتمع المدني وفي القطاعات التربوية والاعلامية والنقدية، وكبار الناشطين والمؤثرين في موقع التواصل الاجتماعي، والتعاون مع المرجعيات الرسمية والسلطة القضائية من اجل التوصل الى حماية المجتمع.

"الأمن العام"



✓ سهل الفهم

✓ خالي من السكر والملونات

✓ غني جداً بالألياف

تنور العصر



الافتتاحية
اللواء حسن شبيب

الأمن الاستباقي: درع الوطن وعينه الساهرة

وإذا كان هذا العمل الاستباقي قد حمى لبنان من فتنة جديدة، فإن التحدي المُقبل يفرض مساعدة البِيَقْطَة والتنسيق، خصوصاً ونحن على اعتاب الزيارة التاريخية التي سيقوم بها قداسة الحبر الأعظم البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان نهاية هذا الشهر. فهذه الزيارة، بما تحمله من رمزية روحية وانسانية وطنية، ستكون مناسبة جامعة للبنانيين من كل الطوائف والمناطق، وستشكل حدثاً عالمياً يستقطب اهتماماً دولياً واعلامياً واسعاً. إنها فرصة لظهور وجه لبنان الحقيقي، وطن الرسالة والعيش المشترك الواحد، ولكنها في الوقت نفسه تحدّي مني من الطراز الرفيع، يقتضي اقصى درجات الجاهزية الاستباقية والتنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية.

من هنا، فقد باشرت المديرية العامة للأمن العام، وبالتعاون الوثيق مع قيادة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر الأجهزة، خطة أمنية استباقية شاملة لتأمين محطات الزيارة كافة. هذه الخطة تستند إلى إجراءات احترازية متقدمة، تشمل الرصد الاستخباري المسبق، وتعزيز المراقبة التقنية، وضبط حركة الدخول والخروج، وتأمين المراقبة والحماية اللوجستية، إلى جانب المتابعة الإعلامية الدقيقة لأي محاولات استغلال للحدث أو تشويش على رمزيته. هدفنا الأساس أن تبقى هذه الزيارة مناسبة وطنية جامحة، تُنَهَّر للعالم إن لبنان، رغم جراحه، ما زال قادرًا على أن يكون واحدة حوار وسلام، وأن مؤسساته الأمنية تبقى على قدر الثقة والمسؤولية.

الأمن الاستباقي ليس فقط درعاً يحمي لبنان من الأخطار، بل هو أيضاً رسالة ردع إلى كل من يتربص بهذا الوطن شرّاً، لأن عيوننا مفتوحة، وجوهوزيتنا كاملة، ورادتنا لا تلين. فلبنان يحافظ عليه بالفعل الامني المسؤول الذي يجمع بين الاحتراف والانتماء، وبين التخطيط الهدائي والعمل الميداني المتقدم. وهذا نحن اليوم، في الأم安 العام، نؤكد مجدداً أن أمن الوطن مسار دائم يتطلب وعيًا جماعياً وتضامناً وطنياً، لأن الأمان مسؤولية الجميع، وهو الأساس الذي تُبنى عليه الدولة ويستقيم به الاستقرار.

انتما ماضون في هذا المسار بثقة وإيمان، مدركين أن كل إنجاز أمني هو خطوة نحو ثبيت السلم الاهلي، وكل عملية استباقية ناجحة هي رسالة أمل إلى اللبنانيين بأن دولتهم قادرة على حمايتهم وصون مستقبلهم، مهما تعاظمت التحديات أو تبدل الظروف. فالامن ليس خياراً، بل هو واجب وطني مقدس، وسنظل نعمل بلا كلل ليحقق لبنان آمناً، صامداً، وعصياً على الفتنة والارهاب.

منذ تأسيس المديرية العامة للأمن العام، كان الهاجس الأساس الذي يوجه أداءها ويحدد مسار عملها هو حماية لبنان وأمنه، وصون حياة اللبنانيين ومؤسساتهم من أي تهديد داخلي أو خارجي. هذه المهمة عقيدة راسخة في وجдан كل ضابط وعنصر في الأمن العام، تتجسد في عمل دؤوب، وبِيَقْطَة دائمة، ومتابعة استخبارية وامنية لا تعرف التراخي أو الغفلة، لأن الأمان في لبنان ليس ترفًا، بل هو شرط وجود الدولة واستمرارها.

في زمن تكاثر فيه الأخطار وتبدل أشكالها وادواتها، يبرز مفهوم الأمن الاستباقي كركيزة أساسية في المنظومة الأمنية الحديثة، إذ لا يقتصر دوره على مواجهة الخطر عند وقوعه، بل على منعه قبل أن يصبح واقعاً. هذا النوع من الأمان هو الذي يصنع الفارق بين المجتمعات الآمنة والمجتمعات المهدّدة، وبين دولة قرارها السيادي في الأمن وبين دولة تتلقى الصدمات. فالامن الاستباقي ليس مجرد جمع للمعلومات، بل هو قراءة معمقة للمؤشرات، وتحليل للاتجاهات، واستشارة للنيّات العدائية التي قد تتخذ أشكالاً متعددة، من الإرهاب إلى التجسس إلى التخريب الممنهج.

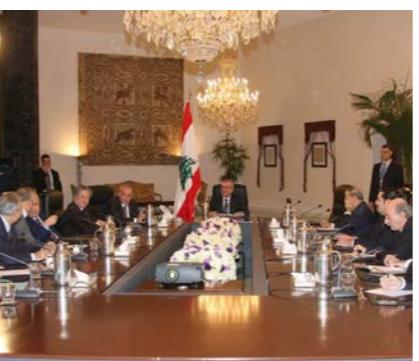
وقد أثبتت التجربة اللبنانية في السنوات الأخيرة أن الأمن الاستباقي كان السلاح الانجع في مواجهة المخططات الإرهابية التي سعت إلى ضرب الاستقرار وإحداث الفتنة. وفي هذا السياق، شكّل الانجاز النموي الذي حققه المديرية العامة للأمن العام آخر، ولاتمتدّ بكشف الخلية الإرهابية التي كانت تخطط لاستهداف الجموع المشاركة في الذكرى السنوية لاغتيال السيد حسن نصر الله، فموجّهاً حيّاً على أهمية هذا النهج. فالعملية التي كانت تُحضر بخطٍّ لاستهداف اكبر عدد ممكّن من المواطنين، لم تكن مجرد محاولة لتنفيذ اعتداء ارهابي دموي، بل كانت مشرقاً متكاملاً لضرب الوحدة الوطنية وإشعال فتنة داخلية تهدّد السلم الاهلي. لكن الجهد الأمني الاستباقي، المبني على المتابعة الدقيقة والتنسيق الوثيق مع الأجهزة الأمنية الرسمية، أبعض المخطط في مهده، وقطع الطريق أمام كارثة كانت ستتدفع البلاد أثمانها الباهظة.

هذا النجاح ثمرة استراتيجية متكاملة تعتمدها المديرية العامة للأمن العام في مقاربة الملف الأمني، ترتكز إلى مبدأين أساسيين: الأول، تطوير القدرات البشرية والتقنية والاستخبارية بما يواكب تطور أساليب الجريمة والارهاب؛ والثاني، تعزيز التعاون الميداني والمعلوماتي مع مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية، في إطار وحدة الهدف وتكامل الأدوار. ذلك أن الأمان لا يُبني بجهد جهة واحدة، بل هو منظومة وطنية متماضكة تتوزع فيها المسؤوليات وتكامل فيها الجهود.



الفهرس

- 56 فلتان مواقع التواصل الاجتماعي تحت المجهر**
- 60 مدونة قواعد السلوك في الأمن العام**
- 76 الكهرباء من إنجازات القرن الماضي إلى أزمة القرن الحاضر**
- 80 لبنان في مرحلة صندوق النقد الدولي**
- 88 المخاطر التربوية والأخلاقية للتقنيات الذكية على المتعلمين**
- 92 المؤسسات التعليمية بين خطر الإنهاك والإهمال**
- 96 يوسف خياط: الرياضي فلاؤضني لكنني اخترت التحدي مع الحكومة**
- 106 تسلية**
- 110 إلى العدد المقبل**



- 20 مسار الاتفاقيات العربية الإسرائيلية منذ عام 1949**

- 24 من وعد بلفور إلى وعد ترامب**

- 32 المطران ميشال عون: البابا سيدخللينا رسالة سلام**

- 36 هل بات الاستحقاق النيابي المقبل في خطر؟**

- 40 لماذا يفوز نائب بـ 79 صوتاً ويخسر آخر آلاف الأصوات؟**

- 44 تسلسل الحياة البرلمانية منذ عام 1832**

- 46 الإستراتيجية الدفاعية: نقاشات سياسية بلا اتفاق**

- 48 نهر اللبناني: ثروة وطنية في مهب الإنتهاكات**



شرين الثاني ٢٠٢٥ عدد ١٤٦ السنة الثالثة عشرة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام

رئيس شعبة مجلة الأمن العام
المقدم علاء قاسم
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبني رقم ٣، قرب المتحف، بيروت
هاتف: ٠١/٣٨٢٦٤٢٩ فاكس: ٠١/٣٨٢٦٤٢٩

الدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبني رقم ١، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: ٠١/٤٢٥٣٠٣ فاكس: ٠١/٤٢٥٧٧٧ ext: ١٥٩٩

موقع المديرية العامة للأمن العام
[HTTPS://www.general-security.gov.lb](https://www.general-security.gov.lb)
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سليمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الإعلام
مجلة الأمن العام

الطباعة

عام على تفاهم 27 تشرين الثاني 2024: مشاريع التسوية وآثاره ومجات العدوان وعدّاد الضحايا

قبل نهاية الشهر الجاري يكتمل عقد السنة الأولى على التوصل إلى تفاهم 27 تشرين الثاني 2024، الذي قال بوقف العمليات العدائية في لبنان ومم يرقى إلى أي اتفاق لوقف اطلاق النار بعدما أحيى العمل بالقرار 1701 وما قال به ومم ينفذ منذ تاريخ صدوره في 12 آب عام 2006 أيداناً بوقف حرب تموز

فيما بقيت الوساطات قائمة حتى صدور هذا العدد من "الامن العام"، فان القاء الضوء على ما سبق وتلاه هذا التفاهم، واجراء جردة لما شهدته هذه المرحلة من احداث ومحطات، يبقى امراً مفيداً لانعاش الذاكرة وتاريخ هذه المرحلة الصعبة التي عاشها اللبنانيون ولم يخرجوا منها بعد إلى بر الأمان.

لا يمكن مقاربة عملية اغتيال الدين العام الاسبق لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل 60 يوماً من التوصل إلى تفاهم 27 تشرين الثاني 2025 وخلفه على وقع حركة المؤذنين السابعين إلى الفصل بين السيد هاشم صفي الدين بأيام قليلة، والتي قادت إلى من دون اجراء جردة بمسلسل الاغتيالات التي وصفت بأنها كانت مساراً انتهى بتشكيل المسرح العسكري الكبير لاستهداف قادة الحزب ومعهم قادة من حركة حماس التي قرر الحزب مساندتها في غزة والهاء اسرائيل عن العمليات العسكرية فيها. في إطار عمليات الاغتيال التي استهدفت قادة الحزب وحركة حماس ومقاتلיהם في كل لبنان، يمكن الاشارة إلى موجة الاغتيالات التي طاولت القيادات بدءاً من اغتيال النائب السابق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، والذي ساهم في تأسيس كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في الضفة الغربية الشقيق صالح العاروري، عندما استهدف في 2 كانون الثاني العام الماضي إبان وجوده في مكتب للحركة في شارع السيد هادي نصر الله في عمق الضاحية الجنوبية وقتله معه 6 آخرون، فيما نجت من العمليات مجموعة من مسؤولين حزينين لبنانيين الذين غادروا الاجتماع قبل استهدافه بلحظات.

بعد أشهر من غياب الاغتيالات الكبرى، استهدف في 9 تموز 2024 قرب أحد حواجز الفرقة الرابعة السورية في ريف دمشق، أحد ابرز مرافقي السيد نصر الله سابقاً ابوالفضل كربنيش. ثم فوجئت الوساطة السياسية والعسكرية باغتيال رئيس



"اغتال اسرائيل الامين العام لحزب الله وخلفه وقاده الصفع الاول"

هامش المجتمعات الجارية في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وفيما كان وزير الخارجية عبدالله بوحبيب يسعى إلى ترتيب وقف للنار، فقد الامم المتحدة في 25 منه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي حاملاً موافقة حزب الله على وقف لاطلاق النار نقله إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، حتى رد نتنياهو بالضربة الكبرى في اعقاب وبالطائرات المسيرة في اتجاه العمق الإسرائيلي من حيفا إلى مجموعة من القواعد العسكرية والمخبراتية، عدا عن المستعمرات المواجهة للبنان، تزامناً مع غارات عنيفة إسرائيلية استهدفت مناطق واسعة من لبنان والضاحية الجنوبية. ودخلت إيران على خط العمليات العسكرية مباشرةً بعد طول انتظار وقصفت في 13 نيسان 2024 20 منطقةً في قلب إسرائيل في رد وصف بأنه جاء ردًا على استهداف القنصليات الإيرانية في دمشق في 1 نيسان والذي أسفر عن مقتل 16 شخصاً.

وكان ذلك قبل أن ترد إسرائيل في 19 من الشهر عينه بقصفها منشأة للدفاع الجوي في اصفهان ومنشآت كهربائية في طهران ومحيطها. وتكررت العمليات الإسرائيلية في 26 تشرين الأول 2024، عندما شنت إسرائيل ضربات على العاصمة الإيرانية طهران ومناطق مختلفة في عملية ◀



Hi, I am LEO
from LIA Assurex
Let's talk about
insuring your
Car Home Work
Health Travels Life



Protecting everything that matters to you.

When you are covered by LIA Assurex, you can stop worrying about what lies ahead and live your life to the fullest. Because our promise to you is unwavering: to safeguard your future with our bespoke insurance solutions, ensuring your most valued assets are protected.



www.liassurex.com

liassurex

لم يدم طويلاً بعدما اعلنت هذه الجماعات انها اوقفت عملياتها بعد تهديدات داخلية واجرى خارجية ابرزها من القواعد الاميركية في العراق. في موازاة العمليات العسكرية، تعددت المبادرات الدبلوماسية التي اطلقتها الولايات المتحدة عبر موفديها آموس هوشكتاين ابان ولاية الرئيس الاميركي السابق جو بايدن ومع كل من مورغان اورتاغوس والسفير توم باراك بعدما دخل الرئيس دونالد ترامب الى البيت الأبيض، ومعهم الموفدون الفرنسيون الذين عملوا الى جانب المجموعة الخامسة الدولية من اجل لبنان مع الموفدين القطريين والسعوديين والمصريين ومسؤولي الجامعة العربية. وعلى وقع الحرakan الديبلوماسي، غابت المشاريع التسووية الكبرى، ولم تكتمل اي منها الى درجة يمكن ان تصل فيها الى اي انجاز. وكان لافتاً ان كل ما جرى ويجري بقى قائماً في ظل خلو سدة الرئاسة من شاغلها منذ نهاية ولاية رئيس الجمهورية العمامد ميشال عون في نهاية تشرين الاول عام 2022 قبل ستة تقريباً على اندلاع عملية "طوفان الاقصى" في قطاع غزة في 7 تشرين الاول 2023 وملاقتها من قبل حزب الله بحسب "الايهاء والاسناد" في وقت لاحق. ولم تنته هذه الفترة الا في 10 كانون الثاني 2025 بانتخاب قائد الجيش العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية.

في المحصلة، تستدعي العودة الى مرحلة المفاوضات بإجراء جردة تتناول بعض المشاريع والمبادرات التي اطلقت من دون جدوى بعدما اجمعت كخطوة اولى على ضرورة الفصل بين ما يجري في جنوب لبنان عن قطاع غزة وانهاء العمليات العسكرية، حصر السلاح غير الشرعي بأيدي الجيش والقوى العسكرية والامنية اللبنانية، وصولاً الى شرطة البلدية وهوامر لم يكن سهلاً على الاطلاق قبل التوصل الى تفاهم 27 تشرين الثاني 2024. كل ذلك عبر على الرغم من اغتيال اسرائيل اكثر من 365 لبنانياً وتدمير اكبر من 35 قرية جنوبية حدودية منذ ان تم التوصل الى هذا التفاهم حتى الامس القريب.

ان كل ما جرى، عزز القناعة التي تولدت باستحالة مساندة غزة والهاء الاسرائيليين عن عملياتهم الاجرامية فيها، بعدما دمرت القطاع بكامله وجعلته اكواناً من ركام.

"ایام التوبة". بقيت الاجواء بين طهران وتل ابيب متوتة الى ان اندلعت في 13 حزيران 2024 العملية الكبيرة التي استهدفت فيها اسرائيل في ساعاتها الاولى عدداً كبيراً من المواقع العسكرية والنوية والكهربائية من بينها 3 مواقع تخصيب نووية في منشآت اصفهان، نطنز وفوردو، ادت الى مقتل اكثر من 985 شخصاً واصابة اكثراً من 4700 إيراني، من بينهم خبراء نوويون وقادة في الحرس الثوري الايراني وقيادة الاركان، في عملية استخدمت فيها نحو 100 طائرة وتسربت باندلاع حرب تركزت على المنشآت النووية الايرانية والكهربائية الحيوية والمباني العسكرية والملقمات الدينية. وانتهت الى وقف النار في 24 حزيران، بعدما ضربت الطائرات الاميركية التي جاءت خصيصاً من الولايات المتحدة الاميركية في 23 حزيران منشآت مفاعلي فوردو واصفهان ومواقع أخرى. ردت عليها ايران بفارق ساعات قليلة بستة صواريخ في اتجاه قطر حيث تقع قاعدة العديد الاميركية واخرى في جوار قواعدها في العراق. كما استهدفت الصواريخ بالbastية وملسيرات الحديثة الايرانية التي تمكنت من الوصول الى اهدافها في العمق الإسرائيلي، واحداث دمار هائل لم يعتقد الاسرائيليون عليه في موقع حساسة عسكرية ونقطية. فبدأوا هجمات استهدفت السفن التي تقصد الموانئ الاسرائيلية عبر البحر الاحمر وقناة السويس، قبل ان تتصف في 19 تشرين الاول 2024 مدمرة الصواريخ الاميركية الموجهة "يو اس



المملف

خليل حرب

khalilharb66@gmail.com

خطة ترامب دول غزة: أنا المطلء انتهت الحرب... هل من "سلام"؟

سواء طفح كيل العام فعليا او ان الرئيس دونالد ترامب تذرع بقول زوجته له ان الصور تؤكد وجود مجاعة في غزة، او ان الغارة الاسرائيلية على الدوحة عجلت البحث عن حلول، او ان بنiamin Netanyahu استند ذرائع حربه ووصل الى طريق مسدود، فان "الخطة الشاملة" لترامب صارت المخرج الوحيد

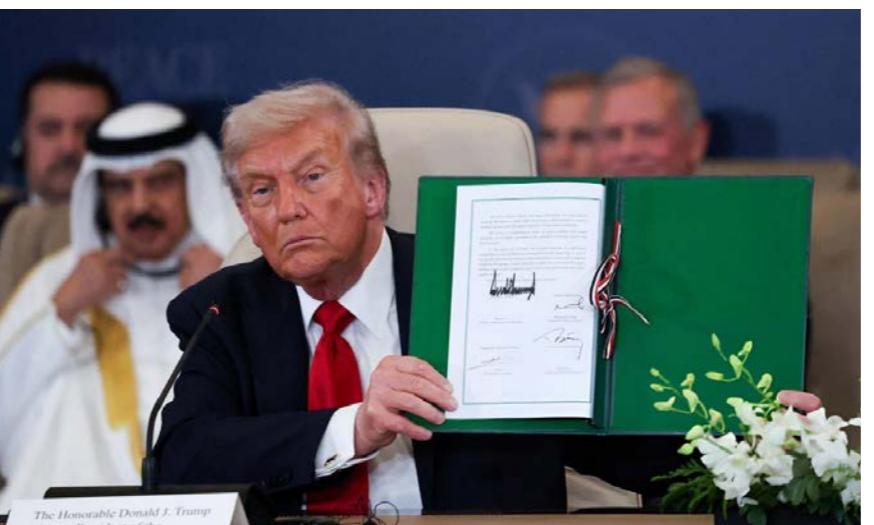
عaman من الخراب والدمار والموت، منذ "طوفان الاقصى"، وحصلة خسائر بشرية لم تعهد لها المنطقة طوال تاريخ الصراع مع اسرائيل، حيث تشير التقديرات الى اكثر من 70 الف قتيل، واكثر من 200 الف جريح، وتدمير شبه كامل طاول نحو 80 % من مساكن ومستشفيات ومدارس ومؤسسات وبني تحتية في قطاع غزة، اضيفت اليها مشاهد ضحايا التجويع بعدما اطبقت اسرائيل بحصارها على كل معابر غزة لمنع دخول المساعدات والاغاثة، الا فيما ندر، وبوسائل تفتقر الى الحس الانساني.

جاء الاختراق في 8 تشرين الاول 2025 من شرم الشيخ بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق حول "المرحلة الاولى" من وقف

اطلاق النار، ثم سرعان ما اعلن ترامب من البيت الابيض "نهاية الحرب". وكان الوسطاء، من الولايات المتحدة وقطر ومصر وتركيا باشروا دورهم بين الوفد الفلسطيني والوفد الإسرائيلي في شرم الشيخ بعدما حصلوا على ضوء اخضر من الطرفين للمضي قدما في بحث تفاصيل تطبيق "خطة ترامب" التي اعلنتها في 29 ايلول.

وتم في شرم الشيخ الاتفاق على بدء تنفيذ "المرحلة الاولى" التي تضمن اساسا، موافقة حماس على اطلاق كل الاسرى والجثامين لديها دفعه واحدة، في مقابل انسحابات اسرائيلية مجدولة والافراج عن نحو 2000 من اسير فلسطيني، بينهم نحو 250 من اصحاب المؤبدات، وبعد تدفق المساعدات الغذائية الى اهل غزة المحاصرين.

واكتمل المشهد بانعقاد "قمة شرم الشيخ للسلام" تحت عنوان "اتفاق انهاء الحرب



مذهله، من غزة الى ايران التي "دمينا برنامجها النووي" كما قال، وانه يريد سلام القوة الذي يدعو اليه الرئيس الاميركي، الا ان شغله الشاغل يتعلق بازمه الداخلية التي كان يتفلت منها بقدر المستطاع، ما بين حرب وغزو وضربة واغتيال. والان مع التوقف المفترض للحرب، فإنه سيعود الى دائرة الشبهات والتحقيق وجلسات المحاكمة في قضايا عديدة تتعلق بالفساد وسوء استغلال السلطة، ويخشى ان تضاف اليها رسميًا شبهة الاحراق والفشل في 7 تشرين الاول 2023، عندما اقتحم مئات المقاتلين من حركة حماس موقع عسكري للاحتلال تفرض منذ سنوات طويلة حصارا خانقا على غزة.

ولعل هناك من يقول ان الغارة الاسرائيلية على العاصمة القطرية في 9 ايلول الماضي، وفشلها في اغتيال قيادة حركة حماس في الخارج، فتحت كوة في جدار الازمة، اذ فرضت غارة Netanyahu على ترامب ان يتصدر المشهد، اما للدفاع عن نفسه بانه ليس متورطا، واما بالتدخل ك وسيط بين "خمسين" لتهاته الموقف، واما باظهار تفهم ما موقف قطر المعتمد عليه، والدول

الجديد على مدينة غزة نفسها، واضعا هدف تدمير مبانيها العالية، وتهجير سكانها نحو الجنوب، وخصوصا في اتجاه فورا؛ وقف جميع العمليات العسكرية؛ ◀

الحدود مع مصر.

ولهذا، فإن "خطة ترامب" تضمنت النقاط التالية التي تعكس الموقف المبدئي والأساسي للدول العربية والاسلامية: انهاء الحرب سكانها نحو الجنوب، وخصوصا في اتجاه فورا؛ وقف جميع العمليات العسكرية؛ ◀

الجديد على مدينة غزة نفسها، واضعا هدف تدمير مبانيها العالية، وتهجير سكانها نحو الجنوب، وخصوصا في اتجاه فورا؛ وقف جميع العمليات العسكرية؛ ◀

الحدود مع مصر.

ما جاء في بنود "خطة ترامب": "تحكم غزة بشكل مؤقت عبر ادارة انتقالية تكنوقراطية فلسطينية غير سياسية، مسؤولة عن تقديم الخدمات العامة اليومية وادارة البلديات لشعب غزة. وستتألف هذه اللجنة من فلسطينيين مؤهلين وخبراء دوليين، مع اشراف ورقابة من هيئة انتقالية دولية جديدة، (مجلس السلام) الذي سيرأسه الرئيس دونالد ترامب، مع اعضاء ورؤساء دول اخرين سيتم الاعلان عنهم، من فيهم رئيس الوزراء البريطاني الاسبق طوني بلير. ستضع هذه الهيئة الاطار وتدبر التمويل لاعادة تطوير غزة حتى تستكمل السلطة الفلسطينية برنامج اصلاحها، كما ورد في مقترنات عديدة، منها خطة ترامب للسلام عام 2020 والمقترح السعودي- الفرنسي، بحيث تتمكن من استعادة ادارة غزة بشكل امن وفعال. وستلتزم هذه الهيئة المعايير الدولية الافضل لخلق حكومة عصرية وفعالة تخدم شعب غزة وتشجع الاستثمارات".

"مجلس سلام"

ما جاء في بنود "خطة ترامب": "تحكم غزة بشكل مؤقت عبر ادارة انتقالية تكنوقراطية فلسطينية غير سياسية، مسؤولة عن تقديم الخدمات العامة اليومية وادارة البلديات لشعب غزة. وستتألف هذه اللجنة من فلسطينيين مؤهلين وخبراء دوليين، مع اشراف ورقابة من هيئة انتقالية دولية جديدة، (مجلس السلام) الذي سيرأسه الرئيس دونالد ترامب، مع اعضاء ورؤساء دول اخرين سيتم الاعلان عنهم، من فيهم رئيس الوزراء البريطاني الاسبق طوني بلير. ستضع هذه الهيئة الاطار وتدبر التمويل لاعادة تطوير غزة حتى تستكمل السلطة الفلسطينية برنامج اصلاحها، كما ورد في مقترنات عديدة، منها خطة ترامب للسلام عام 2020 والمقترح السعودي- الفرنسي، بحيث تتمكن من استعادة ادارة غزة بشكل امن وفعال. وستلتزم هذه الهيئة المعايير الدولية الافضل لخلق حكومة عصرية وفعالة تخدم شعب غزة وتشجع الاستثمارات".



**”
 ترامب أم العروس
 وخاطف الاوضواء:
 الحرب انتهت
 ”**

كما ان تفويض هذه الدول العربية والاسلامية لترامب لم يكن محل شك. ولم تمض سوى ستة ايام، وتحديدا في 29 ايلول، حتى خرج الرئيس الاميركي معينا ما سماه "الخطة الشاملة للرئيس دونالد ترامب لانهاء صراع غزة" التي تضمنت 20 بندا، وبدا ان بعض بنودها الاساسية مثل استجابة المطالب المطروحة من جانب القادة المشاركون في قمةه العربية- الاسلامية في نيويورك.

غفير، ووزير المالية بتسليئيل سموتربيتش. لكن بحسب ما نقلت صحيفة "بوليتيك" الاميركية عن مستشار اسرائيلي مطلع على مفاوضات شرم الشيخ، فإن التسوية تحققت لأن "ترامب لم يمنح لبنيامين نتنياهو اي مساحة للمناورة، وان نتنياهو لم يعد يملك اي خيارات اخرى، ويحتاج الى دعم ترامب على المستويين الدولي والمحللي ليحافظ على اي فرصة ضئيلة للبقاء السياسي".

وقد كان واضحا ان نهج ترامب تبدل بعد غارة الدوحة، ولهذا حرص على اظهار انه اجبر نتنياهو على تقديم "اعذار" عندما زاره في البيت الابيض الذي وزع صورة تظهر الرئيس الاميركي وقد وضع جهاز الهاتف على ساقيه بينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهاتف رئيس الوزراء القطري ليعرب له عن "الاسف" على ما قام به، ولি�تعهد بأنه اكد لترامب بأن هذا العمل لن يتكرر مجددا.

وبكل الاحوال، فإن الصدمة التي اثارتها جريمة الدوحة، عدلت في مقاربة ترامب للنزاع، وهو برغم حرصه على تثبيت البنود الاساسية التي تطالب بها اسرائيل، الا انه ابدى افتاحا اكبر على الوسطاء العرب الذين بدورهم ساهموا في تأمين موافقة حماس على خطة ترامب، بينما مارس الرئيس الاميركي ضغوطا مباشرة على نتنياهو.

وبحسب "بوليتيك"، فإن "اسرائيل عسكريا في اقوى حالاتها، لكنها دبلوماسيا في اضعف موقع عرفته. فالاوروبيون يدعون الى اقامة دولة فلسطينية، والعرب الذين وقعوا اتفاقيات ابراهيمية يصفون نتنياهو بأنه منفلت، وتراقب يجره على الاعتدار للقطريين من مكتبه".

ومن اجل الهروب الى الامام، قرر نتنياهو استغلال "تحرير الاسرى" على المستوى الشعبي، وبدأ التحرك لاتخاذ قرار لاجراء انتخابات عاجلة على زعامة حزب الليكود، والتمهيد بحسب ما قال "معاريف" لتقرير موعد الانتخابات العامة في اسرائيل بعد اتفاق غزة، ليؤكد احكام قبضته على السلطة، برغم كل ما جرى.

”نتنياهو يعود الى دائرة الملاحة“

غارة الدوحة فتحت كوة في الجدار وتفويض عربي إسلامي لترامب

جملة فضفاضة توحى بان اسرائيل ستكون قادرة على التملص من الانسحاب، بمجرد ادعائهما (خصوصا بعد ان تستعيد اسراها)، بوجود انتهاك لـ"المعايير والاهداف" كوجود خلية مسلحة، او عملية تهريب سلاح مثلا، بما يجيئ لها الا تلتزم بتطبيق الانسحاب.... تماما مثلما تفعل في لبنان الان.

الاذنك ان "المعايير والاهداف والجدالون الزمنية المرتبطة بنزع السلاح، يتم الاتفاق عليها بين القوات الاسرائيلية وقوة الاستقرار الدولية والضامنين والولايات المتحدة". ما يعني ان الفلسطينيين لا كلمة لهم هنا، وان عليهم تسليم السلاح، وهي نقطة قد تشعل خلافا

عندما يحين موعدها، لان الفصائل الفلسطينية الأساسية، وتحديدا حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، ترفض في المبدا فكرة تحويل غزة الى منطقة منزوعة السلاح، وتركها مستباحة مستقبلا امام اسرائيل. ولعل الاكثر خطورة ان الخطة سمحت لاسرائيل بالاحتفاظ التي تثير قلق اسرائيل. ولهذا، لم يكن غريبا ان السلطة الاسرائيلية بدأت تسرب تدريجا ان قواتها باقية في العديد من مناطق قطاع غزة. ومع ذلك، وبطلب من ترامب على ما يبدو، فقد حضر المبعوثان الاميركيان ستيف وتيكوف وجاريد كوشنر مع وزراء حكومة اسرائيل انهاء ذلك.

مع ذلك، فان الساعات الاولى من اعلان ترامب خطته، اثارت صدمة وذهول في اوساط القيادة السياسية في اسرائيل، بحسب وسائل اعلامهم، حيث بدا لهم



من الارهاب في غضون 72 ساعة من قبول اسرائيل العلني لهذا الاتفاق، ستنتم اعادة المساعدات الكاملة فورا؛ التوزيع من خلال الامم المتحدة ووكالاتها؛ اصلاح السلطة الفلسطينية باخلاص، قد تتهاطل الظروف اخيرا لوجود مسار موثوق نحو تقرير المصير والدولة الفلسطينية غير سياسية؛ توافق على انه تطلع الشعب الفلسطيني".

هذا تحايل واضح وتأجيل متعمد لفكرة الدولة، اذ لا يتضمن النص ما يقدم مباشرة ولا باي شكل؛ وستدمر جميع البنية التحتية العسكرية والارهابية والهجومية، بما في ذلك الانفاق ومرافق انتاج الاسلحه، ولن يعاد بناؤها؛ وسيكون هناك مسار لنزع سلاح غزة؛ ستلتزم غزة الجديدة بالتعايش السلمي مع جيرانها؛ سيتم توفير ضمان من الشركاء الاقليميين للتاكيد من التزام حماس والفصائل بواجباتهم، وان غزة الجديدة لا تشكل تهديدا لجيرانها.

او لشعبها؛ الولايات المتحدة ستعمل مع شركاء عرب ودوليين لتطوير قوة استقرار دولية مؤقتة لنشرها فورا في غزة؛ ستكون هذه القوة الحل الامني الداخلي طويلا المدى؛ كما ستعمل مع اسرائيل ومصر لتأمين المناطق الحدودية، الى جانب قوات شرطة فلسطينية مدرية حديثا.

ومما لا يقل خطورة مما ورد في خطة ترامب ايضا، انه "سيتم الاتفاق على الية فض اشتباك بين الاطراف، وانه مع ترسیخ قوة الاستقرار الدولية، ستنسحب القوات الاسرائيلية بناء على معايير واهداف وجدوا زمنية مرتبطة بنزع السلاح"، وهي مستخدما وسم "العراق_اليمن_لبنان".

ترامب وایران

توقف المراقبون عند موقفين لافتين. قول ترامب ان "ایران تريد العمل على تحقيق السلام. لقد اخبرونا بذلك. وهم يعترفون بأنهم يدعمون هذه الصفة (لانهاء الحرب غزة) بشكل كامل. اعتقاد ان هذا رائع. ونحن نقدر ذلك. ونحن نعمل مع ایران". لكن ترامب ربط ايضا بين تطورات غزة والضربة التي قام بها على ایران في حزيران الماضي، معتبرا ان الضربة كانت "مهمة للتوصل الى اتفاق غزة".

في اليوم نفسه، غرد علي اکبر ولايتي، مستشار المرشد الاعلى السيد علي خامنئي، معلقا على اتفاق غزة "بدء وقف إطلاق النار في غزة قد يكون خلف کواليس انهاء وقف اطلاق النار في مكان اخر"، مستخدما وسم "العراق_اليمن_لبنان".

المحل

خليه حرب

khalilharb66@gmail.com

خياراتهما القانونية في وجه إسرائيل حال غزة قد يكون كمدنة لبنان

"قمة شرم الشيخ للسلام" تثير التفاؤل ورهانات النجاح، لكنها ايضاً تجدد المخاوف من تجاهل الاستئثار على القضية المركزية، المتمثلة بقضية فلسطين، لمعالجتها بشكل حقيقي ما ينذر بأن تصبح القمة مثلها مثل سبقاتها من مئات القمم والمؤتمرات التي عقدت خلال العقود الماضية، وـ"سايرت" إسرائيل، وـ"تنصف الفلسطينيين بحلول عادلة

من مفارقات القمة التي رعتها مصر، وشارك فيها زعماء أكثر من 20 دولة، ان حضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتصدره المشهد، كان يفترض ان يشكل ضمانة برسوخ اتفاق وقف الحرب. الا ان ماضيه لا يبعث على اطمئنان، منذ ان الغي في العام 2018 الاتفاق النووي المبرم مع ايران؛ والآن بعدما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له في الكنيست الاسرائيلي ان "ما من رئيس اميركي فعل من اجل اسرائيل مثل ما فعله ترامب".

وبرغم توقيع زعماء الولايات المتحدة ومصر وقطر وتركيا على الخطة، والتي جانبهم زعماء وممثلون عن أكثر من 20 دولة كشهود، الا ان العناوين تقرأ من عنوانها ايضاً، اذ ان "خطة ترامب" تؤجل عمداً طريق قيام الدولة الفلسطينية الموعودة منذ اكثر من سبعة عقود، وهي تركز في جوانب أساسية منها على نزع سلاح حماس، واستطراداً اي تنظيم يمكن ان يقاوم اسرائيل او احتلالها، ويفرض اليات حكم وادارة على قطاع غزة.

ولهذا، فإن التساؤل بديهي عن سيكون الضامن لاسرائيل وسلوكها فيما بعد اطلاق الدكتور المصري في القانون الدولي العام ميخائيل محمود عباس. كانه كيان منفصل عن الضفة الغربية، بينما يعترف ترامب من خارج الاتفاق، بما يعتبره حقوق الاسرائيليين بنشر مستوطناتهم في الضفة الغربية التي هي بموجب القانون الدولي ارض محتلة.

وقد اكثرا ترامب من الحديث خلال مؤتمر 13 تشرين الاول في شرم الشيخ عن الدول الغربية التي يفترض ان تساهم في إعادة اعمار غزة، بينما يفترض ان يكون زعماء تركيا رجب طيب اردوغان وقطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، ومصر عبد الفتاح السيسي، مثابة الضامنين للخطوة وتنفيذها وخصوصاً من جانب الطرف

تعد الطرف العربي الاكثر قرباً وتتأثيراً في الملف الفلسطيني، فيما تمتلك الولايات المتحدة أدوات الضغط على إسرائيل. الا ان الفارق بين الالتزام والالتزام يبقى حاسماً، فمصر تستطيع ضمان التنفيذ دبلوماسياً وسياسياً، لكن لا يمكنها فرضه قسراً دون دعم أمريكي فعال. فإذا اكتفت واشنطن بدور "الراعي الشرفي" دون ممارسة ضغط حقيقي على تل أبيب، فإن الاتفاق قد لا يصمد طويلاً أمام أول اختبار ميداني.

■ هل يمنح الاتفاق إسرائيل ونتنياهو حصانة قانونية؟
 □ من الزاوية القانونية، لا يملك اي اتفاق سياسي حتى لو رعاته قوى كبرى ان يعفي قادة إسرائيل من الملاحقة امام المحاكم الدولية. القانون الدولي الإنساني، واتفاقات جنيف على وجه الخصوص، تنص على ان جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن الغاؤها عبر تسويات سياسية او صفقات سلام. وبالتالي، فإن اتفاق شرم الشيخ او حتى خطبة ترامب لا يمكنه ان يمنح نتنياهو او وزير دفاعه السابق يواطف غانتس غطاء قانونيا يحميهما من المسائلة بل ان تجاهله بند المحاسبة قد يفسر على انه توافق ضمني على الافتراض من العقاب ما يضعف شرعية الاتفاق في اعين الرأي العام الدولي.

■ ما الذي يمكن للفلسطينيين، او الجهات التي دعمت ملاحقة إسرائيل، فعله قانونياً؟
 □ الفلسطينيون يتذكرون اليوم اوراقاً قانونية مهمة اذا ما احسنوا توظيفها. فالقضية الفلسطينية ليست فقط صراعاً سياسياً بل ملفاً قانونياً مفتوحاً في المحاكم الدولية ويعمل التحرك عبر ثلاثة مسارات رئيسية:

1- المحكمة الجنائية الدولية، حيث فتح تحقيق رسمي في جرائم الحرب الإسرائيلية، والمطلوب الان تقديم ملفات موثقة وشهادات من منظمات حقوقية فلسطينية ودولية.
 2- مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، حيث يجب تكثيف التقارير والقرارات التي تفضح الممارسات الإسرائيلية وتنكر مسؤوليتها القانونية.



■ الرعاية المصرية - الأميركية هل تتحقق مجرد التوقيع، بل يتطلب الية تنفيذ ومراقبة ومحاسبة عند الانتهاك، وهي امور ما زالت يمنح الاتفاق ثقلاً دولياً لا شك فيه. فمصر ضبابية في النصوص الحالية.

سلام بالقوة والسلاح

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امام الكنيست الإسرائيلي ان الولايات المتحدة "ستطبق السلام من خلال القوة"، متباهياً بأن الولايات المتحدة تمتلك "أسلحة لم يحلم بها احد وأمل في الا نظر لها لاستخدامها". وحيث نتنياهو قالاً انه شخص "ليس من السهل التعامل معه، لكن هذا ما يجعله عظيمًا". نتنياهو كان يتصل في مراراً ويطالب بشتى انواع الاسلحه وانتقم استخدامها". وتشير دراسات الى ان واشنطن وفرت لإسرائيل أكثر من 30 مليار دولار من المساعدات العسكرية العاجلة خلال العامين الماضيين مساندتها في حربها على غزة وعلى دول المنطقة بما فيها لبنان. وفي التقديرات، فإن إسرائيل حصلت على أكثر من 300 مليار دولار ومن المساعدات والمنح والدعم الأميركي منذ تأسيس الكيان الإسرائيلي.

”
**هناك ضبابية
في النصوص وال الحاجة الى
آلية تنفيذ مراقبة**
 ”

موقعها كراعي رئيسي لتسوييات الشرق الأوسط، بعد سنوات من الغياب او التردد. لكن السؤال الاعمق يبقى هل يضمن هذا الحضور الأميركي نجاح الاتفاق؟ يرتبط هذا بعاملين اساسيين، هما الضمانات الميدانية والنية السياسية. فاسرائيل غالباً ما تعامل مع الاتفاques كاطار مؤقت يخدم مصالحها الامنية، بينما لا تزال الساحة الفلسطينية منقسمة سياسياً



الدكتور المصري في القانون الدولي العام ميخائيل ماهر.

وبرغم مشاهد الامر بسلام طال انتظاره، لكن هناك تساؤلات صعبة حول مدى واقعية المشاركة في مراسم التوقيع، واما حضر كضيف الشرف من خلال رئيس السلطة الفلسطينية شرف من خالد عباس. ابراهيم منيسي، والنية في مواجهة سجل طويل من الانتهاكات والتجارب الفاشلة. ولهذا، فإن التساؤل بديهي عن سيكون الضامن لاسرائيل وسلوكها فيما بعد اطلاق الدكتور المصري في القانون الدولي العام ميخائيل ماهر، وهو ايضاً محامي وباحث في قضايا النزاع والعدالة الدولية، وكان الحوار التالي:

■ مشهد القمة في حضور ترامب هل يضمن نجاح الاتفاق؟
 □ المشهد في شرم الشيخ يعكس رغبة دولية متفلترة، وبلا اي حساب على ما اقرته نتنياهو واوضحة في تثبيت الهدوء في غزة واحتواء التوتر الإقليمي المتلاصع. الحضور الأميركي المباشر بدا كأنه محاولة من واشنطن لاستعادة الملاحقات القضائية والقانونية في حقه.



■ هل في تقديركم ان اسرائيل ستتملص تدريجيا من الاتفاق حول غزة وتنتهكه مثلاً فullet بالاتفاق وقف اطلاق النار مع لبنان؟

□ تاریخ اسرائیل في احترام الاتفاقيات غير مطمئن. فمنذ اتفاق الهدنة مع لبنان، وثبتت الامم المتحدة الاٰف الانتهاكات الاسرائيلية البرية والبحرية والجوية، ما ادى الى مئات الضحايا ودمار واسع خلال اقل من عام. وبناء على هذا التاريخ ليس من المستبعد ان تتملص اسرائيل تدريجيا من اتفاق غزة بالذرائع الامنية المعتادة، ومن هنا تبرز ضرورة انشاء آلية رقابة دولية دائمة وشفافة في غزة تتولى رصد الانتهاكات ورفع تقارير لكته ايضا اخبار صعب للارادة الدولية، فإذا اراد العالم ان تكون هذه القمة خطوة نحو سلام دائم فعليه ان يتحمل مسؤولياته الاخلاقية والقانونية، وضمان التطبيق الفعلى للاتفاق، وحماية المدنيين، ومحاسبة من ارتكب الجرائم في حقهم، وتوفير بيئة اقتصادية وإنسانية تمكن الفلسطينيين من الحياة بكرامة. اما اذا اكتفى العالم بالبيانات والاحصاءات فان الاتفاق سيتحول الى مجرد فصل جديد من مسرحية طويلة اسمها "السلام المؤجل". ويبقى السؤال مفتوحاً هل ستكون شرم الشيخ بداية سلام حقيقي، ام استراحة قصيرة قبل حرب اخرى؟

■ هل انتهت الحرب فعلاً؟

□ رغم الاجواء التفاؤلية، لا يمكن القول ان الحرب انتهت. فالواقع الميداني والسياسي يشير الى ان العوامل التي اشعلت الحرب لا تزال قائمة: استمرار الحصار المفروض على غزة؛ التوسيع الاستيطاني في الضفة؛ والانقسام الفلسطيني الداخلي.. واي من هذه العوامل امكان لبنان ان يفعل لوقف الاعتداءات الدوليّة وما هي الخيارات امامه؟

□ الوضع في الجنوب اللبناني يقدم نموذجاً واضحاً لما قد تواجهه غزة. فلبنان يتلقى حق الدفاع المشروع عن النفس استناداً الى المادة (51) من ميثاق الامم المتحدة كما يمكنه اللجوء الى مجلس الامن لتوثيق الاعتداءات والمطالبة بقرارات ملزمة. لكن فعالية هذه اعراضه فقط.

■ 3- المسار الوطني الداخلي حيث يجب توثيق الجرائم، وتوحيد المرجعيات القانونية الفلسطينية، وتفعيل الدبلوماسية الحقوقية، بما يعيد الثقة بان القانون يمكن ان يكون سلاحاً للفلسطينيين، لا مجرد شعار.

■ ما هو في تقديركم الدور الذي ستلعبه مصر في المرحلة التالية: اعادة الاعمار؛ ضمان الاستقرار؛ تعزيز الحكم في غزة؛ منع اسرائيل من الانتهاكات؛ تنسيق الدور العربي في فلسطين؟

□ تدرك القاهرة ان دورها لم ينته بالتوقيع على الاتفاق، بل بدأ للتو. فمصر مطالبة بحكم الجغرافيا والتاريخ وثقها السياسي بادارة مرحلة ما بعد الحرب، والتي تشمل اعادة اعمار غزة بالتعاون مع الشركاء العرب والدوليين وضمان الاستقرار الامني والسياسي ومنع عودة الانقسام او التصعيد، والاشراف على التفاهمات الامنية والمعابر لضمان عدم تكرار الانتهاكات، وتنسيق الدور العربي المشترك في الملف الفلسطيني، بحيث لا تبقى القاهرة وحدها في الميدان. وفي الوقت نفسه، يمكن لمصر ان تستثمر هذه اللحظة في اعادة احياء الدور العربي الجماعي الذي تراجع في السنوات الماضية، لتصبح شرم الشيخ منطلقاً لتفاهمات عربية اوسع في شأن مستقبل فلسطين.



وزير الدولة الاسبق والرئيس الاسبق للجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين.

■ لماذا سقط اتفاق 17 ايار مع لبنان؟
وما تقييمك لاتفاق وقف اطلاق النار مع
لبنان عام 2024؟

■ سقط اتفاق 17 ايار مع لبنان بعد اقل من سنة على توقيعه في آذار 1984، لأنه اولاً اتفاق امني، واعطى للجنة الترتيبات الامنية التي شارك فيها اسرائيل حق التفتيش والتدخل في مناطق لبنانية، اضافة الى انه نص على الغاء حالة الحرب مع اسرائيل بشكل متمد عن اتفاقية الهدنة عام 1949 التي لم تنص على الغاء حالة الحرب بقدر ما هي هدنة عسكرية لوقف القتال. بالنسبة الى اتفاق وقف اطلاق النار في 27 تشرين الثاني 2024 بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان، فهو اتفاق تنفيذي لقرار مجلس الامن رقم 1701. لا اعتقاد ان لبنان الرسمي التزم بنودا اضافية خارج اطار هذا القرار، بل اعتقاد ان الالتزام الاميري تجاه اسرائيل هو الاضافة الجديدة، بمعنى ان الولايات المتحدة الاميريكية تغطي اي تحرك عسكري اسرائيلي اذا ما تهدد امن اسرائيل من لبنان، اي انها تسمح لإسرائيل بالقيام بعمليات عسكرية داخل لبنان، وهنا

نجحت اسرائيل عبر الاتفاقيات في اختراق المجتمعات العربية ولم تنجح في التطبيع

دوما على السيطرة الامنية، اي على التجسس والاختراقات الاقتصادية. فهي تريد ان تحول نفسها الى قاعدة انطلاق للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية في ضوء تصوراتها المدعومة من الغرب، لا سيما الولايات المتحدة الاميريكية. التطبيع فشل، والشارع العربي يؤكّد مرة تلو الاخرى انه ضد التطبيع. يعرف الشارع العربي ان الحقوق الفلسطينية والعربي عموما ضائعة ومغيبة، لذلك لا يقبل بالتطبيع. لا توجد اشارة حتى الان من جامعة الدول العربية او اي مؤسسة عربية توحّي بقبول التطبيع، قبل ان تتحقق مبادرة السلام العربية التي صدرت عام 2002 في القمة العربية في بيروت.

لم تعرف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. في كل الاحوال، اسقطت اسرائيل كل اتفاقيات اوسلو ولم يبق منها اي شيء الا اللجان الامنية المشتركة بين السلطة الفلسطينية والموساد الاسرائيلي. هذا ما ادى الى تعميق الصراعات بين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، لذلك فإن المعيار الحاسم لنجاح او فشل الاتفاقيات، هو الاستيطان الاسرائيلي الذي توسع. فعندما تم توقيع اتفاق اوسلو عام 1993 كان عدد المستوطنين نحو 80 ألفا،اما الان فوصل الى 800 ألف، وهي كارثة كبرى على الوجود الفلسطيني.

■ اين نجحت هذه الاتفاقيات وain فشلت او تعثرت او انتكست، من كامب ديفيد مرورا باتفاقيات اوسلو ولماذا؟
□ نجحت اسرائيل من خلال هذه الاتفاقيات بفتح ثغر امنية في الضفة الغربية، كما نجحت في اختراق الجبهات والمجتمعات العربية بدءا من مصر والاردن، وحاولت في سوريا ولبنان. لكنها لم تؤد الى نجاح التطبيع مع هذه الدول، وهو مطلب اسرائيلي في الدرجة الاولى. لم تنجح هذه الاتفاقيات في احقاق الحق الفلسطيني كما اشارت قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ولم يحصل الفلسطينيون وان على جزء من الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. لم يتحقق الامن والسلام في المنطقة بهذه الاتفاقيات، بدليل استمرار حصول الحروب المتصلة. المشكلة ان اسرائيل لا تزيد السلام بالمعنى القانوني والسياسي والاقتصادي، بل تزيد سلام اخضاع وسيطرة، بحيث تكون لها اليد الطولى امنيا واقتصاديا في الشرق الاوسط.

■ كيف كان تأثير الاتفاقيات على الشارع العربي وكيف تقبلها؟
□ الشارع العربي عموما لم يتقبل مفهوم التسوية السلمية، لأنه يعرف ان اسرائيل لا تلتزم شروط السلام ومتطلباته، وتعتمد

مسار الاتفاقيات العربية - الاسرائيلية منذ عام 1949 السيد حسين: إسرائيل لا تريد السلام بل الإخضاع

شهدت المنطقة العربية صراعات عدة واوضاعا امنية غير مستقرة منذ عام 1936 مع العصابات الصهيونية قبل قيام الكيان الاسرائيلي، وبعد قيامه عام 1948، حيث مثل هذا الكيان تهديدا وخطرًا للعديد من الدول العربية، مما ادى الى حدوث حروب بين اسرائيل والدول العربية وبينها لبنان

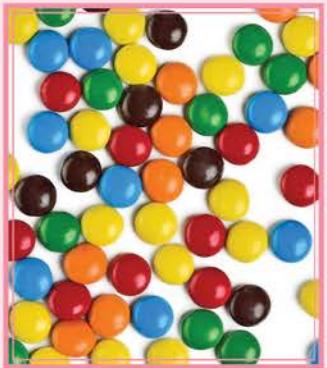
بعد تلك الحقبة، عقدت مجموعة من اتفاقيات الهدنة الموقعة خلال عام 1949 بين إسرائيل، لبنان، مصر، سوريا والأردن، لوضع حد لما وصف بـ"الاعمال العدائية". خرقت اسرائيل هذه الاتفاقيات مرارا، حيث قامت قواتها بشن هجوم على مصر عام 1956 بدعم من القوات الفرنسية والبريطانية في ما عرف بالعدوان الثلاثي. كما قامت اسرائيل عام 1967 بعدوان على مصر وسوريا والأردن، مما ادى الى احتلال شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية. كذلك اندلعت الحرب سنة 1973 وقامت مصر وسوريا بالهجوم على اسرائيل وتحرير سيناء وقسم كبير من الاراضي السورية. الى ان حصل اتفاق كامب ديفيد مع مصر، واتفاق فصل القوات مع سوريا مع اقامة منطقة عازلة بين الجولان والقنيطرة، فتوقفت الحروب بين مصر وسوريا وإسرائيل. كذلك حصلت حرب لبنان عام 1982، حين اجتاحت اسرائيل لبنان ونجحت للمرة الاولى في دخول عاصمة الاول القانوني والسياسي في العلاقات بين لبنان واسرائيل.

■ ماذا عن اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين؟
□ كان هناك اتفاق اول عام 1993 وله ملخص في اتفاقيات القاهرة وطابا وباريسب وغيرها، لكنها لم تعط حق تقرير المصير للفلسطينيين. في حين ان رسالة الرئيس الحبيشين السوري والاسرائيلي، وهو ليس اتفاق سلام ولا يتضمن اعترافا بسيطرة اسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة.

■ حفل تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي منذ العام 1949 حتى الآن بحرب واتفاقيات بين العرب والكيان الإسرائيلي، ما هو تقييمك لها وهل ادت غرضها؟
□ الاتفاقيات العربية - الاسرائيلية من



EL KAISSI



We are here to help you!

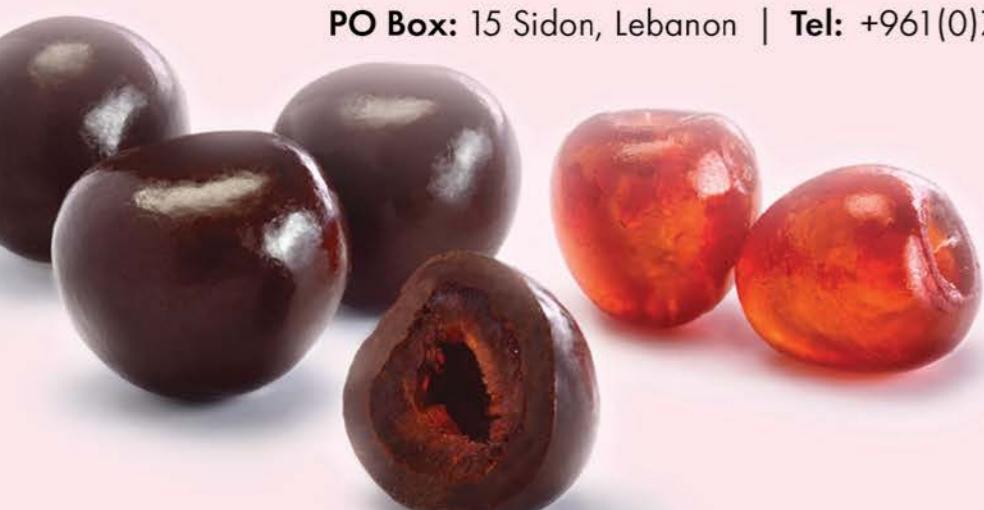


Get in touch with us.

El Kaissi Company SARL

Jadra industrial area, Chouf, Mount-Lebanon

PO Box: 15 Sidon, Lebanon | Tel: +961(0)7922224 / 5 / 6



spreading
sweetness
since 1942



وهذا امر خطير جدا لأن الكتاعنين كانوا قبل العبرانيين. العبرانيون او اليهود اقاموا الدولة على جزء من ارض فلسطين، بينما الشعب الفلسطيني وهو اصل هذه البلاد لم يرث ارضه ولم يتكرها بل بقي ملتصقا بها. ماذا ايضا عن الاحتلال الاسرائيلي الجديدة لأراض في سوريا مؤخرا؟ ماذا عن اعتدادات اليومية على لبنان بما يخالف اتفاق وقف الاعمال العدائية؟ ماذا عن اتفاقيات اوسло التي سقطت؟ بل ماذا عن اتفاقيات جديدة مع العرب بعد التطورات

البنود تأتي خارج إطار الأمم المتحدة، وهل يمكن ان نصل الى تطبيع العلاقات وتسويات لإسرائيل أن تتحرك ضد الشعب الفلسطيني في كل غزة. إطلاق يد إسرائيل في المنطقة لن يؤسس لتسوية سلمية. أما "الاتفاقيات الإبراهيمية" التي تبني على الاقتصاد فلا يمكن ان تنجح إذا لم يكن هناك تكافؤ في اتفاقيات الهدنة لعام 1949، يشككون في العلاقات الاقتصادية، في معزل عن مصر والقضية الفلسطينية. هناك دول عربية اعلنت رسميا أنها لن تقيم علاقات تطبيع الا بعد قيام الدولة الفلسطينية، فهل يتحقق ذلك؟ نحن أمام أخطر معضلة الاستئثار. والا ما معنى الحديث التلمودي في العلاقات الدولية، هي قضية فلسطين عن 3 آلاف سنة منذ ما قبل الميلاد الى والصراع العربي - الإسرائيلي.

”
 **يجب احياء اتفاق
 الهدنة لعام 1949
 وتفعيله في لبنان**
 ”

■ هل ترى امكان نجاح او فشل حصول اتفاقيات جديدة مع العرب بعد التطورات الاقليمية والدولية الجديدة، وهل يمكن ان نصل الى تطبيع العلاقات وتسويات سلمية؟
 ■ هناك شكوك كبيرة وصعوبات كثيرة. كل المراقبين العرب وغير العرب للمعاهدات والاتفاقيات العربية - الاسرائيليةمنذ اتفاقيات الهدنة لعام 1949، يشككون في امكان نجاح تحقيق حلول سلمية. اعتقاد ان السبب الاول هو عدم ايمان إسرائيل بالسلام في المفهوم المتعارف عليه في القانون الدولي والسياسة الدولية، كونها ت يريد الاستئثار. والا ما معنى الحديث التلمودي في العلاقات الدولية، هي قضية فلسطين كل ما يتعلق بالتسوية مع الفلسطينيين للقرارات الدولية. حسنا فعلت وزارة الخارجية المصرية، عندما طالبت بإخضاع كل ما يتم الاتفاق عليه الى موافقة مجلس الامن وهذه نقطة مهمة، لكنني اشك في ان يتحقق ذلك.

◀ تكمن الخطورة. السبب في ذلك، ان إسرائيل تتصرف وكأنها انتصرت في الحرب على لبنان.

■ الى اين سيؤدي اتفاق غزة ومؤتمر شرم الشيخ للسلام؟

□ ان اتفاق غزة، انطلاقا من البنود العشرين التي طرحتها الرئيس الأميركي ترامب، فيه غموض في نقاط كثيرة، خاصة ما يتعلق بمستقبل الحكم في غزة و"مجلس السلام" الذي يدير القطاع، فيما مسألة المعابر ايضا غير محسومة. حصل تلوك في ادخال المساعدات للشعب

الفلسطيني الذي عانى الابادة الجماعية كما اقرت محكمة العدل الدولية.

هناك مشكلات تتعلق بمستقبل الدولة الفلسطينية، وثمة اشارة خجولة ضعيفة

إلى هذا الموضوع، ترتبط بإصلاح سياسي للسلطة الفلسطينية. لكن من يحدد هذا

الاصلاح ومن يراقبه؟ بالتأكيد الادارة الاميركية واسرائيل. الملاحظ ان كل هذه البنود كما حصل في اتفاقيات كامب ديفيد ووادي عربة واوسلو. كانت الامم المتحدة

عضوا مراقبا فيها لا عضوا فاعلا. كما تكرس ذلك في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991. اما مؤتمر شرم الشيخ، فهو لقاء احتفالي يؤكد على فكرة اساسية هي أن الدول العربية والاسلامية وغيرها، تدعم خطة الرئيس الأميركي للسلام. يبقى

السؤال الى أي مدى تستطيع ان تضغط هذه الدول لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالدولة الفلسطينية. هذا امر يتعلق بالسياسة الدولية والإقليمية، وبقدرة الدول العربية والاسلامية على تفعيل قرارات الامم المتحدة واحضاع كل ما يتعلق بالتسوية مع الفلسطينيين للقرارات الدولية. حسنا فعلت وزارة الخارجية المصرية، عندما طالبت بإخضاع كل ما يتم الاتفاق عليه الى موافقة مجلس الامن وهذه نقطة مهمة، لكنني اشك في ان يتحقق ذلك.

البحر الاحمر الى تأثيرات سلبية على عمل الموانئ الإسرائيلية. ولم يتوقف اخترق الصواريخ اليمنية اجواء اسرائيل رغم استهداف طيران الاخرية ميناء الحديد ومنشأته ومطار صنعاء ومرافق لوحيستية. لكن القتال على جبهة الشمال، ظل محدودا الى ان وقعت حادثة مجذل شمس التي فتحت باب التصعيد في 30 موز بغارة استهدفت القيادي في حزب الله فؤاد شكر، ورد حزب الله باستهداف قاعدة "غليلوت" العسكرية في ضواحي تل ابيب. بعد نحو شهرين، نفذت اسرائيل مجموعة من الاغتيالات طالت

اسرائيل بعد اربعة ايام بهجوم بري وبحري وجوي على غزة، واستمرت بعملياتها الى ان اغتالت في 17 تشرين الاول 2024 يحيى السنوار بعدما كانت اغتالت اسماعيل هنية في طهران، اضافة الى اغتيالها قيادات الصف الاول في حركة حماس في لبنان وغزة.

وكان حزب الله قد افتتح في اليوم التالي لـ "طوفان الاقصى" جبهة الاسناد الاولى المعروفة بجبهة الشمال. وبعد ايام التحقت حركة انصار الله (الحوثيون) في اليمن بالمعركة لتجعل الحرب اكثر كلفة وواسع نطاقا، وادت عملياتهم في

مفرطة بقوتها، وكان من نتائجها تدمير الجيش المصري خط بارليف، وتدمير الجيش السوري خط الون، واسترداد جزء من الاراضي في شبه جزيرة سيناء وفي هضبة الجولان، حظر النفط، عودة الملاحة في قناة السويس في حزيران 1975، وقيام الرئيس المصري انور السادات بزيارة القدس في تشرين الثاني 1977، توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل في ايلول 1978 برعاية الولايات المتحدة الامريكية، التي وضعت اطارا للسلام بين البلدين، تعتها معاهدة سلام في 26 آذار 1979، وكانت الاولى لاسرائيل مع دولة عربية.

في هذه الاثناء، انتفض الفلسطينيون على القمع اليومي الذي مارسه الاحتلال الإسرائيلي ضدهم في فلسطين، وتم توقف الا مع توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 برعاية امريكية، وبعد سنة تقريبا تم توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.

تحولت طبيعة الصراع على مر السنوات من الصراع العربي - الاسرائيلي الواسع النطاق الى صراع محلي، حيث بلغ ذروته خلال حرب لبنان عام 1982، حيث قامت القوات الاسرائيلية بغزوه لتدمير قواعد منظمة التحرير الفلسطينية. فاحتاجت الجنوب وصولا الى العاصمة بيروت وحاصرتها لمدة 10 اسابيع، قبل ان تنسحب بعد التوصل الى اتفاق بشأن خروج القوات الفلسطينية من لبنان، كان من نتائجها توسيع الشريط الحدودي الذي احتله عام 1978، وارتکاب مجرزة صبرا وشاتيلا.

ودارت حرب بين اسرائيل وحزب الله في صيف 2006 إثر قيام الاخير بعملية "الوعد الصادق"، كان من نتائجها اعتراف اسرائيل بوجود خلل في قيادة جيشه وتشكيل لجنة تحقيق في اسباب وجود ثغر نفذ منها حزب الله لضربها، وبالتالي اخفاقها في اجتياح مناطق في جنوب لبنان. كما ادت هذه الحرب الى تدمير جزء كبير من البنية التحتية اللبنانيّة، وانتشار قوات دولة في الجنوب اللبناني. لكن الحرب الاطول والعنف في تاريخ الصراع، كانت "طوفان الاقصى" عندما اقتحمت حماس المستوطنات الاسرائيلية في غلاف غزة فجر 7 تشرين الاول 2023، وسقطت بنية هجومها أكثر من 1200 قتيل اسرائيلي واسرت جنودا ومستوطنين إسرائيليين. ردت



الاعتراف الدولي يتسع نحو حل الدولتين: من وعد بلفور الإسرائيلي إلى وعد ترامب الفلسطيني

تعيش منطقة الشرق الأوسط لحظة مفصلية تعكس تناقضاتها التاريخية والسياسية، مع اتساع رقعة الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، بعدما انضمت مؤخرا دول كبرى مثل بريطانيا وفرنسا وأستراليا وكندا الى قائمة 142 من اصل 193 دولة هي عضو في الامم المتحدة، اعلنت رسميا اعترافها بدولة فلسطين

وعلميات حزب الله في جنوب لبنان خلال التسعينيات، وغيرها من الصراعات المسلحة التي شكلت حربا صغيرة.

وكانت الحرب الاولى بين الدول العربية (مصر، سوريا، الاردن، لبنان، العراق) واسرائيل سنة 1948، حيث استمرت حتى كانون الثاني 1949. من نتائجها هزيمة العرب وتهجير أكثر من 400 ألف فلسطيني وتشريدتهم وتحول اكثريتهم الى لاجئين، وتوقع اتفاقيات هدنة بين الحكومات قام بها الفلسطينيون، مما أدى إلى سلسلة من اعمال العنف، الى ان بلغت الاضطرابات ذروتها

عام 1936، واستمرت ستة اشهر تخللها كفاح مسلح شارك فيه متقطعون عرب مع الفلسطينيين ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية. استمر النضال متقطعا، الى ان كان قرار التقسيم رقم 181 عام 1947 الذي رفضه العرب والفلسطينيون.

بعد ذلك، أعلن اليهود عن قيام دولتهم في ايار 1948، وانعقد مؤتمر في غزة في تشرين الاول 1948، لمعاهدة التحالف مع انكلترا، قيام دولة الوحدة بين مصر وسوريا سنة 1958، انسحاب العراق من اسرائيل فلسطين التي يحدها شمالا سوريا ولبنان وشرقا الاردن، وغربا البحر الابيض المتوسط وجنوب سيناء، الا ان هذه الحكومة جوبت بالرفض، لا سيما ان الامم المتحدة في دورتها الخريفية 1948 رفضت الاعتراف بها كحكومة شرعية، وعملت بريطانيا على تهميش فاعليتها.

في 5 حزيران 1967 شنت اسرائيل هجوما مفاجئا على الدول العربية، واحتلت قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء والضفة الغربية وهضبة الجولان في سوريا، وضاعفت مساحتها خلال ستة ايام 4 اضعاف. عرفت هذه الحرب بنكسة حزيران، فيما دعيت الاولى بنكبة فلسطين، وأصدر مجلس الامن في اعقاب الاشتباك الثالث القرار 242 دعا فيه اسرائيل الى سحب قواتها من الاراضي التي احتلتها. في العام 1973، دارت حرب بين مصر والجرحى وخسائر مادية جسيمة تقدر بbillions الدولارات، اضافة الى ثلاثة اتفاقيات فلسطينية فأفضلت الى صدمة عسكرية غير مسبوقة داخل اسرائيل، كان لها تأثير كبير على ثقتها التي كانت



يعكس هذا التحول تغيرا في المزاج الدولي وضغط متزايدا لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، خصوصا في ظل تصاعد الازمات الإنسانية والسياسية في المنطقة.

تعود جذور القضية الفلسطينية الى وعد بلفور لوزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور في تشرين الثاني عام 1917، الذي قضى بمنح اليهود وطنانا قوميا في فلسطين. كما طالب المؤتمر الصهيوني الاول في بال عام 1897، وفتح المجال امامهم لسياسة السطو على الارض الفلسطينية تحت ذرائع شتى، مما ادى لاحقا الى قيام دولة اسرائيل. تزامن هذا وعد مع اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت المناطق العربية التي كانت خاضعة للامبراطورية العثمانية بين فرنسا وبريطانيا، الى



من القلب تحيه, ومنها هدية بمناسبة عيدكم الثمانين

دولاب و ٥ لتر زيت هدية مع كل ٣ دوالب



- ❖ العرض مقصور فقط بأفراد قوى الامن العام
- ❖ يرجى إبراز هذا العرض للاستفادة منه
- ❖ العرض ساري من ١٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٥
- ❖ تطبيق الشروط والأحكام



عبد العزيز التي أصبحت في ما بعد مبادرة السلام العربية في بيروت عام 2002، وإلى إيهود أولمرت الذي قدم عام 2008 خارطة بدولة فلسطينية لم تكتب لها الحياة. لقد شهدت القضية الفلسطينية أخيراً زخماً قوياً لإحياء فكرة حل الدولتين، بدفع من فرنسا وال السعودية، وتأنيد 142 دولة في الأمم المتحدة لهذا المسار الذي ينهي الليل الطويل المظلم للشعب الفلسطيني الذي عاش أربعين حرباً واقتasaها. إذ حمل الاعتراف البريطاني رمزية خاصة وشكل محطة فارقة في التاريخ السياسي للمنطقة، لأن بريطانيا نفسها كانت وراء وعد بلغور قبل أكثر من قرن.

طبعاً، لهذا الاعتراف دلالة سياسية وأخلاقية مزدوجة، فهو مثابة اعتذار غير مباشر عن الارث الاستعماري الذي ساهم في إشعال واحدة من أطول الازمات في القرن العشرين، وبالتالي هو اقرار بأن تجاهل حقوق الفلسطينيين لم يعد قابلاً للالتمار، ويفتح في الوقت نفسه دينامية احياء التفاوض المتعثر منذ سنوات. خصوصاً بالرئيس ترامب، خطوة مفاجئة في ضوء التاريخ الطويل من الرفض، خصوصاً أنها كانت أبرز الاطراف في رفض "صفقة القرن"، علماً أن اضاعة الفرص لتأسيس الدولة الفلسطينية تكروت منذ اعلان قيام دولة إسرائيل. فقد بدأت مع القرار العالمي عام 1947 الذي قضى بتقسيم فلسطين على دولتين عربية ويهودية، مروراً بهؤتمر مدريد عام 1991 الذي أدى إلى اتفاق أوسلو 1993 وتعثر تنفيذه، لتنفجر الانتفاضة الثانية للفلسطينيين عام 2000 اثر فشل قمة كامب ديفيد لإيجاد توسيعية نهائية، وصولاً إلى مبادرة الملك الراحل عبدالله بن الجماعية لشعوبها.

فالاعتراف العالمي الواسع بحل الدولتين المنسب تحقيقه لـ"طوفان" حماس، الذي وضع القضية الفلسطينية في صدارة جدول الأعمال الدولية، وبمبادرة الرئيس ترامب لإنهاء حرب غزة، يجسدان بوادر امل جديدة لسلام دائم في الشرق الأوسط، ويعكسان تراجع الفرض الضائعة التي شهدتها التاريخ، حيث ان الفلسطينيين والإسرائيليين نجحوا أخيراً في اغتنام فرصة سانحة لتحقيق الاستقرار، خصوصاً وان المصالح الاقتصادية والدولية تتوحد للمرة الاولى نحو إنهاء عقود من النزاع والعداء، مما يهدى الطريق لمرحلة جديدة من التعاون والسلام.



بعض قادة وحدة الرضوان، ثم عملت على تفجير اجهزة البىجر وبعدها اجهزة اللاسلكي، قبل اغتيال الامين العام السيد حسن نصر الله وخليفةه السيد هاشم صفي الدين بعد ايام. ادرك حزب الله ان تغير المعطيات في غزة التي دمر فيها العدو الاسرائيلي كل اشكال الحياة، لم يعد ممكناً، فوافق لبنان على اتفاق وقف اطلاق نار مع اسرائيل في 27 تشرين الثاني 2024 وتطبيق القرار 1701، فالنزم اللبناني الاتفاقية منذ بدء سريانها. توسيع الاعتداءات الاسرائيلية باتجاه طهران، لشن إسرائيل مع أميركا في 13 حزيران 2025، غارات جوية على موقع نووية وصاروخية ايرانية استغرقت 12 يوماً، اغتالت خلالها عدداً من القيادات الایرانية وعلماء نوويين. ردت إيران بصواريخ استهدفت تل ابيب والقدس وما حولهما، قبل الالتزام بهذه. كما طالت الضربات الجوية الاسرائيلية قطر مستهدفة الدوحة في محاولة فاشلة لاغتيال اعضاء من قيادة حماس التي تفاوض اسرائيل على وقف النار في غزة والافراج عن الرهائن. وبعد عامي من الحرب التي تخللتها هدنستان في 24 تشرين الاول 2023 وفي آذار 2025، جرى خلالهما الافراج عن بعض الاسرى الفلسطينيين والرهائن الإسرائيليين. بعد سقوط حوالي 60 ألف شهيد وأكثر من 250 الف جريح من الفلسطينيين، أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن خطوة من شأنها احلال "السلام الابدي" في الشرق الاوسط، تضمنت وقف فورياً للحرب، انسحاباً تدريجياً، اطلاق الاسرى، تخلي



بعد انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية في ايار الفائت، يقوم البابا لاوون الرابع عشر بأول زيارة خارجية الى لبنان، تلبية لدعوة رسمية من رئيس الجمهورية جوزف عون والسلطات الكنسية، بحيث تأتي الزيارة في لحظات تاريخية يعيش خلالها الشرق الأوسط تحولات في خارطته السياسية، فيما يواجه لبنان تداعيات الاعتداءات الاسرائيلية وازمات تهدد استقراره.



لبنان في قلب الدبلوماسية والقوة الناعمة للفاتيكان: أصغر دولة لبابا يتعمق دولياً حماية للصيغة الفريدة

هذه الزيارة الرسولية التي يقوم بها البابا الاقدس، من 30 تشرين الثاني الى 2 كانون الاول، بعد مشاركته في احتفالات مجمع نيقية في تركيا، هي الرابعة بعد البابا بولس السادس الذي كان له زيارة رمزية توقف خلالها في مطار بيروت في طريقه الى بومباي لحضور المؤتمر القرباني الدولي. مهدت هذه المحطة القصيرة للزيارات البابوية اللاحقة التي حملت طابعاً اكثر عمقاً للقضايا اللبنانية والعربية، واعد له لبنان ترتيبات استثنائية في ساحة المطار التي امتلأت بالواقدين الرسميين والروحيين من مختلف الطوائف، حيث القى الرئيس شارل حلو كلمة ترحيبية شدد فيها على الرغبة المشتركة في حياة اخوية بين اللبنانيين.

تلاه البابا بولس الثاني الذي عبر عن عمق العلاقة بين الفاتيكان ولبنان بعبارته الشهيرة: "لبنان اكثـر من وطن، انه رسالة". وهي عبارة تختصر نظرة الكرسي الرسولي الى هذا البلد وبوصفه رمزاً للتعايش والحرية الدينية في الشرق الأوسط، وقد زاره في العام 1997 لتسليم الارشاد الرسولي من اجل لبنان الذي تناول رؤية الكنيسة لإعادة اعماره روحياً واجتماعياً بعد الحرب، مؤكداً

في رسالته ومساعدته على مواجهة محنـه، وتجديد الامل لدى اللبنانيـن بأن بلدـهم ارض رجـاء وسلام.

البابا الذي زـار بـزيـه الـابـيـض المـهـبـ حـامـلاـ رـمزـيـة الـاـيـانـ، هو في الـوقـت نـفـسـهـ رـجـلـ دـوـلـةـ لـبـنـانـ دـعـوـةـ رـسـمـيـةـ، ماـ جـعـلـ بـوـصـفـهـ رـمـزاـ لـلـتـعـاـيشـ. مـنـ هـذـاـ الـمـنـطـلـقـ، اـتـتـ زـيـارـةـ الـبـابـاـ لـاـوـونـ الـرـابـعـ عـشـرـ لـلـبـنـانـ تـحـقـيقـاـ لـرـغـبـةـ اـسـلـامـ، الـذـيـ يـؤـمـنـ بـأنـ لـبـنـانـ بـمـاـ يـمـثـلـهـ مـنـ نـمـوذـجـ فـرـيدـ فـيـ التـعـدـيـةـ وـالـتـعـاـيشـ، هوـ الـمـكـانـ الـاـمـلـ لـتـرـجـمـةـ دـعـوـةـ الـكـنـيـسـةـ إـلـىـ "ـمـدـ الجـسـورـ وـهـدـمـ الـأـسـوـارـ"، ايـ لـبـنـانـ عـالـمـ يـقـومـ عـلـىـ الـمـحـبـةـ فـيـ الـمـسـيـحـيـةـ وـالـأـخـوـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ. الـبـابـاـ الـحـالـيـ الـعـارـفـ بـمـيـزـاتـ هـذـاـ الـبـلـدـ، وـبـتـفـاصـيلـ الـوـاقـعـ الـلـبـنـانـيـ، وـمـعـانـاتـهـ الـطـوـلـيـةـ مـنـ الـمـصالـحـ الـخـارـجـيـةـ وـالـاقـلـيمـيـةـ الـتـيـ حـاـوـلـتـ تـشـوـيهـ قـيـمـهـ، جاءـ لـيـؤـكـدـ التـزـامـ الـكـنـيـسـةـ دـعـمـ لـبـنـانـ

ومرجعيـاتـ روـحـيـةـ مـنـ مـخـلـفـ الطـوـافـ، الىـ جـانـبـ مـحـطـاتـ دـيـنـيـةـ بـارـزـةـ مـثـلـ مـزارـ ضـرـبـ الـقـدـيسـ شـرـبـلـ فـيـ عـنـيـاـ، لـذـكـرـ فـانـ رـسـائلـ الـحـبـ الـاعـظـمـ كـانـتـ رـسـائلـ مـزـدـوجـةـ: سيـاسـيـةـ بـحـكـمـ كـوـنـهـ رـئـيـسـ دـوـلـةـ، وـرـوـحـيـةـ بـصـفـتـهـ رـأـسـ الـكـنـيـسـةـ الـكـاثـولـيـكـيـةـ.

اخـذـتـ الـزـيـارـةـ حـيـزاـ مـنـ الـهـتـمـامـ فـورـ الـاعـلـانـ الرـسـمـيـ عـنـهـ، فـرـحـبـ الرـئـيـسـ عـونـ بـهـاـ، وـشـكـرـ الـحـبـ الـاعـظـمـ عـلـىـ تـلـيـتـهـ دـعـوـتـهـ، وـقـالـ: "ـهـذـهـ الـزـيـارـةـ إـلـىـ وـطـنـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ حـرـبـيـتـهـ، لـيـسـ مـجـدـ مـحـطـةـ رـسـمـيـةـ، بلـ لـحظـةـ تـارـيـخـيـةـ عـمـيقـةـ تـعـيـدـ التـأـكـيدـ انـ لـبـنـانـ، رـغـمـ جـراـحـهـ، لـاـ يـرـاـلـ حـاضـرـاـ فـيـ قـلـبـ الـكـنـيـسـةـ الـجـامـعـةـ، كـماـ فـيـ وجـانـ الـعـالـمـ، مـسـاحـةـ لـلـحـرـرـيـةـ، وـارـضاـ لـلـعـيـشـ الـمـشـرـكـ، وـرـسـالـةـ اـنـسـانـيـةـ فـرـيـدةـ تـعـانـقـ السـمـاءـ وـتـخـاطـبـ ضـمـيرـ الـبـشـرـيـةـ". وـاعـتـبرـ انـ الـزـيـارـةـ "ـتـشـكـلـ عـلـمـةـ فـارـقةـ فـيـ تـارـيـخـ"

الـعـلـاقـةـ الـعـمـيقـةـ الـتـيـ جـمـعـتـ لـبـنـانـ بـالـكـرـسيـ الرـوـسـوـلـيـ، وـتـجـسـدـ الثـقـةـ الثـابـتـةـ الـتـيـ يـوـلـيـهـاـ الـفـاتـيـكـانـ لـدـورـ لـبـنـانـ، رـسـالـةـ وـوـطـنـاـ، فـيـ مـحيـطـهـ وـالـعـالـمـ".

كـماـ رـحـبـ مجلسـ الـبـطاـرـكـ وـالـاسـاقـفـةـ الـكـاثـولـيـكـ فيـ لـبـنـانـ بـالـزـيـارـةـ، وـشـكـرـ قـدـاسـةـ الـبـابـاـ عـلـىـ مـحبـتـهـ الـاـبـوـيـةـ وـاهـتـمـامـهـ الـخـاصـ بـلـبـنـانـ وـشـعـبـهـ، رـاجـيـاـ انـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ بـلـبـنـانـ وـشـعـبـهـ، رـاجـيـاـ انـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ بـلـبـنـانـ سـلـامـاـ وـاستـقـرارـاـ، وـانـ تـكـوـنـ عـلـامـةـ وـحدـةـ لـجـمـيعـ الـلـبـنـانـيـيـنـ، مـسـيـحـيـيـنـ وـمـسـلـمـيـيـنـ، فـيـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ الـدـقـيقـةـ مـنـ تـارـيـخـ وـطـنـاـ.

كـذـلـكـ سـارـعـ لـبـنـانـ الرـسـمـيـ وـالـكـنـسـيـ الـلـتـحـضـيرـ لـلـزـيـارـةـ عـلـىـ كـلـ الـمـسـتـوـيـاتـ، اـسـوـةـ بـمـاـ تـقـوـمـ بـهـ الـدـوـلـ حولـ الـعـالـمـ، عـنـدـ اـسـتـقـبـالـ رـأـسـ الـكـنـيـسـةـ الـكـاثـولـيـكـ، اـذـ تـحـوـلـ اـلـىـ وـرـشـةـ عـلـمـ دـبـلـومـاسـيـةـ وـرـوـحـيـةـ كـبـرىـ، حـيـثـ يـنـهـمـ الـقـادـةـ الـسـيـاسـيـوـنـ وـالـمـرـجـعـيـاتـ الـدـيـنـيـةـ فـيـ اـعـدـادـ اـسـتـقـبـالـ يـلـيقـ بـشـخـصـيـةـ اـسـتـثـانـيـةـ، رـغـمـ انـ الـفـاتـيـكـانـ هـوـ اـصـفـ دـوـلـةـ فـيـ الـعـالـمـ، مـنـ حـيـثـ اـمـسـاحـةـ (ـ0,44ـ كـيـلـوـمـترـ مـرـبـعـ) وـعـدـدـ السـكـانـ (ـ882ـ شـخـصـاـ وـفـقـ اـحـصـاءـ 2024ـ)، الاـ اـنـ يـشـغلـ مـكـانـةـ رـمـزـيـةـ ◀



**الفاتيكان أصغر دولة
يتجاوز تأثيرها اضعاف
حجمها الجغرافي**

”

المعرفة المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين وتوطيد العيش المشترك. مع مطلع العام 1762 أنشأ الحر الاعظم اول "قصادة رسولية" في بيروت كانت بمثابة بعثة دبلوماسية روحية للقيام بمهام خاصة، وذلك للتخفيف من مشقات السفر الطويل بين لبنان ورومما، ثم العدت في عام 1947 لتحل محلها السفارة الرسولية، وجرى تدشين العهد الدبلوماسي الحديث بتعيين سفير بابوي، فيما سمى لبنان شارل حلو وزيراً مفوضاً لدى الكرسي الرسولي، قبل ان يرفع التمثيل الى مستوى سفارة كاملة ويعين يوسف يوسف السودا اول سفير لبناني معتمد لدى الفاتيكان.

لم تقتصر العلاقات مع الكرسي الرسولي على الروابط الروحية، بل تعدتها في مطلع العشرينات لتصبح ايضاً دعماً دبلوماسياً من خلال اقناع الفرنسيين باعلان دولة لبنان الكبير عام 1920، ارفقه البابا بنديكتوس الخامس عشر بإعلان تاريخي قال فيه: "لبنان بمسلميه ومسيحييه امانة لدى الكرسي الرسولي"، كما كان داعماً قوياً

لاستقلال لبنان التام عن الانتداب الفرنسي عام 1943. كذلك لعب دوراً حاسماً في تعزيز الاجتماع الدولي والاقليمي الذي ادى الى اتفاق الطائف عام 1989، واقرت اللجنة الثلاثية العربية بأهمية هذا الدور. وكان السينودس الخاص من اجل لبنان، الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني، حدثاً كبيراً ملمساً لمساعدة الكنائس الكاثوليكية في لبنان على الشفاء من الحرب، وشكل الارشاد الرسولي خارطة طريق ملحوظة ما بعد الحرب.

باباوات الفاتيكان، من ضمنهم البابا لاون الرابع عشر، شكلت زيارتهم في المراحل المصيرية تأكيداً على ان لبنان ليس دولة عادية، بل هو نموذج هي لفكرة التعايش التي يدافعون عنها على الساحة الدولية، ويعتبرون ان حمايتها هي جزء من مسؤولياتهم، لأن سقوط هذا النموذج الفريد سيكون نكسة كبيرة لرؤيتهم حول مفهوم الاخوة بين الاديان والشراكة بين الثقافات المتعددة.



”العلاقات مع الكرسي الرسولي شملت اللبنانيين المسلمين والمسيحيين“

المدرسة المارونية في عطائها لأكثر من قرنين، وساهمت من خلال علمائها في بناء طبقة مثقفة لعبت دوراً في بلورة الهوية اللبنانية وصياغة خطاب وطني جامع يقوم على المعرفة والاحترام المتبادل. في هذا السياق، بادر البابا بيوس الحادي عشر الى تجديد المعهد العلمي الشرقي الذي اضاف اليه منبراً مختصاً لتعليم الاصول الاسلامية، في مبادرة سباقية بين مختلف الطوائف اللبنانية. استمرت

المعدين والشهابيين ولا سيما في حقبة الامراء فخر الدين ويوسف وبشير الشهابي، فيما اقام الكرسي الرسولي صلات خاصة بالبيوتات اللبنانيّة والعائلات الحاكمة من مختلف الطوائف. ظلت هذه العلاقات ثابتة منذ نشاتها الى يومنا هذا، ترتكز على ترسیخ دعائم الاخوة والتلاقي بين جميع اللبنانيين تحت سقف التنوع والتجددية.

لكن هذه العلاقات التي كانت متقطعة، انتظمت مؤسستياً عندما تأسست سنة 1584 المدرسة المارونية في روما في عهد البابا غريغوريوس الثالث عشر، وقد لعبت دوراً في انتاج نخبة من العلماء والمفكرين الذين عرروا الغرب على التراث الشرقي. لم تقتصر رسالتهم على ابناء الكنيسة فقط، بل انفتحوا على المسيحيين والمسلمين، لبنانيين وأوروبيين، ليشكلوا جسراً حضارياً بين الشرق والغرب، بينما اسهم خريجو هذه المدرسة في ترسیخ قيم الحوار والتلاقي بين مختلف الطوائف اللبنانية.

. استمرت



”سقوط النموذج الفريد في لبنان نكسة لرؤية الباباوات لمفهوم الاخوة بين الاديان“

التي تخضع مباشرة لحكم الكرسي الرسولي منذ القرن الثامن حتى عام 1870. لكن مبني الفاتيكان بدأت عملية بنائه بالشكل المترافق عليه في عام 1513 خلال حربة البابا يوليوس الثاني واستكمله البابا ليون العاشر، ويشمل كاتدرائية القديس بطرس والكنيسة السيسينية وغيرها من المباني. تكون الدولة قلماً مساحة شاسعة او موارد مادية كبيرة، بل قدرة على حشد القلوب والعقول حول القضايا الإنسانية والعادلة والمحقة، وهكذا تصبح أصغر الدول لاعباً من بطárka الكنائس الشرقية، ومن ابرز محطاتها مشاركة البطريرك ارميا العمسي في مجمع لاتران الرابع سنة 1215. كذلك امتدت الى المسلمين في عهود بعض خلفاء السلطنة العثمانية وتعززت منذ مطلع القرن العشرين، والى الدروز خلال عهد

وروحية هائلة، كونه الكرسي الرسولي لأكثر من مليار كاثوليكي حول العالم. لا تقتصر اهميته على بعد الديني فحسب، بل يستمد ثقله ايضاً من ارثه الثقافي والفنى العريق المحفوظ في متاحفه وارشيفه، ومن دوره الدائم في الدفاع عن قضايا السلام وحقوق الانسان والأخلاق وحل النزاعات على المستوى الدولي. لذلك ينظر الى الفاتيكان كدولة يتجاوز تأثيرها اضعاف حجمها الجغرافي، وتعامل دول العالم مع زيارات الباباوات كحدث استثنائي يحمل رسائل عميقه وابعاداً تتجاوز الزيارات البروتوكولية. فالفاتيكان دولة مهمة لأنها تمثل نموذجاً فريداً للقوة الناعمة، تمارسها ليس بواسطة القوة العسكرية او الاقتصادية، بل بسلطتها الروحية التي تحنها منصة دبلوماسية ووزناً اخلاقياً وشبكة معلومات لا تضاهي على مساحة العالم، وبالتالي فإن التأثير في القضايا العالمية لا يتطلب بالضرورة ان

السلام والرجاء، عندما نتكلم عن السلام والرجل يعني العيش المشترك والحفاظ على لبنان وهويته، ودوره في الحوار المسيحي - الإسلامي الذي لا يقف الحديث عنه في الخطابات أبداً في العيش مع بعضنا البعض. هذا الامر تغير في مراحل متعددة بسبب ظروف الحروب، لكننا نؤكد في كل مرة اصرارنا على الحفاظ عليه وعلى هويته، وان صدرت بعض الاصوات المتطرفة فأنها لم ولن تغير شيئاً. انطلاقاً مما تقدم، نؤكد مرة اخرى ان الزيارة تحمل اليها السلام انطلاقاً من ارض لبنان الى كل الشرق، والرجل لشبابنا وشبابنا وشعبنا للتأكيد على هوية لبنان والحفاظ على وجهه ورسالته في العيش المشترك.

■ قال البابا ان زيارةه الى لبنان تأتي قبل كل شيء لمواصلة شعب تعرض منذ انفجار المرفأ لضربة تلو الأخرى، وهي تحمل رسالة رجاء وسلام الى الشرق الاوسط؟

■ كلنا يعرف، ان كنا في لبنان او في إيطاليا، ان الفاتيكان يهتم بلبنان ويعرف اننا بلد يشهد خصائص متتالية وحربوبا واحداثاً مقلقة، وهو يرى انه ليس من السهل على أي شعب ان يتحمل ما تحمله الشعب اللبناني. اضف الى ذلك، أن ما شهدناه من ازمات اقتصادية ومالية وتلك التي تسبب بها تفجير المرفأ وجائحة كورونا والضرائب الاسرائيلية الأخيرة، جعله متاثراً بما يجري عندنا. لذلك قرر ان يزورنا لينقل اليها رسالته من دون تأجيل، بعدما ارجئت زيارته سلفه البابا فرنسيس الذي كان يرغب من كل قلبه وعقله بهذه الزيارة. فالدواوير الفاتيكانية تعيش استمرارية المواقف والثوابت الكنسية والبابوية التي لا تتبدل تجاه القضايا الأساسية. لا يسعني سوى التذكير، انه في أثناء البحث في برنامج الزيارة لفتنا النظر الى امكان ان تشمل المرفأ، فكان الترحيب كبيراً.

وتقرر ان تكون له وقفة في مكان الانفجار، ولو لربع ساعة وهو في طريقه الى القدس. ومن دون خطابات وكلمات سيرفع الصلاة بعد ان يضع باقة من الزهر ويضيء شمعة هناك، في حضور اهالي ضحايا الانفجار ◀



راعي أبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون.

اللقاء بين البابا ورؤساء الطوائف اللبنانيّة سيكون على مستوى واحد في مواجهة 350 علمانياً

في دائرة غير مكتملة يجعلهم في مواجهة المدعين من رجال دين وعلمانيين وقد بلغ عددهم 350 شخصاً. هذا اللقاء، وإن كان سيعقد في لبنان للمرة الأولى من لبنان، استنسخ عن لقاءات "اسيزي" التي شارك فيها البابا وان بنديكتوس فرنسيس. وحين زار البابا الراحل فرنسيس منغوليا، جلس مع رؤساء الطوائف على مستوى واحد.

■ ما هي المعانى العميقية للزيارة البابوية، وما هي العناوين التي يمكن أن تحملها الزيارة؟
■ الفاتيكان وضع قبل غيه عنوانها الكبير، فقال ان البابا يزور لبنان كرسول حاملًا

البطاركة، وقد تقرر ان يكون على وليمة غداء بسبب ضيق الوقت. يوم وصوله الأحد سيكون الاستقبال الرسمي في المطار ثم في القصر الجمهوري في بعبدا، حيث سيكون رئيس الجمهورية في استقباله يحيط به كل من رئيس مجلس النواب والحكومة والوزراء والرسميين والديبلوماسيين، وسيكون الغداء متابعة الوقت المناسب لقاء البطاركة. في اليوم التالي، سيكون لدينا اربعة لقاءات: اثنان قبل الظهر واثنان بعده، وكل منها في مكان بعيد عن الآخر. في اليوم الثالث، ستتجري لقاءات أخرى تسبق القدس الكبير في "سي سايد ارينا" قبل ان يغادر عائداً الى الفاتيكان.

■ اين سيكون اللقاء الموسّع والشامل مع رؤساء الطوائف غير المسيحية؟
■ من ضمن البرنامج المقرر، يقع اللقاء الشامل الإسلامي - المسيحي المشترك مع رؤساء وقادة الطوائف جميعها امام تمثال الشهداء في ساحته وسط بيروت. وسيكون لقاء مميزاً يحمل رسالة وطنية ودينية وكنسية. لن يعتلي البابا منصة، ليكون على مستوى واحد مع المدعين الى اللقاء، كما سيجلس محاطاً برؤساء الطوائف الـ18

المنشف الكنسي لزيارة البابا ضد وقائعها وأهدافها: سيدخل إلينا رسالة سلام حماية للعيش المشترك

ينظر لبنان واللبنانيون بكثير من الفرح والامل، الزيارة البابوية الرابعة الى لبنان التي يقوم بها البابا لاوون الرابع عشر في نهاية الشهر الجاري، تلبية لدعوة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون. سيحمل البابا الى كل لبنان رسالة سلام ورجاء، ليؤكد حجم فهمه للوضع في لبنان وتقديره لمعاناة شعبه

على وقع التحضيرات الجارية بين لبنان والفاتيكان لتنظيم زيارة البابا، التقت الاولى عام 325 والثانية في عام 381، وهو الذي حدد فيه ايضاً موعد عيد الفصح. وهو ما جعله يزور تركيا كمحطة في طريقه الى لبنان للقيام بهذه الزيارة الرسولية لما لها من أهمية في هذه المرحلة.
■ اين الذي يعنيه هذا الموقف؟
■ اين أصبحت التحضيرات للزيارة المقررة نهاية الشهر الجاري، وما رأيك في اقتراح رئيس الجمهورية بإعلان يومي الزيارة عطلة؟
■ انها خطوة جيدة وطبيعية، ليس سهلاً ان يزورنا البابا حاملاً رسالة سلام ورجاء الى جميع اللبنانيين والتأكد على رسالة لبنان في العيش المشترك. لذلك جاء هذا القرار طبيعياً لتسهيل مشاركة اللبنانيين في البرامج المقررة على كثافتها. ولأعطي مثالاً على ذلك سيكون هناك يوم الاثنين لقاء للاكتيروس من مطرانة ورهاقبات ورهبان والمعاونين العلمانيين الذين يساهمون في العمل الكنسي والرسولي كمعلمى التعليم المسيحي، وان كانت اجتماعاتنا مع كبار المسؤولين الفاتيكانيين يتقدمهم المسؤول عن الاحتفالات الليتورجية خارج الفاتيكان الكاردينال ديغورافيلي هناك مدارس لن تستطيع المشاركة. مساء لبيت الترتيبات التي تجعلها قائمة في افضل الظروف ووفق الاصول المعتمدة. لقد زارنا المسؤولون عن أمنه واعلامه ولقاءاته، وتفقدنا كل المواقع التي ستشهد على الزيارة.

■ في لقاء البابا والبطريرك اتفق على عقد اجتماع يجمعهما مع بطاركة الكنائس الكاثوليكية في الشرق، بهدف تعزيز الحوار والتنسيق في ظل التحديات الاقليمية، هل هو لقاء طبيعي او استثنائي؟
■ من الطبيعي ان يتلقى قداسته مع شعبية داخل الدين، وعليه سيكون الناس في " Nicéie" الى جانب البطريرك المسكوني في



60 ألف كرسي في القدس، ويمكن ان يشارك 40 الفا آخرين وقوفا. لذلك نشدد على ابناء شعبنا ان يشاركونا حضوريا، لما لذلك من اهمية عندما وضعنا البابا في اولوياته وزارنا، ومن غير المستحسن متابعته عبر الشاشة. الدعوة نفسها تنسحب على المشاركة في لقاء الشبيبة في بكركي ليكون لقاء مميزاً، ونستقبله كرسول سلام يحمل هذه الرسالة العظيمة الى كل لبنان بمختلف مناطقه ووطائفه ومذاهبها.

■ الجميع يعرف ما بين لبنان وكنيسته والفاتيكان من تاريخ عريق وتعاون وتنسيق، ما الذي تتوقعه من نتائجها والى اي حد سيبقى الرهان على دعم الفاتيكان؟

□ لا اعتقاد ان هناك شكوكا حيال دعم الفاتيكان للبنان قبل هذهزيارة وبعدها. لكن لدى امنية تقول: علينا كلبنانيين مسؤولية كبيرة لمتابعة هذه الزيارة فلا تذكر التجارب السابقة بعد زيارة البابا بولس الثاني الذي حمل علينا الارشاد الروسي، بحيث لم نعمل كفاية لنضع هذا الارشاد موضع التنفيذ على مستوى الكنيسة ولبنان. اقولها بصرامة: ان لم نكن موحدين في الداخل فأية مساعدة خارجية لن تكون مجده، اولاً مسيحيين بين بعضنا البعض وما بيننا كمسيحيين ومسلمين. لذلك علينا التعاطي مع زيارة البابا بایجابية، فهو يحمل علينا جرعة دعم وسلام ورخاء.

كذلك علينا الافادة من هذه القيم فنتوحد كلبنانيين من اجل لبنان. ونوحد رؤيتنا كمسيحيين تجاه لبنان الذي نريده بعيداً عن الحسابات الضيقة والتتبه الى مخاطر خسارة لبنان. وهو امر يفرض الخروج من النظرة الضيقية للعمل السياسي. آن الاوان لنعي ان هذه الزيارة تدفعنا لتنطلع الى وطن نريد بناءه كمسيحيين، وكمسيحيين و المسلمين بين بعضنا البعض. هذه الشمار التي ننتظرها من الزيارة لتنتهي الى ما اريد منها، والا سنعيش الفرحة خلالها ونسensi كل ما يمكن تحقيقه بعد مغادرته، فنبقي على ما نحن عليه متمسكين بكل ما هو انانى وشخصي ونسنى المصلحة الوطنية العليا.

ستكون للبابا وقفه في مكان تفجير المرفأ ليضع أكليلًا ويضيء شمعة محاطة بأهالي الضحايا ومصابين

■ وبعض من نجوا من الانفجار. وستكون لحظة معبرة ليقول لنا فيها انه متضامن مع كل من تألم وعاني بسبب هذا التفجير.

■ تمنى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليكي ان يستقبل هذا الحدث التاريخي بفرح عظيم ورجاء متجدد، راجيا ان تحمل الزيارة الرسولية للبنان سلاما واستقرارا، فهل من مؤشرات تدعوا الى هذه الاجواء؟

□ انها دعوة صادقة لثلاثة نقول انها لزيارة المسيحيين فقط، لا بل ليزور كل لبنان. ان الدعوة موجهة الى الجميع ليكونوا في صلب شخصيا في القدس. سيكون هناك مبدئيا نحو

برنامج زيارة البابا الى لبنان

أعلن مكتب الصحافة التابع للكرسي الرسولي البرنامج الرسمي للزيارة الرسولية التي سيقوم بها الحبر الاعظم البابا لاوون الرابع عشر الى لبنان بين 30 تشرين الثاني و2 كانون الاول 2025، مدة ثلاثة ايام، آتيا من تركيا، بعد المشاركة في احتفالات الذكرى 1700 سنة لإنعقاد مجمع نيقية المسكوكني.

وفي ما يلي نص البرنامج الرسمي:
الاحد 30 تشرين الثاني 2025

15:45 الوصول إلى مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت (مراسم الاستقبال الرسمي).
16:45 زيارة إلى رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري.

17:15 لقاء مع رئيس مجلس النواب.
17:30 لقاء مع رئيس مجلس الوزراء.

18:00 لقاء مع السلطات، وممثلي المجتمع المدني، والسلك الدبلوماسي (كلمة الأب الأقدس).
الاثنين 1 كانون الاول 2025 عنايا - حریصا - بيروت - بكركي.

9:45 زيارة وصلاة عند ضريح القديس شربل مخلوف في دير مار مارون - عنايا.
11:20 لقاء مع الاساقفة والكهنة والملكيّن والعاملين في الرعويات في مزار سيدة لبنان - حریصا (كلمة الأب الأقدس).

12:30 لقاء خاص مع البطاركة الكاثوليكي في السفارة البابوية.

16:00 لقاء مسكوني وحواري بين الاديان في ساحة الشهداء - بيروت (كلمة الاب الأقدس).
17:45 لقاء مع الشباب في ساحة الصرح البطريركي الماروني - بكركي (كلمة الاب الأقدس).
الثلاثاء 2 كانون الأول 2025 - جل الديب - بيروت - روما.

8:30 زيارة للطاقم الطبي والممرضى في مستشفى راهبات الصليب - جل الديب.
9:30 صلاة صامتة في موقع انفجار مرفأ بيروت

10:30 الاحتفال بالقدس الإلهي في "الواجهة البحرية بيروت" (عظة الاب الأقدس).
12:45 مراسم الوداع الرسمي في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت (كلمة الاب الأقدس).

13:15 المغادرة إلى روما.
16:10 الوصول إلى مطار روما / فيوميتشينو الدولي.

هل بات الاستحقاق النيابي المقبل في خطر لماذا تقاذف المسؤولة بين المجلس والحكومة؟

دخل لبنان مسار الاستحقاق الانتخابي، وبدأ السجال السياسي يأخذ مداه حول قانون الانتخابات البريطانية التي يفترض أن تجري في أيار من العام المقبل، وفق تأكيد كل الجهات والمرجعيات الرسمية. إلا ان ذلك، لم يمنع طرح سلسلة مشروعة حول مصير هذا الاستحقاق وسط تقاذف للمسؤولية بين الحكومة ومجلس النواب.



يجري حاليا سجال حاد بين القوى والاطراف السياسية والبريطانية على خلفية مشاركة واقتراح المنتشرين في دول الاغتراب، حيث ينص القانون الحالي على استحداث الدائرة 16 وتخصيص 6 مقاعد لانتشار توزع على القرارات الست وعلى الطوائف اللبنانية، ليصبح بذلك عدد النواب 134 نائبا بدلا من 128. بينما تقدم أكثر من نصف النواب في المجلس باقتراح قانون معجل مكرر بهدف تعديل بعض مواد القانون، بما يجعل مشاركة المنتشرين في الاقتراع تشمل 128 نائبا، كل حسب دائنته وسجله، وكما حصل في دورة العام 2022، مع تعليق العمل بالدائرة 16. "الامن العام" التقى كل من النائبين جورج عقيص من تكتل "الجمهورية القوية"، وأبراهيم منيمنة من نواب التغيير.

منيننا: الوقت يداهمنا

- ما هي الصيغة الفضلى التي ترونها لقانون الانتخابات النيابية المقبلة؟
- لا توجد صيغة فضلى، لأنه أصبح من المتأخر جدا ان نقاش قانون الانتخاب، كان يفترض لو وجدت الجدية والنية الحقيقة في موضوع قانون الانتخاب، لكن بدأ ذلك مباشرة بعد الانتخابات وهذا ما لم يحصل. اليوم، أصبحنا "محشورين" ولم تعد امامنا الا خيارات اجراء بعض الاصلاحات على قانون الانتخاب الحالي.
- مع الأسف، أصبح واضحأ أن اللجنة الفرعية لم تستطع التوصل الى نتيجة، لذلك نحن لسنا اليوم في وضع سليم وهناك استحقاقات داهمة.
- ما هي الخيارات المتاحة بالنسبة الى النقاط الخلافية في قانون الانتخاب، خصوصا موضوع مشاركة المغتربين في الاقتراع؟
- بال بالنسبة الى المغتربين، لا يوجد الكثير من الحلول من اجل التسجيل. المطلوب حسم مبادئ، واذا لم تكون اللجنة الفرعية قادرة على حسم هذه الامور يمكننا الذهاب الى الهيئة العامة للمجلس للحسم من خلال بعض اقتراحات القوانين الموجودة والتي يمكن ان يجري التصويت عليها. اعتقد ان من خلال الطريقة التي بدأت فيها اللجنة الفرعية مناقشة كل الاقتراحات بشكل مفتوح وموسع، بات من

في موضوع نتائج الانتخابات وإنما في المصلحة العامة لأننا نحاول دائما العمل على محاولة ربط هذا المغترب بالبلد واستعادته. علما ان التقصير في حق اللبنانيين من الدولة جهة عدم تأمين فرص العمل وشبكة الحماية الاجتماعية، ادى الى جعل هذه الناس تترك البلد. انا اعتبر هذا الامر مثابة تهجير قسري اكثر منه اغتراب،خصوصا بعد الازمة المالية والاقتصادية عام 2019 وافجار المرفأ الذي تلاها. المطلوب اليوم، تغلب المصلحة العامة والوطنية على المصالح الضيقية، خصوصا بالنسبة الى الإصلاحات التي تتعلق بقانون الانتخاب والمغتربين، على أن يكون هناك تنافس ديموقراطي. اذن، فليجسم النقاش بالتصويت داخل مجلس النواب اذا لزم الامر، لأن التوافق لا يجد ممكنا على هذا الموضوع بسبب الاستقطاب الحاد في شأنه، وتنخذ القرارات من خلال الآليات الديموقراطية. فإذا حصل واقر التصويت لصالح 128 نائبا، تكون امام انجاز لبناني من خلال ربط لبنان المغترب ببنان الداخل. المغتربون منخرطون جدا في العمل السياسي، خصوصا بعدما شاركوا في الانتخابات النيابية الاخيرة وما قبلها. لقد اصبح هناك تفاعل جيد وايجابي بينهم، وشعروا بأن التجربة نجحت في ربط لبنان بالاغتراب.

■ هل تعتقدون أن خطوات الحكومة كافية في هذا المجال أم أنها ترمي الكرة في ملعب مجلس النواب؟

- بالنسبة الى الخطوات الكافية، على الحكومة بطبعية الحال، واجب تقديم مشروع قانون لكي تحل المشكلة. لكن مع الأسف، رجعنا الى المربع الاول واعادت رمي الكرة الى مجلس النواب. نحن نعرف الوضع داخل المجلس، وهذه اشارة ليست ايجابية وتأكد عدم قدرة نظامنا على اتخاذ القرارات والماضي في الجسم، خصوصا في مواضيع دقيقة. لذا، لا يمكن التوقع ان يحصل توافق على نزول اليوم في حالة تقاذف المسؤولية والكرة، بين مجلس الوزراء ومجلس النواب.

عنيص: لننسجم بالتأجيل او التعديل

- فان الصيغة الفضلى هي هذا القانون، لكن مع التصويت الاغترابي لـ128 نائبا مع الاصلاحات الأساسية، مثل المليغاستر والكوتا النسائية. كذلك هناك اصلاحات اخرى كان يمكن ان تقر خلال السنوات الأربع التي مرت. اليوم نحن نركز على موضوع انتخابات المغتربين، لأنه يمثل طلب الاكثرية من جهة النواب الذين يطالبون بذلك، بالعدالة التمثيلية والانصاف، حيث تمكنت كل قووة سياسية من ان تمثل وفقا للقانون النسبي الذي يضمن حسن التمثيل، ولا يلغى الصوت الذي يمكن ان يحصل في المحاذل الكبri. لذلك، وكذلك من جهة المغتربين انفسهم، على قاعدة التصويت لـ128 نائبا وليس فقط للنواب الستة الذين يشكلون الدائرة 16. هذا واضح اساسا من

خلال العدد الذي وقع على اقتراح قانون التعديل المعجل المكرر، وانا واحد منهم، وواضح ايضا من خلال حركة الاغتراب اللبناني الواسعة التي تصب في الاتجاه نفسه، وهي التصويت لـ128. في حين لم نر لا أي جمعية اغترابية، تقول مثلا نحن نريد التصويت للدائرة 16 وللنواب الستة في القرارات الست. وبالتالي من الواضح، ان من يريدبقاء على الدائرة 16 او اعتمادها هم الافقاء الذين يتوجسون من الاتجاهات التي ستنتصب عليها اصوات المغتربين وهي اتجاهات سيادية ◀



مستشفى حيرام Hiram Hospital



Our New Departments:

- IVF
- CCU
- VIP Floor
- Oncology
- Cosmetic Department
- Physiotherapy

Tyre - Jal Al Bahr
Tel. +961 7 343700 | Mob. +961 3 218906 | Fax +961 7 343715
www.hiramhospital.net | info@hiramhospitallb.net



عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب جورج عقصص.

ويجب ان تصدر بقانون وهذا رأي الحكومة ايضا،
واما اعتماد التصويت لـ128 اسوة بما حصل في
دورتي 2018 و2022. المطلوب بسيط جدا، وهو
ان يطرح الرئيس بري على المجلس النيابي هذا
الموضوع وان يفوز خيار الاكثرية النيابية من
خلال التصويت، وبالتالي الاحتكام الى المؤسسات
الدستورية والى ممارسة الديمقراطية واحترام
النتائج والامتناع لها.

■ هل تعتقدون ان خطوات الحكومة كافية في هذا المجال ام انها ترمي الكرة في ملعب مجلس النواب؟

- طبعا هي غير كافية. اجراءات الحكومة خجولة وકأنها تتهرب من المسؤولية، لأنها تستطيع وبكل سهولة، طالما تقول بأنها غير قادرة وليس من مهامها توزيع الدوائر المست. كان في استطاعتها اعداد مديد لا قدر ودستورية أي محاولة

الى النقاط
الا موضع
الى ان تقترح فيه الغاء المادة 112 والعودة الى
الأصل، وهو تمكين المغتربين من التصويت للنواب
الـ128. نتمنى ان تصحح الحكومة مسارها في هذا

المجال وان تكون اكثر وضوا وفعالية، لا سيما في حال ضرب الرئيس بري بعرض الحائط برأي الاكثرية النيابية التي تقدمت بالاقتراح المعجل المكرر. هنا، اعتقد انه يصبح من الصعب عليه ويتعرض لضغط أكثر، اذا كان هناك مشروع قانون من الحكومة في الاتجاه نفسه.

بممارسيمها، اما ان زبع النواب ائفيها، وهذا مجلس النيابي ت صلاحية لها

وacialahiyah, wa'atqad anha la towafiq, la shanayi' الشيعي الذي يبدو انه سيكون اكبر متضرر من اتجاهات التصويت الاغترابي ولا التيار الوطني الحر الذي، ايضا داخل البيئة المسيحية، الصوت الاغترابي سيعاقبه على ادائه في العهد الفائت وادائه في الحكم. هذا الامر كان واضحا عام 2018 وكثير عام 2022 ومرشح للازدياد عام 2026.

■ هل تعتقدون ان مصير الانتخابات مهدد في ظل عدم التوافق على صيغة نهائية في اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة؟

□ اللجنة الفرعية مهمتها واضحة وهي البحث في قوانين انتخابية جديدة، وليس في تعديلات على القانون الحالي. هذا الالتباس مقصود لأنهم يغطون السمات بالابوات، فالرئيس نبيه بري ونائب الرئيس الياس بوصعب يقولان إن هذه اللجنة مختصة بدراسة كل شيء، لكن هذا الأمر غير صحيح، لأن هذه اللجنة احيلت إليها اقتراحات قوانين انتخابية جديدة، أما الصوت الواحد، او الدائرة الانتخابية الواحدة على صعيد كل لبنان، او الدائرة الواحدة، او القانون الأرثوذكسي. أما التعديلات على قانون الانتخاب الحالي النافذ، فهو اقتراح تقدمنا به بصيغة المجلد المكرر. في كل الاحوال، ومهما يكن نطاق اختصاص، هذه

اللجنة الفرعية، فإنه يخرج عن نطاق اختصاصها النظر أو البحث في قوانين مجلة مكررة، لأن هذا يشكل مخالفة صارخة للنظام الداخلي لمجلس النواب، الذي اعطى الهيئة العامة فقط صلاحية درس هذه الاقتراحات الموجهة المكررة في حال قبلت عنصر العجلة وتم التصويت عليها. بينما تحال إلى اللجان المختصة في حال اسقطت الهيئة العامة صفة العجلة عنها، لكن الشرط اللازم هو عرض الاقتراح المعجل المكرر على الهيئة العامة لكي تبت هي بمصيره، أما تصوينا ايجابيا على العجلة وبالتالي دراسته مباشرة، او اسقاط صفة العجلة وحالته إلى اللجان المختصة. هذا لم يحصل، وهو كل ما نطالب به الرئيس بري من خلال العريضة الخطية التي تقدمنا بها سابقا وقد اهملها، وباموقف الاعتراضي الذي قمنا به في جلستي 29 و30 ايلول الماضي من خلال تعطيل النصاب ورفضنا الاستمرار في التشريع من دون ان يكون هذا الاقتراح مدرجا في جدول الاعمال، وهو

أرقام

محمد شمس الدين
باحث في الدولة للمعلومات

قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب: لماذا يفوز نائب بـ 79 صوتاً ويخسر آخر آلاف الأصوات؟

يتندر اللبنانيون بأن مرشحاً في الانتخابات النيابية فاز بعدد 79 صوتاً، بينما خسر مرشح آخر من المذهب ذاته في الدائرة ذاتها ونال أكثر من 2000 صوت؟ وأن مرشحاً آخر في دائرة أخرى فاز ونال 3459 صوتاً وخسر مرشح آخر نال 8526 صوتاً، وكذلك فاز مرشح نال 1876 صوتاً وخسر آخر نال 5483 صوتاً.

الدائرة الانتخابية	عدد المقترعين في انتخابات العام 2022	الحاصل الانتخابي الاول	نسبة الانتخابي من عدد المقترعين	النسبة التي يمثلها الانتخابي	العتبة الانتخابية بنسبة 5%	النتيجة في حال اعتماد العتبة الانتخابية بدلاً من الحاصل الانتخابي
بيروت الاولى						
لا تعديل في النتيجة	48311	5837	%12	(الاشرقية - الرميل - المدور - الصيفي)	2416	لا تعديل في النتيجة
بيروت الثانية						
لا تعديل في النتيجة	154721	13538	%8.7	(رأس بيروت - دار المريسة - ميناء الحصن - زقاق البلاط - المزرعة - المصيطبة - المرفأ - الباشورة)	7736	لا تعديل في النتيجة
جبل لبنان الاولى	121693	14797	%12.1	(كسروان - جبيل)	6085	تبديل النتيجة وتفوز لائحة الحرية قرار وهي تحالف فارس سعيد ومنصور غانم البون بمقدار 4957 صوتاً وتخسر لائحة كنا ورح نبقي لتحالف التيار الوطني الحر وحزب الله مقدار 6239 صوتاً
جبل لبنان الثانية						
(المتن)	95853	11643	%12.1		4792	تبديل النتيجة وتفوز لائحة نحو الدولة من المجتمع المدني ويفوز جاد غصن ونال 8526 صوتاً ويخسر لائحة معاً اقوى لتحالف امل والطاشناق بمقدار 4973 صوتاً وتفوز لائحة متن الحرية للقوات اللبنانية بمقدار 3459 صوتاً ونال 3459 صوتاً ويفوز ارا بارادجييان من الارمن الاشودكس ونال 237 صوتاً
جبل لبنان الثالثة						
(بعبدا)	87114	14121	%16.2		4356	تبديل النتيجة وتفوز لائحة بعبدا التغيير ويفوز بيشال الحلو 5483 صوتاً بالمقابل تخسر لائحة بعبدا السيادة والقرار لتحالف القوات اللبنانية والحزب التقديمي الاشتراكي وحزب الاحرار بيكيل شمعون ونال 1876 صوتاً
جبل لبنان الرابعة						
(الشووف - عاليه)	184202	13844	%7.5		9210	لا تعديل في النتيجة
الشمال الاول						
(عكار)	153878	21232	%13.8		7694	تبديل النتيجة في 3 مقاعد وتفوز لائحة عكار بمقدار روم ارشودكس لوسام منصور ونال 8264 صوتاً وتفوز لائحة الوفاء لعكار بمقدار علوى لاحمد الهضم ونال 455 صوتاً، وتفوز لائحة عكار التغيير بمقدار روم ارشودكس للوريث الراعي ونالت 390 صوتاً بالمقابل تخسر لائحة الاعتدال الوطني بمقدار علوى لاحمد رسنم ونال 324 صوتاً ويخسر روم ارشودكس لسجع عطية ونال 1948 صوتاً ويفوز لائحة عكار اولاً بمقدار روم ارشودكس لاسعد درغام ونال 5754 صوتاً

ما هي الاسباب؟ هل هو خلل في قانون الانتخاب ام امر طبيعي؟ كيف يمكن تطوير القانون لتلائم الوصول الى هذه الحالات التي يعتبرها كثيرون غير عادلة، وتسيء الى حسن التمثيل السياسي الصحيح.

1- اعتماد الحاصل الانتخابي واستبعاد العتبة الانتخابية: تفضيلي واحد اما للائحة او مرشح في الدائرة الانتخابية الصغرى اذا كانت الدائرة الكبرى تتالف من دائتين صغرى كالشوف وعاليه أو جبيل وكسروان. وبالتالي، فإن حصول اللائحة على عدد من المقاعد تبعاً للعدد الاصوات التي حصلت عليها واسقطانا نتائج انتخابات العام 2022 تبدل النتائج في 7 دوائر وتبقى كما هي في 8 دوائر المتبقية. وفقاً لما هو مبين في الجدول التالي:

جدول يبين الحاصل الانتخابي والعتبة الانتخابية بنسبه 5% في الدوائر الانتخابية الدائرة الانتخابية عدد المقترعين من ضمنهم الوراق البيض بعد استبعاد الوراق الملغاة مقسوماً على عدد المقاعد في الدائرة. هذا الحاصل يختلف بين دائرة ودائرة

تبعاً للعدد المقترعين ولعدد المقاعد، لكنه رقم مرتفع في كل الدوائر الانتخابية ويمثل نسبة تراوح ما بين 7.5% من المقترعين وهي الادنى (جبل

لبنان الرابعة)، و19.3% وهي الاعلى (الجنوب الاول) مما يعيق تمثيل الاحزاب والتحالفات

والجماعات الصغيرة لمصلحة الاحزاب الكبرى. ولتحقيق عدالة التمثيل تعتمد قوانين الانتخاب في الدول الديموقراطية الحقيقة ما يعرف بـ "العتبة الانتخابية" للفوز بدلاً من الحاصل الانتخابي

فرض قانون الانتخاب على المرشحين ان يتنظموا في لائحة قبل 40 يوماً حداً اقصى من موعد

تبعاً لنسبة الاصوات التفضيلية من الاعلى الى الادنى، وهذا ايضاً الى الخلل وفوز من نال العدد الاقل من الاصوات. لعدم حصول هذا الخلل يمكن

بعد تحديد حصة كل لائحة ترتيب المرشحين في كل لائحة لوحدها من النسبة الاعلى في عدد الاصوات الى النسبة الادنى، وينبدأ بتوزيع المقاعد على الاول في اللائحة التي حصلت على اكبر عدد

من الاصوات ومن ثم الاول في اللائحة الثاني وايضاً الاول في اللائحة الآخر، الا إذا استوفت الحصة الطائفية منتقل الى الثاني أو الثالث، وبشكل عام يفوز الاول في لائحتهم. تکاد تجمع القوى الحزبية والسياسية والشعبية، أن قانون الانتخاب الحالي لا يحقق العدالة المنشودة ويجب تعديله وفي إطار الافكار الاصلاحية يندرج ما سبق ليكون برسم النواب والمعنيين لإصلاح القانون.





طلع الأول نحو:

جديداً: قسم فاص بالمعروبات التعليمية

alafaq.edu.lb

01 273 387

الشمال الثانية					
طرابلس - المنيا - (الضنية)	لاتتعديل في النتيجة	7576	%8.6	13149	151521
الشمال الثالثة	لا تعديل في النتيجة	6680	%9.7	12231	126018
البقاع الاولى	تبديل النتيجة وتفوز لائحة الكتلة الشعبية بالمقعد السنوي لمحمد حمود ونال 5869 صوتا، وتفوز لائحة زحلة تنتفظ بمقعد الارمن الاشتراذكس لارمين اصفهاني ونال 108 اصوات، بمقابل تخسر لائحة زحلة السيادة للقوات اللبنانية المقعد السنوي لبلال الحشيمي ونال 3865 صوتا وتخسر لائحة زحلة السيادة لحزب الله مقعد الارمن الاشتراذكس لجورج بوشكيان ونال 2568 صوتا	4769	%13.9	13241	95377
البقاع الثانية	لا تعديل في النتيجة	3417	%16.1	11024	68346
البقاع الثالثة	لاتتعديل في النتيجة	9756	%9.8	19113	195116
الجنوب الاولى	تبديل النتيجة وتفوز لائحة الاعتدال قوتنا بمقعد ماروني لابراهيم عازار 7894 صوتا وتفوز لائحة معا لصيدا وجزين بمقعد ماروني لامل ابو زيد 5184 صوتا، بمقابل تخسر لائحة وحدتنا في صيدا وجزين بمقعد ماروني لسعيد اسمير من القوات اللبنانية ونال 1102 صوتا وتخسر لائحة ننتخب للتغيير مقعدها الماروني شربل مسعد ونال 984 صوتا	3168	%19.3	12258	63366
الجنوب الثانية	تبديل النتيجة وتخرج لائحة الامل والوفاء التي فازت بكل المقاعد بمقعد الروم الكاثوليك وبالتالي يخسر النائب ميشال موسى ونال 1364 صوتا بمقابل تفوز لائحة معا لتغيير بمقعد الروم الكاثوليك لهشام حاييك ونال 3987 صوتا	8378	%13.9	23297	167557
الجنوب الثالثة	لا تعديل في النتيجة	11930	%8.8	21109	238610
(النبطية - بنت جبيل - مرجعيون وحاصبيا)					

مسار الحياة البرلمانية في لبنان منذ 1832 هل سيولد المجلس الـ20 في العام المقبل؟

لا شك في أن الانتخابات البرلمانية في لبنان تكتسب أهمية استثنائية، نظراً إلى الدور المحوري الذي يلعبه البرلمان في الحياة السياسية اللبنانيّة، كونه يشكل الميزان والتوازنات على صعيد تمثيل القوى السياسيّة، إضافة إلى أنه يشكّل مطبخ التسویات والقرارات على مختلف الصعد الوطنيّة، أهمها انتخاب رئيس مجلس النواب، تسمية رئيس الحكومة، وانتخاب رئيس الجمهوريّة

نفسه كما كان في فترة الاستقلال. تم تعليق العمل بأحكام الدستور أكثر من مرة:

- اولها في العام 1932، عندما علق المفوض السامي الحياة الدستورية في لبنان، وحلّ البريطانيّ حفوا من وصول الشيخ محمد الجسر إلى رئاسة الجمهوريّة.

ثم عين شارل دباس في ذلك العام رئيساً للحكومة يعاونه مجلس للمديرين يتولى السلطتين التنفيذية والتشرعيّة، وذلك بعد انتخابه أولاً رئيساً للبنان إثر وضع الدستور موضع التنفيذ في العام 1926.

- ثانية، عندما حل المفوض السامي غبرياً بيو المجلس في 21 آيلول 1929، بحجة الضرورات العسكريّة التي فرضتها الحرب العالميّة الثانية، وظلّ معلقاً حتى آذار 1942.

• ثالثها، عندما حل المفوض السامي الفرنسي جان هيلو المجلس بعدما عدل مجلس النواب الدستور بهدف تخلصه من قيود الانتداب الفرنسي في 10 تشرين الأول 1943.

لكن المفوض السامي تراجع عن قراره بعد 10 أيام بضغط من الجنرال سبيرز، فأطلق المعتقلين من الرؤساء والوزراء من قلعة راشيا في 22 تشرين الثاني 1943، ذكرى استقلال لبنان.

بعد الغاء مجلس الشيوخ وضمّ أعضائه إلى مجلس النواب، جرى انتخاب أولاً مجلس نواب في 18 شباط 1927، استمر حتى 31 أيار 1929. كان يتّألف من 46 عضواً، انتخب 30 عضواً وعين 16.

حصلت المحافظات فيه كانت كالتالي: جبل لبنان 12 نائباً، بيروت 10، الجنوب 10، الشمال 7، البقاع 7. وحصل المذاهب كالتالي: 15 نائباً للموارنة، 9 للسنة، 8 للشيعة، 6 للأرثوذكس، 3 للكاثوليكي، 3 للدروز، 2 أقلية، أي أن للمسيحيين 26 عضواً وللمسلمين 20.

لاحقاً، جرى انتخاب مجلس نواب كل 4 سنوات، تطور عدد مقاعده بين الطوائف في الدورات المتعاقبة تدريجاً، من 55 مقعداً إلى 77، ثم 44 و66 مقعداً، إلى أن جرى انتخاب المجلس النبوي العاشر في العام 1960، تألف من 99 مقعداً، واستمرت الانتخابات وفق هذه الصيغة حتى المجلس 12 (1968-1972).

لكن المجلس 13، الذي جرى انتخابه عام 1972، وفق الصيغة نفسها، بقي حتى 1992، أي 20 قد يصبح عدد النواب 134 نائباً في حال جرت انتخابات 2026 وفقاً للقانون الحالي، الذي ينص على استحداث 6 مقاعد مخصصة للاغتراب وموزعة على القرارات، وأيضاً على الطوائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.



بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف)، جرى في العام 1992 انتخاب مجلس النواب الـ 14. تطبيقاً للتساوي بين المسلمين والمسيحيين، تقرر بصورة استثنائية، ولمّرة واحدة، ان تمّاً بالتعيين دفعه واحدة المقاعد النيابية الشاغرة والممقاعد المستحدثة، بحيث أصبح عدد مقاعد مجلس النواب 108 مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، ومن ثم رفع العدد إلى 128 مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وهو المعمول به دستورياً حتى الآن.

يتوزع عدد النواب وفق المحافظات على الشكل الآتي:

جبل لبنان 35 نائباً، الشمال 28، الجنوب 23، بيروت 19، البقاع 23. حصة المذاهب فيه: الموارنة 34 نائباً، السنة 27، الشيعة 27، الروم الارثوذكس 14، الروم الكاثوليكي 8، الدروز 8، الارمن الارثوذكس 5، الارمن الكاثوليكي 1، الانجليزي 1، العلوبي 2، والاقليات 1.

قد يصبح عدد النواب 134 نائباً في حال جرت انتخابات 2026 وفقاً للقانون الحالي، الذي ينص على استحداث 6 مقاعد مخصصة للاغتراب وموزعة على القرارات، وأيضاً على الطوائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

”بعد الغاء مجلس الشيوخ وضمّ اعضائه إلى مجلس النواب جرى انتخاب اول مجلس نبوي في 18 شباط 1927“

عاماً، وذلك خلال فترة الحرب الاهليّة اللبنانيّة، إذ جرى التمديد له 8 مرات كالتالي:

- التمديد في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجية (13 آذار 1976).
- التمديد مرتين في عهد الرئيس الياس سركيس: الأولى في 20 شباط 1978، والثانية في 2 حزيران 1980.
- التمديد في عهد الرئيس امين الجميل 4 مرات: في 21 أيار 1983، في 22 حزيران 1984، في 11 شباط 1986، وفي 22 كانون الاول 1987.
- التمديد في عهد الرئيس الياس الهراوي في 7 كانون الاول 1989.

وقد تعاقب على لبنان منذ نشأة الدولة اللبنانيّة غالباً ما بين 12 مجلساً.

يبيكو)، أعاد بعد انتهاء الحرب وحضور المنطقة من الروم الكاثوليكي ومستشار شيعي فقط، لأنّ قاضي السلام السنّي يقضي عن الطائفتين معاً. منذ ذلك التاريخ، أصدر المفوض السامي الجنرال غورو، قراراً قضى بحل مجلس الادارة بعد اتهامه بالخيانة، وانشأ لجنة ادارية مؤلفة من 15 عضواً يمثلون الطوائف اللبنانيّة، فأعطي 4 مقاعد للموارنة، 3 للأرثوذكس، 1 للكاثوليكي، 4 للسنة، 2 للشيعة، و1 للدروز.

في العام 1922، رأى المفوض السامي ان اللجنة الادارية يجب ان تتمتع بصلاحيات تمثيلية اوسع، فتم انتخاب المجلس التمثيلي الاول في ايار 1922، وقد تألف من 17 عضواً يمثلون المجموعات الدينية الكبرى. فتمثل الموارنة بـ 4 مقاعد، الروم الارثوذوكس بـ 3 مقاعد، وـ 1 مقعد واحد يعود باسم متصرفة جبل لبنان، وكان داؤد باشا اول متصرف.

مع قيام نظام متصرفة جبل لبنان عام 1861، نص نظام المتصرفة على انشاء مجلس ادارة يتألف من 12 عضواً يمثلون المجموعات الدينية الكبرى. فتمثل الموارنة بـ 4 مقاعد، الروم الارثوذوكس بـ 3 مقاعد، والشيعة 2 دروز. في حين تمثل الدروز بـ 3 مقاعد، السنة بمقدار واحد، الشيعة بمقدار واحد، ثم اضيف مقعد واحد للطائفه المارونية عن دير القمر، فأصبح للموارنة 5 مقاعد.

في عهد المتصرفة رستم باشا (1882-1872)، جرت الانتخابات على الطريقة المعروفة في الغربية، فاقتصرت صلاحيات المجلس على الأمور الادارية والمالية وإبداء المشورة، منها توزيع التكاليف في الضرائب والبحث في مصاريف الجبل ومراقبة الواردات والنفقات، انشاء طرق العربات وصيانتها، المحافظة على المشاعر، ولكن بحسب القانونية انتخابات شيوخ آل الصلح، أما والنظر بقانونية انتخابات شيوخ العصافير، التي هي الهيئة الناخبة فتألفت من شيوخ الصلح الذين كانوا ينتخبون من الاهالي.

ظلّ هذا المجلس يعمل حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، وكان يتتجدد كل سنتين. في بداية الحرب العالمية الاولى، عين جمال باشا مجلساً يخضع لإرادة المفوض السامي، وتم يكن سيد للأداره، لكن جورج يبيكو (الذي وقع سايكس بيكو مع الدولة العثمانية قضى بتقسيمهما إلى قائمقامة درزية وآخر مسيحية).

في فترة نظام القائمقامتين في عهد شيكب أفندي، اقيم عام 1845 مجلس لكل قائمقاماً، يتتألف من وكيل قائم مقام، قاض ومستشار مسلمين، قاض ومستشار درزيين، قاض ومستشار ماروني،

على الرغم من اختلاف المقاربة حول ملف الاستراتيجية الدفاعية بين مختلف الأفرقاء السياسيين، إلا أنها كانت الحاضر الأكبر في نقاشات هؤلاء، وحتى في تصريحاتهم ومداخلاتهم. فقد وردت في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، لكنها لم تجد سبيلاً للسير بها وفق صيغة توافقية ترضي الجميع



الاستراتيجية الدفاعية "نجمة" البيانات الوزارية نقاشات سياسية... بلا اتفاق

طرح مصطلح الاستراتيجية الدفاعية للمرة الأولى في الانطلاقة الجديدة للحوار في القصر الجمهوري، بقي مصطلح الاستراتيجية المحلية عام 2006، تحديداً على طاولة الحوار اللبناني التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري لبحث موضوع مختلف، من بينها وضع التنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية وعلاقات الدولة مع سوريا. كان الانقسام اللبناني بين فريق 8 و14 آذار في اتجاه لا سيما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بنزع سلاح حزب الله تطبيقاً للقرار 1559 كذلك نزع السلاح الفلسطيني، في حين رد فريق 8 آذار بسؤال: كيف نحمي لبنان من إسرائيل؟

بقي هذا السؤال معلقاً وبقيت الاستراتيجية الدفاعية تنتظر، وعلق النقاش بها بعدما وقعت حرب تموز عام 2006. ثم استئنف البحث بها على طاولة الحوار التي دعا إليها رئيس الجمهورية السابعة ميشال سليمان، وذلك بعد التطورات التي حصلت في أعقاب احداث 7 ايار عام 2008، حيث قامت مواجهات في بيروت والجبل بين حزب الله وتيار المستقبل من جهة وبين الحزب والحزب التقديمي الاشتراكي من جهة أخرى، جراء قرار حكومة الرئيس فؤاد السنيورة إقالة قائد جهاز أمن المطار العميد وفيق شقير، وتأكيد حق الدولة في استكمال متابعة قضية كاميرون مراقبة المدرج الرئيسي في المطار، والتي قام حزب الله بتكريها.

نهج الحوار والتهدئة الامنية والسياسية والإعلامية، لكن هذا الحوار لم يعقد على الرغم من تكرار الدعوات. في ما خص البيانات الوزارية، فإن حكومة الرئيس سعد الحريري الأولى في عهد الرئيس ميشال عون عام 2017 أوردت عبارة الاستراتيجية الدفاعية على الشكل التالي: تؤكد الحكومة التزامها العمل على وضع استراتيجية دفاعية وطنية تشرف على تنظيم استخدام السلاح خارج إطار الدولة، في إطار حوار يرعاه رئيس الجمهورية.

في الحكومة الثانية له في العهد الرئاسي نفسه، أعاد البيان الوزاري التأكيد على ما ورد سابقاً، والتشديد على أن الاستراتيجية الدفاعية تبقى موضوع حوار وطني جامع تحت رعاية رئيس الجمهورية، بما يضمن تعزيز قدرات الجيش وحصر قرار الحرب والسلم في يد الدولة. في حكومة الرئيس حسان دياب عام 2020، أبقى البيان الوزاري على مبدأ الحوار عن الاستراتيجية الدفاعية.

وفي حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2021، تضمن البيان الوزاري الفقرة التالية: "تؤكد الحكومة ان الاستراتيجية الدفاعية تبقى الاساس لمعالجة مسألة السلاح ضمن حوار وطني برعاية رئيس الجمهورية".

منذ نهاية تشرين الاول 2022، ساد الشغور الرئاسي إلى حين انتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، حيث استبدلت عبارة الاستراتيجية الدفاعية في خطاب القسم باستراتيجية أمن وطني. وجاءت الفقرة الواضحة حولها في الخطاب، في ما يلي: "عهدي ان ادعو الى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجية أمن وطني على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكن الدولة اللبنانية، اكرر الدولة اللبنانية، من ازالة الاحتلال الإسرائيلي ورد عدوه عن كافة الاراضي اللبنانية".

وتقاهي البيان الوزاري لحكومة الرئيس نواف سلام مع خطاب القسم في شأن هذه الاستراتيجية، اذ ورد في هذا البيان العبارة التالية: "اننا نريد دولة مملكة الحرب والسلام، نريد دولة جيشها صاحب عقيدة قتالية دفاعية يحمي الشعب ويحوض أي حرب وفقاً لأحكام الدستور. ان الدفاع عن لبنان يستدعي اقرار استراتيجية أمن وطني على المستويات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية".

نهج الحوار والتهدئة الامنية والسياسية والإعلامية، والسعي إلى التوافق على ثوابت وقواسم مشتركة. وورد أيضاً تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية، وتجنبه الانعكاسات السلبية للتوترات والازمات الإقليمية، وذلك حرصاً على مصلحته ووحدته الوطنية وسلامه الأهلي والتزام القرارات الدولية بما في ذلك القرار 1701 وتأكيد أهمية تطبيق اتفاق الطائف.

في ايار عام 2014، توقف الحوار من دون التوصل إلى اقرار استراتيجية دفاعية، كان الهدف منها انتاج خطة استعمال الدولة لقدراتها بغية تأمين حمايتها ضد الاخطار التي تهددها، من بينها اخطار الارهاب. وقام تباين كبير بين الرئيس سليمان وحزب الله، فصدرت مواقف مرفوعة السقف من الحزب الذي نقل عن نائبه محمد رعد قوله في ما خص اعلان بعبدا: "نفعوه وشربو ميتوا". عند

بعد فترة، أصبح اعلان بعيداً مرجعياً سياسياً مهماً لفكرة تحديد لبنان، لكنه واجه انتقادات من حزب الله، خصوصاً بعد تطور الازمة السورية وتدخل الحزب العسكري في سوريا عام 2013. وكان الرئيس سليمان قد قدم تصوره عن الاستراتيجية الوطنية للدفاع عن لبنان، والذي ينص على وضع سلاح حزب الله في تصرف الجيش، "المولج حسراً باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خططه العسكرية، مع التأكيد على ان عمل المقاومة لا يبدأ الا بعد الاحتلال".

حافظت هيئة الحوار الوطني على انعقاد جلساتها، ولم يكن الخطاب السياسي في وقته يتسم بالهدوء. من هنا تم وضع ميثاق شرف لضبط التخاطب السياسي والإعلامي، فيما تكررت الدعوات بالتزام



الاستراتيجية الدفاعية طرحت للمرة الأولى في حوار العام 2006

٦٣

تریز الخوری

khourytherese@hotmail.com

□ تدهورت نوعية المياه وتراجعت امكانية استخدامها سواء للشرب او للري. لقد تحول من مورد نقى الى ناقل للأمراض والمواد السامة، مما جعل استعمال مياهه خطرا على المزروعات والانسان معا. لقد ادى كل ذلك الى اعدام الحياة المائية في بعض اجزاء النهر وبحيرة القرعون، حيث ظهرت انواع خطيرية من البكتيريا ادت الى نفوق الاسماك وتدمير النشاط السياحي الذي كان قائما. كما اشير ايضا الى ان الاراضي الزراعية المروية، تتأثر ب المياه الملوثة، فتراكمت فيها المواد الكيميائية والمعادن الثقيلة، مما ادى الى تدني خصوبتها وانتاجيتها والى الحاق الاضرار بالسلسة الغذائية. اما على صعيد المجتمع، فقد برزت مشاكل صحية جسيمة في القرى المجاورة نتيجة ذلك، مما زاد من الاعباء الصحية والاقتصادية على السكان.



مدير المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور سامي علوية.

■ ما اهمية هذا المصدر الاساسي من الناحية
البيئية؟

□ يعتبر نظاماً غنياً وفريداً يمر عبر تضاريس متنوعة من المنشآت الجبلية في البقاع الى المصب في البحر المتوسط، في حين وفرت مياهه موائل طبيعية للعديد من الكائنات. فالبحيرات والمستنقعات المرتبطة به مثل الفرعون وبعض الاراضي الرطبة المجاورة لكسهل عميق دعمت تنوعاً كبيراً من الاسماك، الطيور المائية، الحيوانات البرمائية والنباتات. على سبيل المثال، عاشت في مياه الليطاني انواع عديدة من الثروة السمكية المحلية، كانت مورداً رزقاً للصيادين قبل أن تصبح غير صالحة للأستهلاك. كذلك فان ضفاف هذا النهر، كانت مكسوة بنباتات برية تدعم الطيور المهاجرة والمستقرة. لكن، ويا للأسف، تعرض

هذا النوع الحيوي لضريبة قاسية، حيث ان
صرف المصانع لمخلفاتها الكيميائية من دون
معالجة رفع من مستويات السموم في المياه،
مما جعل البيئة طاردة للكائنات الحية. كما
ان الاسمندة والمبيدات المتسربة اليه زادت
من مستوى النيتروجين والمعادن في مياهه
الجوفية، محدثة خللا في التوازن ومهددة
حياة الكائنات النباتية.

بشكل فاعل في عملياتها الانتاجية. على سبيل المثال، معامل المنتجات الغذائية (معامل ابر والعصائر والمعلبات) الموجودة في البقاع الوعدي على ضفافه، تستعمل مياهه لأغراض الغسل والتبييض والتبريد. كما ان توافر المياه الصالحة لكلفة الانتاج على هذه المصانع وساهة استدامة اعمالها. أضف الى ذلك، ان القطاع الصناعي استفادت من توليد الكهرباء عبر توفير طاقة نظيفة ومستقرة نسبتاً لفترات سابقة، مما دعم تشغيل المصانع خصوصاً في جنوب لبنان عندما كانت تلك المعامل تفتقر الى الاعتماد على الامطار وحدها. وتشير الاحصاءات الى ان مياه الليطاني (خصوصاً عبر مشروع رئيسي القاسمية، رأس العين، والمقاطع التي لم تتأثر بالتلوث في الحوض الاعلى للنهر) تروي ما يقارب ثلث الاراضي المروية في البلاد. وبالتالي، فإن جزءاً كبيراً من المنتجات الزراعية في الاسواق يعتمد على هذا المورد. في اختصار، يحافظ هذا النهر على استمرارية الانتاج الزراعي حتى في مواسم الشحائق، مما يقلل الاعتماد على استيراد الغذاء ويساهم في تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الغذائي المحلي.

- كيف تساهمون في دعم الصناعات المحلية؟
- الى جانب الدور الزراعي، يدعم صناعات محلية عدة بطرق مباشرة وغير مباشرة. فبعض الانشطة القائمة قرب مجاري النهر تعتمد عليه
- كيف أثر تلوث النهر على اهميته وما كان مماثله سابقاً؟
- الى 197 ميجاواط في فترات الذروة).

يلعب اللبناني دوراً محورياً في تدقيق الاتهام الغذائي

اللّيطاني بين الواقع البيئي والتحديات التنموية علويّة: ندّن أصاف ثروة وطنية في مهبّ الانتهاكات

يشكل النهر عنصراً بارزاً ومهماً في المنظومة المائية، إذ يعتبر الشريان المائي الحيوي للزراعة، توليد الطاقة، وتوفير مياه الشرفة وقد لعب دوراً محورياً ومستمراً في دعم الاقتصاد الوطني، إلا أنه واجه تحديات بيئية متزايدة نتيجة التلوث وسوء الادارة المزمنة. المطلوب اليوم، الحفاظ عليه كمورد طبيعي استراتيجي اساسي ومستدام للاجيال المقبلة

المائة السطحية، علما ان تدفق النهر السنوي يقدر بنحو 750 مليون متر مكعب. تشير بعض التقديرات الى انه يوفر نحو 30% من اجمالي المياه الجارية. ثانيا، الفت ايضا الى ان المياه المتذبذبة منه عذبة وتستخدم للشرب والري وتوليد الطاقة، مما يضعه في قلب استراتيجيات الامن المائي الوطني. لقد اقيمت على مجرى مشاريع كهرباء كبيرة للاستفادة منه في تطوير القطاعات كافة، كذلك تأمين القرى والمناطق الحضرية، اذ تروي مساحات واسعة وتزود مصانع الاغذية الواقعة على ضفافه بالياب اللازمة للإنتاج. كما تساهم هذه الاستخدامات مجتمعة في خلق قيمة اقتصادية كبيرة تقدر بما بين 75 و120 مليون دولار سنويا وفق بعض الدراسات. وقد اعتبرت لجنة اقتصاديةتابعة للامم المتحدة منذ عام 1949 ان اللبناني هو مفتاح مستقبل لبنان، مما يدل على اهميته الاستراتيجية في دعم التنمية للبلد.

- كيف يعمل هذا الشريان الحيوي في ري الارضي في سهل البقاع؟
- انه يوفّر مصدراً اساسياً للمياه في هذا الكم والنوعية والاستفادة.
- مصباً مختلفاً انواع التلوث، من نفايات منزليه وصناعية، الى مكب للصرف الصحي، اضافة الى التعديات العمرانية المباشة على محاره الساحل. كل ذلك جعل من الليطاني مورداً لا غنى عنه، واحداً اهم مصادر المياه من حيث الكمية والنوعية والاستفادة.

- ما هو الاثر الاجتماعي على القرى والمناطق المحيطة به؟
- لقد نشأت وازدهرت عشرات البلدات والقرى على ضفافه بفضل توفر مياهه. يضم الحوض نحو 263 بلدة موزعة على 12 قضاء في 4 محافظات يعتمد سكانها على النهر للزراعة والاسخدامات المنزلية. اما في سهل البقاع مثلًا والاستخدامات المنزلية. اما في سهل البقاع مثلًا فتقطع بلدات زراعية عدّة قرب مجراه وتستفيد من مجرى مياهه المتذبذب في رى حقولها المتنوعة، منها بلدة شحورة المعروفة بأنها السلة الزراعية للبلد. لا شك في ان هذه الوفرة المائية
- مياهه عبر مشاريع لتغذية الاف الهكتارات من الأراضي. على سبيل المثال، تستخدم مياه بحيرة القرعون، وهي الخزان الرئيسي، في ري حوالي 30%. اما في البقاع نفسه، فتروي مشاريع الليطاني نحو 2000 هكتار، مما يسمح بزراعية محاصيل متعددة على مدار العام بدلا من الاعتماد على امطار الشتاء فقط. ما اريد الاشارة عليه، هو ان وجود هذه المياه الدائمة مكن المزارعين من توسيع المساحات وتحسين انتاجيتهم، وبالتالي دعم الامن الغذائي والتنمية في المنطقة بأكملها.
- فقط، بل طاولت ايضا صحة المواطنين وجودة المنتجات، كما تسببت في تفشي امراض خطيرة في المناطق المجاورة. امام هذا الواقع الكارثي، تبرز اهمية ازالتها بشكل دائم كخطوة اولى واساسية نحو الانقاذ والتأهيل ليقوم بوظيفته على النحو الامثل. فابصركة من اجل النهر هي معركة حياة تتطلب تكاتفا فعليا من الدولة والمجتمع المحلي، اضافة الى الدعم الكامل التي تعطيه المؤسسات المعنية بالشأن البيئي.
- "الامن العام" اجرت مقابلة مع مدير المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور سامي علوية.

- ما هي الأهمية الاقتصادية لهذا النهر في لبنان؟
- لماذا يعتبر النهر من اهم المصادر المائية التي يعول عليها؟
- بشكل واسع، وحدت من نزوحهم الى المدن بحثا عن موارد للعيش.

- **كيف يساهم اللبناني في تحقيق الامن الغذائي في لبنان؟**
- تروي مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية الخصبة في البقاع وجنوب لبنان، مما يسمح بزراعة محاصيل أساسية ومتعددة توفر الغذاء.
- يعود ذلك الى اسباب موضوعية عدّة. اولاً هو من اطول الانهار، ويجري بالكامل ضمن الاراضي اللبنانية بما يقارب 170 كيلومتراً يمتد حوضه على مساحة نحو 2175 كيلومتراً مربعاً، اي حوالي 20% من مساحة لبنان. هذا الحجم الكبير يجعله الاهم من حيث الموارد
- اعتبر بشكل جازم انه يشكل الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني. فهو في نظر الجميع من اكبر مصادر للمياه الداخلية في البلاد ويؤمن جزءاً كبيراً من ري المزروعات، كما يساهم في توليد الطاقة الكهرومائية وتوفير الكهرباء النظيفة. الى ذلك، تلبّي مياهه احتياجات العديد من

د. بول الحامض

الإصلاح الإداري في لبنان

اللأمريكية الإدارية جسر عبور نحو التنمية المستدامة



المزمنة كالسرطان والجهاز الهضمي، مما يعني خفض فاتورة الاستهلاك وتحسين نوعية الحياة لما يقارب 20% من السكان الذين يقطنون في مناطق حوض الليطاني.

■ كيف يستخدم نهر الليطاني في توليد الطاقة الكهرومائية في لبنان؟

□ هذا النهر كان من أحد أضخم مشاريع الطاقة المائية في تاريخ لبنان الحديث. فبعد بناء سد القرعون في أواخر الخمسينيات (اكتمل عام 1959)، تشكلت بحيرة القرعون التي تخزن 220 مليون متر مكعب من المياه. كما يتم تحويلها عبر أنفاق ضخمة تمتد لمسافات طويلة (أي حوالي 31 كيلومتراً من الانفاق والأنابيب بقطر 3 أمتار) في اتجاه محطات كهرومائية عدة على طول المجرى الداخلي. لدينا معامل توليد كهربائي رئيسي بقدرة إجمالية تقارب 190-200 ميغاواط. أبرزها إبراهيم عبد العال في مشغرة (منطقة مركا) بقدرة نحو 34 ميغاواط، معمل بولس ارشق قرب جون بقدرة 108 ميغاواط، ومعمل شارل حلو على نهر الباولي (المتصل بمحطة الليطاني المحولة) بقدرة 98 ميغاواط. هذه المحطات بدأ تشغيلها تباعاً في أوائل السبعينيات واسهمت لعقود في تزويد لبنان بجزء من احتياجاته الكهربائية، فقد شكلت مجتمعة نحو 10% من إنتاج الكهرباء في لبنان في بعض الفترات. كما تمتاز كهرباء الليطاني بأنها طاقة نظيفة ومتعددة، ساعدت في إنارة العديد من القرى وتشغيل المنشآت في جنوب لبنان والبقاع الغربي والشوف الأعلى واقليم الخروب من دون انبعاثات ملوثة. بالنسبة إلى النفايات الصناعية، كان هناك ما يقارب الألف مصنع ومسلخ ومعمل (بين صغير وكبير) في الحوض، العديد منها أى ما يقارب 200، كان يلقي بمخلفاته السامة مباشرةً في النهر. تشمل كل هذه المعادن الثقيلة والمواد الكيميائية، مثل الفضلات الناتجة من مصانع الأغذية والمشاغل الحرافية ومعامل الصناعات الكيميائية، التي ترمي من دون معالجة، مما أدى إلى رفع نسبة المواد السامة في المياه. وقد تمكنا من خلال هذه الفحوص، من التأكد من وجود عناصر خطيرة كالالمونيا والتراز والرصاص والكروم في مياه الليطاني وتربيتها.

مخاطر صحية، مما يعني زيادة الانتاج وضمان غذاء أكثر أماناً للسكان. كذلك ستتمكن محطات

مياه الشفافة من الاستفادة من مياهه المعالجة لتزويد القرى والمدن، خصوصاً وأن مشروع قناة 800 الجاري تنفيذه مصمم لنقل المياه المكررة لري 13 ألف هكتار أراضية وتزويد أكثر من 100 بلدة بمياه الشفافة. كذلك من الفوائد أيضاً خفض الاعباء الصحية والمالية الناجمة عن التلوث، فتنظيف النهر سيقلل من انتشار الأمراض

■ ما هي الفوائد التي يمكن أن يجنيها لبنان من الاستثمار في حماية نهره؟

□ ان استثمار الدولة في حماية الليطاني وإعادة تأهيله، سيجني ثماراً وفوائد عديدة على المستويين القريب والبعيد. اود ان اذكر منها، استعادة مورد مائي استراتيجي يمكن استخدامه بشكل آمن ومستدام في الري والشرب. فعندما تعالج مصادر التلوث وتنظف المياه، سيعود قادرًا على ري مساحات أكبر من الأراضي من دون



الاهلية المتقطعة والمتنقلة في سوريا، او من طريق الدعم العسكري الخفي لمجموعات سورية في درعا والقنيطرة لهاجمة القوات الاسرائيلية. الا ان الخيار الاخير يبقى مستبعداً، لأنه يصل الى النتيجة ذاتها للمواجهة العسكرية المباشرة مع اسرائيل، والذي سيتحاشاه اردوغان وجيشه الى بعد الحدود. لم تفض لقاءات دمشق حتى الان بين الجانبين الى اي نتائج فعلية او تفاهمات مكتوبة، باستثناء الرضوخ للأوامر الاميركية العاجلة بوقف اطلاق النار. وهي اوامر مردها الى سببين:

الاول، ان انفجار الملف العسكري في سوريا يعد انكاكاً للمساعي التي يقودها براك. الثاني، ان من شأن سيناريو كهذا التشوش على مسار توليه واشنطن في الوقت الحالي اهتماماً اكبر، وهو ملف قطاع غزة، والسلام في الشرق الاوسط. الى جانب ذلك، اعادت التسريبات التي تلت الاجتماع، طرح العبارات ذاتها التي سمعت في لقاءات سابقة، من بينها الحديث عن تعديل مرتقب في الاعلان الدستوري بما يعبر عن دور المكون الكردي، اضافة الى استمرار النقاش التقني حول اتفاقية العاشر من آذار، الامر الذي يبدو انه لم يعجب انقرة التي سارت الى استدعاء وزير الخارجية اسعد الشيباني للقاء نظيره التركي حاican فيدان وابرام اتفاقات جديدة. خلال اللقاء، شن الشيباني هجوماً غير مباشر على "قسد"، متهمها اياها بتعطيل الاتفاقية، فيما وجه فيدان تهديدات صريحة الى القوات الكردية، قائلًا ان الوقت قد حان لإخراجها من المعادلة السورية، والزام "قسد" تنفيذ اتفاق العاشر من آذار.

يفتح هذا التصعيد الباب امام احتمالات عددة، جميعها مرتبطة بال موقف الاميركي من ملف "قسد"، وبالهامش الذي قد تتيحه واشنطن لأنقرة في التعامل مع هذا الملف، وبطريقة ادارة ترامب في ادارة "صراع المصالح" بين تركيا واسرائيل داخل سوريا وعليها.

"واشنطن تريد اندماج حكومة الشرع في الحملة ضد داعش"



قوات تواصل مع اكراد العراق وسوريا، هجوم اسرائيل الواسع في جنوب سوريا خلق واقعاً جديداً على الارض. بعد تفجر احداث السويداء، اصدرت وزارة الدفاع التركية بياناً اشارت فيه الى استعداد تركيا، في حال ورود طلب سوري، لتعزيز القدرات الدفاعية للجيش السوري. ووجه وزير الخارجية التركي حاican فيدان اتهاماً الى اسرائيل بأنها لا تريد السلام ولا الاستقرار، مؤكداً ان بلاده لن تسمح بتغيير التوازنات في المنطقة، محذراً "قسد" من استغلال التوترات في السويداء لتغيير الواقع في شرق سوريا. في الواقع، يحظى الوضع في جنوب سوريا باهتمام متزايد في تركيا، باعتبارها "الراعي الرسمي والعملي" للنظام الجديد في دمشق. واذ مثلت الضربات والعمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب سوريا تحدياً كبيراً لحكومة الشرع، فهي كانت كذلك ايضاً بالنسبة الى انقرة، التي وجدت نفسها مكلة اليدين، في وقت تحذر فيه الاصدام بالرئيس الاميركي دونالد ترامب واغصابه، في ما لو اتخذت اي موقف حاد يتعلق بإسرائيل.

ويرى محللون اتراء ان استقرار سوريا يمثل خط احمر بالنسبة الى تركيا، التي ستقف في وجه محاولات اسرائيل تخريب الوضع الداخلي. كما انه يعني الدفاع عن وحدة اراضي سوريا، بل ايضاً بتهديد اردوغان في عقر دولته بكلتون كردي يهدد حكم سوريا يعني اولوية الدفاع عن امن تركيا. ويضيف هؤلاء ان اسرائيل تريد تقسيم سوريا الى اربع دول، للدروز والعلويين والاكراد، وفي الوسط السنة، مع التذكير بأن ترمب كان قد اكد ان مفتاح سوريا في يد تركيا، وهو ما اغضب اسرائيل التي تعمل الان، عبر سوريا، على كسر تركيا.

يضيق الافق بأردوغان ومشروع هيمنته على سوريا، وهو سينتهي الى اما البحث عن تقديم تنازلات جديدة لاسرائيل، من تركيا ومن نظام الشرع لتفادي المواجهة، او محاولة مناكفة اسرائيل بالسوريين. والمواجهة بدماء السوريين دفاعاً عن النفوذ التركي، يمكن ان تكون بآحدى طريقتين: عبر التحرير على الدروز والكرد كونهم يشكلون جزءاً من المشروع الاسرائيلي بما يفتقن الحرب

قوات تواصل مع اكراد العراق وسوريا، هجوم اسرائيل الواسع في جنوب سوريا خلق واقعاً جديداً على الارض. بعد تفجر احداث السويداء، اصدرت وزارة الدفاع التركية بياناً اشارت فيه الى استعداد تركيا، في حال ورود طلب سوري، لتعزيز القدرات الدفاعية للجيش السوري. ووجه وزير الخارجية التركي حاican فيدان اتهاماً الى اسرائيل بأنها لا تريد السلام ولا الاستقرار، مؤكداً ان بلاده لن تسمح بتغيير التوازنات في المنطقة، محذراً "قسد" من استغلال التوترات في السويداء لتغيير الواقع في شرق سوريا. في الواقع، يحظى الوضع في جنوب سوريا باهتمام متزايد في تركيا، باعتبارها "الراعي الرسمي والعملي" للنظام الجديد في دمشق. واذ مثلت الضربات والعمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب سوريا تحدياً كبيراً لحكومة الشرع، فهي كانت كذلك ايضاً بالنسبة الى انقرة، التي وجدت نفسها مكلة اليدين، في وقت تحذر فيه الاصدام بالرئيس الاميركي دونالد ترامب واغصابه، في ما لو اتخذت اي موقف حاد يتعلق بإسرائيل.

ويرى محللون اتراء ان استقرار سوريا يمثل خط احمر بالنسبة الى تركيا، التي ستقف في وجه محاولات اسرائيل تخريب الوضع الداخلي. كما انه يعني الدفاع عن وحدة اراضي سوريا، بل ايضاً بتهديد اردوغان في عقر دولته بكلتون كردي يهدد حكم سوريا يعني اولوية الدفاع عن امن تركيا. ويضيف هؤلاء ان اسرائيل تريد تقسيم سوريا الى اربع دول، للدروز والعلويين والاكراد، وفي الوسط السنة، مع التذكير بأن ترمب كان قد اكد ان مفتاح سوريا في يد تركيا، وهو ما اغضب اسرائيل التي تعمل الان، عبر سوريا، على كسر تركيا.

تضيق الافق بأردوغان ومشروع هيمنته على سوريا، وهو سينتهي الى اما البحث عن تقديم تنازلات جديدة لاسرائيل، من تركيا ومن نظام الشرع لتفادي المواجهة، او محاولة مناكفة اسرائيل بالسوريين. والمواجهة بدماء السوريين دفاعاً عن النفوذ التركي، يمكن ان تكون بآحدى طريقتين: عبر التحرير على الدروز والكرد كونهم يشكلون جزءاً من المشروع الاسرائيلي بما يفتقن الحرب

تفاهمات بين الشرع وعبدي على "الاندماج" "قدس" الكردية في المعادلة التركية. الاسرائيلية

تضي سوريا الجديدة قدماً على طريق اعادة بناء نظامها واستقرارها، لكن وسط تعقيدات وتحديات داخلية وخارجية. ففي وقت تواجه السلطة المركزية المطالب والطموحات الاميركية وتحاول دمج كل المكونات في اطار الدولة الواحدة، يدور صراع خفي على الارض بين تركيا التي تنسب الى نفسها الفضل الاول في اطاحة نظام بشار الاسد، واسرائيل التي كانت السباقة الى قطف ثمار الوضع الجديد

وسط ذلك، يبرز الاكرا (قدس) وقوداً لهذا الصراع، وربما يكونون من ضحاياه. فقد اندلعت في تشرين الاول الماضي اشتباكات عنيفة في حلب، وتحديداً في محلتي الاشرفية والشيخ مقصود بين قوات سوريا الديمقراطية (قدس) الكردية، والجيش السوري. ويرى مراقبون انه في مقابل تمسك السلطة الجديدة بنظام مركزي تطالب "قدس" ومكونات سوريا اخرى بنظام حكم لا مركزي، وتراه الانسب للشراكة السياسية عبر عملية دستورية تحفظ حقوق الجميع. ولعل من العقبات التي قد تعرّض الحوار بين دمشق و"قدس" اسفل عن اتفاق مركزي، وترهانه على ملوك عبيدي باللقاء مع الرئيس احمد الشرع في دمشق. وصلت اشارات واضحة من الاميركيين الى عبدي بعدم القيام بخطوات احادية، والى الشرع بعدم تجاوز "قدس" وفتح حوار معها بوصفها "المرجعية" في الشرق السوري.

اثر ذلك، اجرت الحكومة السورية مع "قوات سوريا الديمقراطية" جولات تفاوض هي الاولى على مستوى اللجان الفرعية، منذ توقيع اتفاق العاشر من آذار الماضي وافضت الى تفاهمات نصت على اندماج "قدس" ضمن الجيش السوري، ترفض "قدس" ماذج الحلول التركية التي تقدم في الاتفاق الذي ينص على الشراكة في ادارة البلاد. ولكن تركيا لا تزال عاجزة عن الحصول، حتى الان، على ضوء اخضر اميركي لشن عملية واسعة ضد "قدس".

تفرض "قدس" ماذج الحلول التركية عدة يتبعها الشرع، والتي تقتضي تزويعها وتفكيك قيادتها ضمن الجيش الجديد، عبر ضم ثلاث فرق ولوية عسكرية موزعة في الحسكة من "قدس" الى الجيش، موزعة في الحسكة والرقة ودير الزور، وعلى دمج "الاسايش" ايضاً مع قوات الامن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية. وستحتفظ "قدس" بالمناصب القيادية ضمن التشكيلات المدمجة في مناطق شمال وشرق سوريا، والحكومة سوف تعين مسؤولين من قبلها تواقيعاً، على ان يكونوا من سكان المنطقة. وتسعى واشنطن الى الاستفادة من خبرة "قدس"، في مكافحة تنظيم "داعش"، لتشكيل فرقة متخصصة في هذا المجال، وطرحت



المرمية الاميركية الاميرال تشارلز برادي كوبر، هو انضمام دمشق رسمياً الى التحالف الدولي لمحاربة "داعش"، وهي المهمة التي يهرب منها الشرع علناً، ويحاول ان يؤديها سراً من خلال تنفيذ عدة عمليات مع قوات التحالف ضد افراد وخلايا للتنظيم في حلب وحماء والبادية.

ادت احداث محورية خلال الاشهر الماضية الى رسم ديناميات جديدة وغير مسبوقة في القضية الكردية منظورها الواسع: سقوط الفيدرالي، وان السفير الاميركي في تركيا طوم براك نفسه اضطر الى التخلص عن تصريحاته السابقة حول دعم الشرع لفرض نظام مركزي، متحدثاً عن صعوبة نجاح الرجل في اكراد القليم، اعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوچلان مبادرة تسليم سلاح مقاتليه ادى الى فتح اكراد تركيا

فرنسا في "حالة أزمة": الأسباب سياسية والشارارة الاقتصادية خياران يلوحان: حل البرلمان... أو استقالة ماكرون

استهلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منذ بدء ولايته الثانية عام 2022 أربعة رؤساء حكومات. وفي غضون أقل من عام سقطت حكومتان: الأولى برئاسة ميشال بارنييه والثانية برئاسة فرنسو بايرو. وهذا واضح مؤشر وتعبير عن أزمة سياسية تعصف بفرنسا منذ سنة، ويتحمل مسؤوليتها ماكرون بعدما خاض مغامرة حل البرلمان الصيف الماضي، والاتيان ببرلمان جديد من نوعه وتركيبة خارطته مبعثرة وتصدرها اليمين المتطرف واليسار المتطرف



بعد استقالة بايرو، عين الرئيس ماكرون سياستيان لوكورنو في 9 ايلول، رئيساً لحكومة 14 جاءت ولادتها قصيرة، ولم تعمر سوى 14 ساعة. وبعد 27 يوماً من المشاورات التي شملت معظم الأحزاب، وبعد عود من لوكورنو بأحداث انعطاف في النهج الحكومي شكلاً ومضموناً، جاءت الحكومة الجديدة كأنها نسخة طبق الأصل من حكومة بايرو، الذي فشل في نيل ثقة الجمعية الوطنية (المجلس

النيلي) للمضي في مشروع موازنة عام 2026. حكومة لوكورنو الذي خلف بايرو كانت الثالثة التي تسقط منذ صيف العام الماضي، بعد كارثة الانتخابات التشريعية المبكرة التي حصلت بعد أن قام الرئيس إيمانويل ماكرون بحل البرلمان، وبعد إعادة تكليفه وتشكيله حكومة جديدة، وحتى لو مر قطع الثقة بحصوله على اصوات الاشتراكيين، ولكن ذلك لا يعني بأي حال ان الأزمة انتهت.

قرار الرئيس ماكرون، بداية صيف العام الماضي، بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات عامة هو السبب الرئيسي، لأن الانتخابات جاءت ببرلمان مشوه مكون من ثلاث مجموعات، اثنان على طرف اليمين المتطرف (اليمين المتطرف واليسار) وكتلة "مركزية" مشكلة من الأحزاب الداعمة لماكرون ومن اليمين التقليدي. والحال، ان حكومتين قاما على "الكتلة المركزية" لم تعمرا طويلاً. ما يزيد الوضع حرارة، تفاقم الأزمة الحكومية بتبعة احتجاجية شعبية واجتماعية، حيث دعت مجموعات مدنية تحظى بدعم بعض اليسار والنقابات المرتبطة به إلى شل البلاد في القطاعات كافة، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتخوف الكبير في

"الاتحاد"، إذ انه لا يحتم معاييره بالنسبة الى عجز الميزانية او نسبة المديونية الى الناتج الاجمالي الخام، يضران صورة باريس وصدقية سياستها الاقتصادية ونوعيتها،خصوصاً ازاء شريكها الاولىmania. لذا، فإن مصلحة ماكرون ومصلحة بلاده تكمان في الاسراع، قدر الامكان، في الخروج من الازمة السياسية.

لعل الحل الجذري المتوفر لماكرون ان يعتمد الى حل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة. لكن ثمة عقبتين تمنعانه من السير به: الاولى، ان استطلاعات الرأي المتوافرة تبين ان الفائز الاكبر من هذه الانتخابات سيكون اليمين المتطرف على حساب الاحزاب الداعمة له، وهو السبب الذي يدفع الحزب المذكور الى مطالبه بحل اوروبا... ولا شك في ان مديونية الاتحاد الاوروبي... تعد الاكثر خطورة بالنسبة اليه، اذ ان توافق فرنسا، التي تحولت "التلميذ الفاشل" داخل الازمة السياسية بعد الانتخابات سيفيضاً الى وضع، حيث لا يستطيع ماكرون البقاء في السلطة. ومنذ اليوم، يطالب حزب "فرنسا الابية" وزعيمه جان لوك ميلونشون باستقالة ماكرون والذهاب مباشرة الى انتخابات رئاسية لن يستطيع الرئيس الحالي المشاركة فيها بسبب المانع الدستوري. وتصور ميلونشون ان انتخابات بهذه ستضعه في مواجهة مارين لوبيون، زعيمة اليمين المتطرف وان حظوظ فوزه جدية.

يقاتل الرئيس الفرنسي على اكثـر من جبهة خارجية، ومن خلفية انه من يقود الموقف الاوروبي، وان فرنسا قاطرة السياسة الاوروبية: جبهة اوكرانيا و"التصدي" للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جبهة سوريا و"الترويج" للرئيس السوري الشرع، جبهة الشرق الأوسط والتشرير بالدولة الفلسطينية، جبهة لبنان و"تأمين" الدعم السياسي والاقتصادي للسلطة الجديدة. لكن ماكرون لا يتحقق تقدماً ونجاحاً على اي من هذه الجبهات بسبب السلطة الاميركية والضعف الفرنسي، ولأن وضعه الداخلي المتراجع والمأزوم لا يسعفه على اداء دور قيادي ومؤثر، وانما يشغلـه في ازمـات حـكومـية وـسيـاسـية، شـارـاتـها اقـتصـاديـةـ وـلـكـنـ عـقـهاـ يـصـلـ الىـ "ـاـزـمـةـ حـكـمـ وـنـظـامـ"ـ ...ـ

خطة المعاونة أشعلت الشارع وأغضبت الطبقة الوسطى



الا تجسيد مادي لهذا الفشل الذي يظهر ان الالية السياسية التي تضمن استمرارية الحكم في فرنسا، قد تعطلت. ويهدد تحول فرنسا الى دولة تعاني من عدم استقرار سياسي مزمن وديون هائلة. تنتهي ولاية ماكرون الثانية في ربيع عام 2027. ويري المراقبون في فرنسا ان مسألة المديونية وما يرافقها من ازمـات مالية واهتزـازـ سياسي وحرـاكـ اجتماعـيـ من شـانـهاـ انـ تـفـسـدـ ماـ تـبـقـيـ منـ عـهـدـهـ فيـ الدـاخـلـ وـتـضـعـفـهـ عـلـىـ صـدـقـةـ الـخـاطـبـ السـيـاسـيـ.

وهكـذاـ،ـ فـانـ العـجزـ المـزـمـنـ الـذـيـ يـواـجهـهـ الرـئـيـسـ الفـرـنـسـيـ فـيـ تـشـكـيلـ حـكـمـةـ مـسـتـقـرـةـ،ـ وـسـقـوـطـ رـئـيـسـ وـزـرـائـهـ الثـانـيـ خـلـالـ اـقلـ مـنـ عـامـ،ـ سـيـظـلـ الطـابـعـ الـعـامـ مـاـ تـبـقـيـ مـنـ لـاـيـتـهـ الثـانـيـةـ.ـ وـقـدـ نـجـحـ مـاـكـرـونـ،ـ فـيـ عـامـ 2017ـ،ـ فـيـ تـفـكـيـكـ الـاحـزـابـ الـتـقـلـيدـيـ لـلـيـمـينـ وـالـيـسـارـ -ـ "ـاـشـتـراكـيـونـ"ـ وـ"ـجـمـهـورـيـونـ"ـ -ـ الـيـ كـانـ تـارـيخـاـ الـادـوـاتـ السـيـاسـيـةـ لـلـنـخـبـ الـبـرـجـواـزـيةـ

فيـ اـدـارـةـ الـدـوـلـةـ،ـ فـيـ مـشـروعـهـ الوـسـطـيـ التـكـنـوـلـوـجـيـ،ـ الـذـيـ مـثـلـ تـحـالـفـ بـيـنـ النـخـبـ الـمـالـيـةـ وـالـبـيـرـوـقـراـطـيـ،ـ فـشـلـ فـيـ بـنـاءـ قـاعـدةـ تـأـيـيدـ اـجـتـمـاعـيـ عـرـيـضـ.ـ وـمـاـ بـرـطـانـ الـمـنـقـسـمـ وـالـمـلـشـلـوـلـ الـذـيـ نـشـأـ عـنـ اـنـتـخـابـاتـ مـبـكـرـةـ 2024ـ.ـ دـعـاـ الـيـهاـ بـغـطـرـسـةـ وـتـعـجـلـ فـيـ صـيفـ 2024ـ.

تحقيق

غاصب المختار

jornalist.70@gmail.com

"فلتان" دوّاق التواصل والأخبار تدّت المجرم متّبعات لضبطها وتلوّيحة سحب العلم والخبر من المخالفين

تفاهمت خلال الاشهر الماضية فوضى تفلت مجموعات ومنصات موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك يوتوب واتس اب وانستاغرام وغيرها) وبعض موقع الاخبار، في نشر معلومات واخبار مضللة او غير صحيحة ودقيقة، عدا التحرير واثارة الفتن والتعرض الشخصي لمقدّمات رسمية وروحية وغيرها، مما اثار بلبلة ومخاوف لدى الرأي العام

هذا الامر بات يستوجب معالجات جذرية من الجهات الرسمية والاعلامية والجمعيات المعنية. وقد تسربت معلومات مفادها ان السلطات الامنية اوقفت بعض الناشطين على موقع التواصل بسبب تطاولهم على مقدّمات رسمية عليا، او نتيجة توجيه اهانتات شخصية وقدح وذم، الامر الذي يعاقب عليه القانون لأنّه تجاوز مسألة حرية التعبير عن رأي سياسي او اجتماعي او معيشي. فيما تعمل وزارة الاعلام والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع ونقابتا الصحافة والمحررين، على محاولة ضبط هذا التفلت. "الامن العام" حاورت مدير العلاقات العامة والاعلام في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العميد جوزف مسلم، والخبير القانوني في السياسات الاعلامية والعدالة الرقمية الدكتور طوني مخايل.



مسلم: قوى الامن تعامل وفق اشارة القضاء او شكوى

من حدة الانقسامات نتيجة التحرير واثارة الكراهية؟ هل قالت الاجهزة المعنية في قوى الامن بما يلزم لوقف هذه الظاهرة وما الاجراءات التي قامت بها؟

هل تفرض عقوبات معينة على المخالفين، ومن هي حق كفله الدستور اللبناني سواء في الفقرتين (ب) و(ج) من مقدمته، او من خلال المادة (13) منه، على ان يصار الى ممارسة هذا الحق ضمن الاطر القانونية النافذة، ومن ضمنها عدم ارتکاب الجرائم المذكورة اعلاه او سواها مما يخل بالنظام هي قوانين الاعلام، العقوبات، اصول المحاكمات الجنائية والمعلوماتية. هذه القوانين في بعض الحالات، غالبا ما تكون الجرائم بحاجة الى ادعاء شخصي كجرائم الافزار والقدح والذم، لذلك لا يتأتى للقضاء او الضابطة العدلية التدخل فتصبح مقيدة في هذا الاطار.

هل لمستم من مخاطر هذه الظاهرة على الوضع السياسي اللبناني ناجمة عن بنائها الطائفية



مدير العلاقات العامة والاعلام في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العميد جوزف مسلم.

هل ترون حاجة الى تعديل القوانين التي ترعى التكنولوجيا والبرامج والحسابات المعلوماتية والرقمية. وهي في حاجة الى تشريع جديد لتحديد كيفية ضبط موقع التواصل لمنصات، على ان تكون الحرية مصانة تحت رعاية القانون.

والمحاكم العادلة المختصة لا سيما عندما يتعلق الجرم بحق وادعاء شخصي.

■ هل من رقابة تمارسها قوى الامن على موقع التواصل الاجتماعي ومنصاته؟
□ اطلاقاً، لا توجد رقابة اطلاقاً من مبدأ حفظ الحريات. لكن في حال حصول مخالفة للقانون او تهديد للأمن القومي واثارة الفتنة، تتدخل قوى الامن بناءً لشكوى المتضرر وبناءً على اشارة القضاء.

■ ما هي وسيلة ضبط موقع ومجموعات التواصل والزام مسؤوليتها والعاملين فيها تطبيق القانون؟
□ ان وسائل الاعلام كافة ومنها موقع التواصل الاجتماعي ومجموعاتها، تمارس حقوقها وحرياتها في التعبير ضمن الاطر القانونية التي اناطتها بجهات عدة صلاحية الرقابة عليها، ومنها رقابة مسبقة وفي اغلبها رقابة لاحقة. ومن الجهات التي لها هذا الحق: مجلس الوزراء، وزير الاعلام، المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، القضاء، الضابطة العدلية التي تتحرك عفواً او بناءً على شكوى المتضرر بإشراف القضاء المختص. كذلك سائر المواطنين الذين يحق لهم اذكياء مشاهدته او معرفته بجرائم معينة، ان يبلغ الجهة المعنية.

مخايل: الفوضى الرقمية تشكل خطرًا على السلم الأهلي

القواعد الإجرائية الخاصة بضبط الأدلة المعلوماتية وحفظها، ونص على انشاء مكتب متخصص يؤازر الضابطة العدلية في هذا المجال. لكن هذا المكتب لم ينشأ بعد، وبالتالي يقوم مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية حالياً بالمهام الموكولة اليه بموجب القانون. كذلك، فإن القضاء الجنائي ومحكمة المطبوعات هما المرجعان المختصان للنظر في الجرائم الواقعية بواسطة النشر، تبعاً لطبيعة الفعل (قدح، ذم، تحرير، نشر اخبار كاذبة...). وتبعد للصفة المهنية للفاعل، اي ما إذا كان النشر في اطار عمل صحافي مهني او بصفته رأياً شخصياً على المنصات الرقمية. أما قانون المعاملات الالكترونية وحماية البيانات الشخصية رقم 2018/81، فقد وضع

مما ادى الى زعزعة الثقة بالمؤسسات الرسمية وبالاعلام الجاد على السواء.

■ ما هي مخاطر تفلت موقع التواصل والمنصات على الوضع السياسي وعلى المجتمع، لا سيما وانها تزيد من حدة الانقسامات نتيجة التحرير واثارة الكراهية؟
■ اعتبر ان الفوضى الرقمية التي يشهدها لبنان هذه الاخبار والمعلومات وكيف يمكن ضبطها؟
■ من الناحية القانونية، المرجعية المختصة للاحقة مروجي هذه الاخبار هي النيابات العامة، التي يمكنها التحرك بناءً على شكوى او إخبارات.

يتولى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في قوى الامن الداخلي، التحقيق التقني وتحديد هوية الناشرين وجمع الأدلة للتحرير ونشر الاخبار الكاذبة والمضللة، فيما تراجع في المقابل حضور الاعلام المهني المسؤول،



Bouar, Municipality Road, Near Alchiraa Club, La Colina Project
Block C , 1st Floor, Nassif Group Office.

M. +961-70-258 219 | Ph. +961-78-858 784
E. Info@nassifgrp.com | sarkis@nassifgrp.com



الخبير القانوني في السياسات الاعلامية والعدالة الرقمية الدكتور طوني مخايل.

الكافذبة التي تمس هيبة الدولة ومكانتها المالية، اصدار تقارير دورية عن المحتوى المضلل بالتنسيق المباشر مع الهيئة والحكومة اللبنانية من جهة، واملئصات الدولية وشركات التكنولوجيا من جهة اخرى، اضافة الى اشراك هيئات المجتمع المدني والمؤسسات الاعلامية. سيما في قانون العقوبات والمطبوعات، تحتاج الى مراجعة شاملة تواكب التطور التكنولوجي ومعايير حرية التعبير الحديثة. فالغاية يجب ان يجرب ان يكون دور المرصد تشاركي وتنسيقا لا رقابيا، فلا يمارس رقابة مسبقة او يحد من النشر.

يهدف هذا التنسيق الى تعزيز التعاون المؤسسي بين الدولة ممثلة بأجهزتها المهنية واملئصات المدنية التي تتيح التعويض وحق الرد والتصحيح. ولا تقبل العقوبات السالبة للحرية الا في الحالات القصوى التي تنطوي على خطاب كراهية صريح او دعوة مباشرة الى العنف. اما المعالجة الفاعلة فتقوم على المسؤولية المهنية والأخلاقية والتثقيف القانوني، لا على التجريم والتقييد.

هل من حاجة الى تعديل القوانين التي ترعى هذا الوضع وماذا تقترون في هذا الصدد؟ على المستوى التشريعي، لا يمكن مواجهة الفوضى الرقمية الا عبر تحديث شامل لقانون الاعلام ليشمل الاعلام الالكتروني ومنصات التواصل والصحافيين والمؤثرين حول اخلاقيات النشر، بما يحصل المجتمع على رفع الوعي المجتمعي لدى المستخدمين للمحاسبة والرقابة. كما ارى ضرورة انشاء مرصد وطني لفضاء الرقمي يعني برصد المحتوى غير المشروع وخطاب الكراهية، على ان يدمج ضمن الهيئة الوطنية للإعلام المزعزع بشانها بموجب قانون الاعلام الجديد. كما يفترض ان تكون من مهامه الاساسية متابعة خوارزميات المنصات الرقمية، رصد الاتجاهات العامة في تداول

المؤسسة العسكرية، ولا سيما ما يعتبر اساءة او نشر معلومات غير صحيحة ومضللة تتعلق بالجيش او بعملياته.

■ بالنسبة الى المواقع الاخبارية، من هي الجهة صاحبة الصلاحية في متابعتها وملاحة مخالفاتها؟ وزارة الاعلام، المجلس الوطني للاعلام المرأوي والمسموع او وزارة الداخلية؟

□ في ما يخص المواقع الاخبارية الالكترونية، لا يزال الاطار القانوني المنظم لها غامضاً و مليئاً بالشغur. فهي تعامل من حيث المبدأ معاملة الصحف المطبوعة، لكنها لا تخضع لسلطة وزارة الاعلام ولا للمجلس الوطني للاعلام المرأوي والمسموع، ولا لأي نظام ترخيص او تسجيل محدد. هذا الواقع جعل القطاع الاعلامي الالكتروني غير منظم وغير منضبط، ولا يخضع لموجبات الشفافية ولا للالتزامات المهنية والاخلاقية التي تميز العمل الصحافي المسؤول، مما يفتح الباب امام التفلت والفوبي المعلوماتية.

■ اين يمكن تفلت وسائل التواصل الاجتماعي وخطر التضليل والتحريض؟

□ تلعب وسائل التواصل الاجتماعي اليوم دوراً بالغ الخطورة في تأجيج النزاعات الداخلية، ونشر الاخبار المضللة وخطاب الكراهية، نظراً الى طبيعتها المفتوحة وسرعة انتشارها، وصعوبة ضبط المحتوى او تحديد المسؤولية القانونية عن ما ينشر فيها. لا يقتصر خطورها على تداول الشائعات، بل يتجاوز ذلك الى التلاعب بالرأي العام وتغذية الانقسامات السياسية والطائفية، في ظل غياب منظومة مسؤولة رقمية واضحة او شراكة فعالة بين المنصات والجهات الرسمية.

■ ما هي العقوبات التي تطال اصحاب هذه الافعال؟

□ ان العقوبات القانونية واضحة وتشمل احكام المواد 317 من قانون العقوبات في ما يخص التحرير على الفتنة والنزاع الطائفي وتصدر الى 3 سنوات حبس، كما تشمل المواد 383 حتى 388 من قانون العقوبات ما يخص القدر والذم في حق الموظفين العموميين والهيئات العمومية، اضافة الى مواد اخرى تعاقب على نشر الاخبار

مدونة قواعد السلوك في الامن العام: ضوابط والتزام وبناء ثقة متبادلة

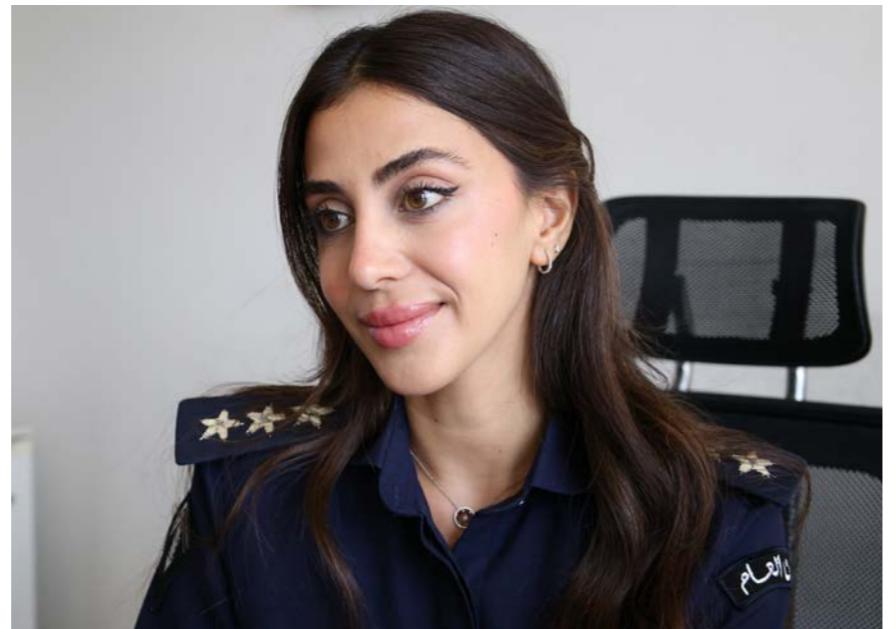
اطلقت المديرية العامة للأمن العام عام 2016، مدونة قواعد السلوك الخاصة بالأمن العام، بالتعاون والتنسيق مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان. تحرّم المدونة الاتفاques الدوليّة ومواثيقها وقواعدها، وتؤسّس لبناء الثقة بين اللبنانيين والمقيمين وعسكريي الأمن العام. كذلك هي منظومة قيم وضوابط ينبغي التزامها لترسيخ دولة القانون والمؤسسات

خلال النشاطات والعمل الجماعي وتبادل الأدوار بين صاحب الحق وعنصر الامن العام، مما يعزز فهم وجهات النظر المتبادلة. كما يشكل التواصل نسبة كبيرة جداً من نجاح العلاقة بين الأشخاص لا سيما في العلاقات العملية والمهنية والاجتماعية.

■ كيف يتم اختيار العناصر الذين يخضعون للتدريب وماذا لا يتم اخضاع الجميع له؟
 □ حاولنا ان يكون العسكريون الذين يخضعون للتدريب من مراكز الامن العام الاقليمية التي تتعاطى مع المواطنين مباشرة. صحيح ان على جميع عناصر الامن العام التدرب ما تضمنه المدونة لأن هناك مداورة في المراكز، الا ان الاولوية كانت ملن تعاطى ويعامل بشكل مباشر مع المواطنين، على أن تقوم لاحقاً دورات تدريبية.

■ عنصر الامن العام على تواصل دائم مع المواطنين، ماذا تقولين لكل عنصر يواجه يومياً ضغط العمل والوضع المعيشي؟
 □ عندما نطبق مدونة قواعد السلوك او نحترم المبادئ الإنسانية، وعند التواصل الإيجابي مع الآخر، سيرتد ذلك إيجاباً علينا. كان المشاركون يسألون دائماً: ما هي مصلحتنا؟

■ لماذا اقوم بذلك وانا لم اذل حقوقني كاملاً؟
 لكن هذه الاسئلة لا تعفي انه عندما تكون العلاقة ايجابية بين المواطن ورجل الامن، ينعكس ذلك على معنويات العسكريين في مراكز العمل، مما يشعرهم اكثر بالرضى. اعلم حجم الضغوط اليومية التي مر بها العسكريون في السنوات الأخيرة، مما اثر على المعنويات وعلى الطاقة الإيجابية لديهم بشكل او باخر، وادى الى شعور العسكري بأنه ليس هناك من امر يحفظه على العطاء. لكن مهما حصل، يبقى عسكريو الامن العام ملتزمين بقسمهم وشعار مديرتهم "تضحيه وخدمة" مهما واجهوا من صعوبات، لأنهم عندما تطوعوا في الامن العام كرسوا مهمتهم لخدمة الناس والتضحية من اجل الوطن، لذلك لا ينبغي أن ن Yas اطلاقاً وعليها القيام بعملنا بشكل جيد.



رئيسة شعبة الملاحقات المسلكية والقضائية في الامن العام النقيب جووبي بستاني.

صورة العنصر في الامن العام تشبه صورة المؤسسة ويجب ان لا تعارضها

لذلك يجب ان تتضمن قسمها عن حقوق العسكري وراحته في العمل، وتأمين حقوقه حتى لا يشعر وكأنه لا يتلقى فقط الواجبات من دون التطرق إلى الحقوق.

■ كيف يتم التدريب والى من يوجهه؟
 □ يتم التدريب في المركز التابع للأمن العام، ويشمل حقوق الإنسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان قبل التطرق إلى المدونة، لأن هناك ترابطًا بينهما. فمن الواجب معرفة ان حقوق الإنسان تتطابق على الجميع وليس العسكرية لأنها تعطي حيزاً كبيراً للواجبات، مما يدفع العسكري عند مشاركته في الدورات التدريبية على المدونة خلال أسبوع الى القول كرد فعل اولي: تتحدثون عن الواجبات ولكننا حاولنا دائمًا ان يكون التدريب تشاركيًا من اين حقوقك؟

عن هذه الحالة، وهذا ينطبق على العاملات في الملاهي الليلية اللوالي تم ذكرهن ايضاً في المدونة. في هذا السياق، تعنى دائرة الفنانين الضعيفة. كما تحدد صفات القيادي وكيفية التعامل باحترام مع المروسين، والاحترافية والمهنية والموضوعية بنزاهة واستقامة. كما تنطرق الى سلوكيات العسكري، ما يجب القيام به وما ينبغي تجنبه، كيفية التصرف مع المواطنين، اضافة الى الهندام واسلوب الحديث مع رئيسه وزملائه وسائر المواطنين بلادهن.

■ هل تتابعون الشكاوى التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي كالذي حصل اخيراً مع احدى السيدات في المطار؟
 □ لقد تم التواصل مع تلك السيدة ومع الشخص الذي ارتكب هذه المخالفه، وقد اعتبرت هذه المخالفه جسيمة بسبب التمييز العنصري، واتخذ الاجراء المسلط المناسب في حقه حتى لا يكرر المخالفه. هذا التصرف فردي ولا يمثل المديرية، لأن رسالتها هي عدم التمييز بين الاشخاص. عدتنا في الامن العام كبير جداً، وكل شخص من لديه تربته وبيته، مما يؤثر في كثير من الاحيان على تصرفاته.

■ هل ثمة نقاط ضعف في مدونة السلوك في حاجة الى تعديل؟
 □ كل شيء قابل للتتعديل والتحديث، ومن الممكن ان تكون اوسع لناحية شمولها حالت معينة، وان تحدد بشكل مسهب حقوق العسكري لأنها تعطي حيزاً كبيراً للواجبات، وذلك نفتح دائماًباب على موضوع الاتجار بالبشر والاستغلال لأنهم غرباء في البلد ولا يعرفون احداً. اما اذا تم اكتشاف اي حالة اتجار، فعلى عنصر الامن العام التحرك تلقائياً والقيام بواجبه والبلاغ الى البريد الالكتروني او شعبة الشكاوى.

لذا في ان مضمون هذه المدونة يعكس المبادئ التي تؤمن بها المديرية العامة للأمن العام. لكن، على الرغم من أهميتها، فإن تطبيقها واجه تحديات عدة، فيما نظمت دورات تدريبية لضباط الامن العام وعناصره لا سيما ملء هم على تواصل مباشر مع المواطنين. "الامن العام" التقت رئيسة شعبة الملاحقات المسلكية والقضائية في الامن العام النقيب جووبي بستاني.

■ الى من تتجه هذه المدونة وما هو هدفها؟
 □ هدفها جمع كل مبادئ الامن العام واولوياته في كتب يسرد بالتفصيل المبادئ التي يجب ان تتركز عليها سلوكيات العسكري في الامن العام، وما يجب القيام به وما عليه تجنبه في حياته في الامن العام او خارجه، فهو يمثل هذه المؤسسة، وصورته تشبه صورتها ولا ينبغي ان تعارضها. لا تتحدث هنا فقط عن سلوكيات العسكري بل عن حقوقه ايضاً. كما تتحدث المدونة عن اصحاب الحقوق في الامن العام، اي عن كل الذين يحتاجون الى خدمة من الامن العام او لديهم معاملة ما.

■ ما هي اهم البنود في مدونة السلوك؟
 □ تتعلق المدونة من رؤية الامن العام الذي يحترم حقوق الانسان ويعفيها، ويوطد الامن والانتظام العام، ويحافظ على الدولة ومؤسساتها. اضافة الى ان رسالة الامن العام تركز على خدمة المواطن، المحافظة على امنه وسلامته، تطبيق القوانين وحماية الحقوق والحربيات، الى تنفيذ المهام ميدانياً ومكافحة الارهاب والجريمة وتوطيد الامن.

توسيع مروحة الخدمات لتسريع إنجاز المعاملات مغامس: التعاون متواصل بين الامن العام و"لبيان بوست"

في 15 تشرين الأول، أعلنت المديرية العامة للأمن العام عن بدء شركة "لبيان بوست" باستقبال رزمة جديدة من المعاملات التي تقدم في الامن العام، وتتضمن عدداً كبيراً من الخدمات. جاءت هذه الخطوة لتعكس مسيرة التعاون القائم بين الجانبيين بهدف وحيد عنوانه خدمة المواطن، وتسهيل شؤون المواطنين والمقيمين في كل المناطق.



نائب المدير العام لشركة "لبيان بوست" شادي مغامس.

2019 بعاصفة اقتصادية ومالية كبيرة. خلال هذه الفترة، كان الامن العام يعاني من مشكلة تزايد الطلبات على جوازات السفر، وفكروا بعدمها هدأته هذه العاصفة في كيفية استلام هذه الطلبات في لبيان بوست. من هنا، لا بد من شكر إدارة الامن العام على الثقة، علماً أنها لم تفك في الأمر لوحدها، بل إن المديرية العامة للأمن العام أيضاً فعلت الأمر نفسه. سألنا بماذا يمكن أن نساعد، فكان الجواب أن المديرية في حاجة إلى المساعدة في كل الخدمات التي تقدمها لبيان بوست. كان لنا كل الفخر، أنها في 15 تشرين الأول الماضي، تمكناً من إطلاق باقة الخدمات للأمن العام، وقرباً من 100 خدمة جوازات السفر البيومترية.

لا شك أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها التعاون المثمر بين الامن العام وشركة "لبيان بوست"، فهذه العملية متواصلة منذ 25 عاماً. والاتفاق الجديد بين الامن العام و"لبيان بوست" يؤكد أن مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وأن التعاون بينهما هو مثال يحتذى، لا سيما أنه ناجم عن جدية وتصميم ومثابرة.

"الامن العام" التقت نائب المدير العام لشركة "لبيان بوست" شادي مغامس، وحاورته عن هذا الاتفاق والخدمات المقدمة للمواطنين بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام.

■ ماذا يمكن القول عن الاتفاق الذي أبرم بين الامن العام ولبيان بوست؟

السريعة. بالنسبة إلى الخدمة العادلة فإنها تستغرق 21 يوماً، أما بالنسبة إلى الخدمات السريعة فهي امكان المواطن ان يستلم معاملته خلال 10 أيام.

■ هل تتوقع ان تكون لدى المواطنين حماسة لاعتماد لبيان بوست لتقديم معاملته؟

بالنسبةلينا، نحن على يقين بأن الناس ستستخدم البريد. إضافة إلى مراكز الامن العام الإقليمية المنتشرة في كل الأقضية اللبنانية، اضفتنا مراكز لبيان بوست. عندما تتجزء المعاملة وتصل في الموعد المحدد سواء إلى المنزل أو إلى مكان العمل، وهذا أمر مهم، إذ ما من داع في أن يتوجه صاحب المعاملة إلى البريد لاستلام معاملته وبالتالي سيوفر الوقت ورحمة الانتقال. علماً أن الكلفة ليست مرتفعة، وهذا ما يجعل المواطن يشعر بالحماسة. خبرة التعاطي مع الامن العام تؤكد أن المعاملات ستكون مسهلة.

واريد ان اقول اننا في الماضي الى

لبيان بوست يقدم هذه الخدمات، لذلك يقصده مواطنون كثر.

■ هل هناك مهلة زمنية في تقديم الطلب وإتمام الخدمة؟

□ بالنسبة إلى لبيان بوست، كل المعاملات التي نستلمها في هذا اليوم أو ذاك، نقدمها في اليوم التالي إلى الامن العام. وفي اللحظة التي نستلم فيها من الامن العام المعاملة ضمن نطاق بيروت الكبرى، نسلّمها للمواطن في اليوم التالي. أما المعاملات خارج نطاق بيروت الكبرى، فنسلّمها خلال 48 ساعة، أي أن سرعة إنجاز المعاملات موجودة. أما إنجاز المعاملات في الامن العام، فهناك خيارات: الخدمة العادلة أو الخدمة

العلاقة مع الامن العام لم تقطع أبداً



المواطن عبر البريد. كان الهدف تسهيل شؤون المواطن، وفي لبنان نحن في حاجة إليها بشكل أكبر بفعل الاوضاع العامة ورحمة السير الخانقة. اليوم، إذا كان في امكان لبيان بوست من خلال انتشار فروعها في المناطق اللبنانية ان تسهل عمل المواطن، فلم لا.

■ لاحظنا ان الخدمة مع الامن العام تضم موضوع الاقامات، فهل من صعوبات قد تواجهكم في هذا المجال؟

□ خدمة طلب الاقامة هي اليوم من الخدمات المعقّدة، لكن ليس في لبيان بوست، لأن البرنامج الذي نستخدمه في الشركة وضع من فريق عمل الشركة، بالتتنسيق مع الامن العام. هذا البرنامج يخضع لتطور مستمر منذ 25 سنة حتى اليوم، واهميته تكمن في انه يسهل عمل الموظف، الامر الذي يساهم في تسهيل عمل المواطن. وهناك computer guided application ، وهو تطبيق يدل الموظف على الأسئلة التي يطرحها على المواطن، والمعلومات التي يحصل عليها منه. إذ بسبب كثرة الخدمات التي تقوم بها لبيان بوست، علماً أن هناك أكثر من 100 خدمة جوازات السفر البيومترية.

■ ما هي الإيجابية في الخدمات التي تم اطلاقها؟

□ بمجرد ان تكون لبيان بوست المشغل الحراري لقطاع البريد في لبنان، وصلة الوصول بين المواطن والجهات الرسمية، فإن ثمة خياراً آخر يمنح للمواطن اللبناني الذي يفضل التوجه إلى لبيان بوست لإنجاز المعاملة بأسعار مدروسة وغير مرتفعة في البريد. من حسنات البريد، ولا تحدث هنا عن لبيان بوست فقط، إن يكون مسهلاً لطلبات المواطن ومعاملاته، وإن يلعب دور صلة الوصل التي تحذّث عنها. في كل دول العالم المتقدمة، وحتى في معاملات السفارات، يتم تقديم المعاملة الرسمية في البريد حتى إذا ما تم تقديمها "اونلاين" في هذه الدول، فهي تصل إلى



Arz 03-829172 | Ramy 03-617158

Antoine Khalil bldg, Daychounieh,
Mansourieh, Beirut, Lebanon

T/F: +961 4 401757
khalil@inco.com.lb

■ لماذا لبيان بوسٌت وليس غيرها من الشركات؟

□ لبيان بوسٌت هي الشركة الوحيدة التي تدير القطاع البريدي في لبنان بشكل حصري، وبامتياز منحه من الدولة اللبنانية ضمن العقد الموقع بينهما. فكل فروع لبيان بوسٌت مملوكة من قبلها وهي لا تملك وكالات. فنحن من ندير ونراقب عمل الموظفين، ونتحذّل الإجراءات والقرارات في اليوم نفسه اذا اضطررنا لذلك، لأن مكاتبنا مملوكة منا. في كل دولة في العالم، القطاع البريدي هو صلة الوصل بين المواطن والادارات الرسمية، وهذا ما يحصل بالنسبة الى لبيان بوسٌت. كذلك فان لبيان بوسٌت هي الشركة الوحيدة في لبنان التي تدفع حصة الى الدولة اللبنانية الى جانب الضرائب، اذ ان هناك حصة من ايراداتنا تبلغ 12% في المئة تدفع الى وزارة الاتصالات لأننا تحت سلطتها، ولا اعتقاد ان هناك اي شركة في لبنان تقوم بمثل هذا الامر. ما اود اضافته هو ان لبيان بوسٌت تملك 60 فرعاً في لبنان، وستصبح 80 مع نهاية العام الجاري. لدينا الخدمة المنزلية التي ونعمل على ان يكون لدينا من الان حتى نهاية العام 80 فرعاً. نحن نضيف هذا الخيار للمواطن بشكل اختياري، فهل نقدم عليها ام لا؟ من المؤكد اتنا نريد انجازها لأننا نؤمن بذلك خدمة تصل الى منزله. فهل نقدم على ذلك ام لا؟ في العمل افتراضياً وجتنا الى المكتب لنجز المعاملة وفق العنوان المطلوب، ونردها الى الدول المتقدمة، هذه الخدمة قائمة.

بالنسبة اليها، نحن نشد على يد سعاده المدير العام للامن العام اللواء حسن شقر، ونقول له شكراً على الثقة. كما نشكره ايضاً منحت لنا. كما انا نشهد لهم بالاحترافية والمهارات الادارية التي ينفذون بمحاجها مهماتهم، والشفافية التي يملكونها في التعاون معنا، مما سهل انطلاقة المشروع بسرعة قياسية.

* للإطلاع على الخدمات التي تقدمها لبيان بوسٌت، العودة الى الموقع الرسمي للأمن العام ولبيان بوسٌت.

■ طبعاً هدفنا هو تسهيل أمور المواطن ومساعدته قدر الامكان.

■ متى بدأ التعاون التنفيذي والعملي مع الامن العام؟

□ انطلق في 15 تشرين الاول الماضي. سلكت الخدمات التي تقدم في لبيان بوسٌت طريقها في الموعد المحدد واولها خدمة الاقامات. طبعاً، هناك حاجة الى بعض الوقت لكي تشق الخدمات الاخرى طريقها. كما هو معلوم، فان الامن العام مديرية عامة ومن أبرز المؤسسات الرسمية الكبيرة في الدولة، مميزة في هيكليتها التنظيمية، وفي تطوير بنيانها البشري، وتحديث عتادها ومعداتها. الاهم من كل ذلك، تدرك قيادتها وعسكريوها من كل الرتب وفي كل المواقع، كيف يتعاطون مع الملفات التي تدخل في صلب صلاحياتها، عدا عن التعاطي الانساني والأخلاقي مع المواطنين والمقيمين. هذا ما نفتخر به، وهو امر مشهود له في المديرية، كما ان كوادر الامن العام مدربون تدربياً جيداً يمكن من خلاله التعاون، وتنفيذ المعاملات بالسرعة الممكنة والسهولة المنظمة. نحن ننتظر انطلاق خدمة استبدال جوازات السفر، حيث من المتوقع ان يبدأ عدد كبير من الناس بتقديم معاملاتهم.

■ اذا اردنا توصيف الاتفاق الجديد مع الامن العام، فماذا يمكن القول؟

□ بالنسبة اليها لا يتعلق الامر بوجود ما هو بيروقراطي، لكننا نعلم ان الامن العام في خلال الازمة المالية السابقة وانتشار جائحة كورونا، كما بقية الدوائر الرسمية والبريد، عانى من مشاكل كبرى على الصعيدين اللوجستي والخدماتي. اليوم تبدل الأمور، ويمكن القول ان المديرية العامة للأمن العام هي من افضل المديريات الرسمية. كان في الامكان ان لا

المواطن يمكن ان يقدم معاملاته في الامن العام او في لبيان بوسٌت

**اطلاق باقة خدمات
للامن العام في 15 تشرين
الاول وقرباً خدمة جوازات
السفر البيومترية**

مقابلة

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

رئيسة مكتب التعاون الدولي في "أوجيرو": نعزّ حضورنا ونساند قضايا الشمول الرقمي

تشكل هيئة اوجيرو، التي تعد اليد التنفيذية لوزارة الاتصالات، البنية التحتية الأساسية لجميع شبكات الاتصالات في لبنان التي تضم مشغلي شبكات الهاتف المحمول، مقدمي خدمات البيانات (DSP) ومقدمي خدمات الانترنت (ISP). أُسست الهيئة المنتمي للبناني لحكومة الانترنت، وهي تتعاون مع مؤسسات رسمية من ضمنها المديرية العامة للامن العام



رئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة اوجيرو زينة بورحب.

يعنى بمتابعة كل المبادرات والأنشطة الدولية ذات الصلة، لا سيما الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومنتديات حوكمة الانترنت العالمية والعربية وسواها، ويسعى إلى تنفيذها في لبنان، كمبادرات وانشطة الاحتفال باليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مبادرة شبكة المرأة في الاتحاد الدولي للاتصالات، وعقد مؤتمرات تشاورية عن حوكمة الانترنت بالتعاون مع المنتدى اللبناني أو المنتدى العربي لحكومة الانترنت.

ماذا عن دور مكتب التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متى وكيف ولأي اهداف تم اطلاقه؟
ماذا عن دور مكتب التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متى وكيف ولأي اهداف تم اطلاقه؟
ماذا عن دور مكتب التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متى وكيف ولأي اهداف تم اطلاقه؟

يتولى مكتب التعاون الدولي في هيئة اوجيرو مهام التواصل مع كل الجهات الخارجية ذات الصلة باهتمامات الهيئة ومهماتها، كالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، المنتدى العربي لحكومة الانترنت، المديرية العامة لحكومة الانترنت. كما يتبع المبادرات والأنشطة الدولية، الصادرة عنها أو عن سواها، طالما أنها تتناسب مع أهداف هيئة اوجيرو ومهماتها العملية وذات الصلة في قضايا حقوق رقمية، وتسعى إلى تنفيذها في لبنان. عن كل تلك القضايا والمبادرات، كان لـ"الامن العام" حوار مع رئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة اوجيرو زينة بورحب التي تشغله مهام ومناصب أخرى، ابرزها نائبة رئيس المجلس الاستشاري لشبكة النساء في الاتحاد الدولي للاتصالات حيث تمثل المنطقة العربية، عضو في الفريق الاستشاري المتعدد اصحاب المصلحة (MAG) التابع للمنتدى العالمي لحكومة الانترنت والمعلن من قبل الامين العام للأمم المتحدة، رئيسة الامانة العامة للمنتدى اللبناني لحكومة الانترنت (LIGF). علما انها فازت مؤخراً بمنصب نائبة رئيس اللجنة الحكومية في منظمة ICANN.

بداية، كيف تعرفينا بهيئة اوجيرو؟
تأسست هيئة اوجيرو في سبعينيات القرن الماضي لتتولى إدارة شبكة الاتصالات الوطنية وتشغيلها. بتكليف من وزارة الاتصالات، تشرف اوجيرو على البنية التحتية للاتصالات في لبنان، بما يشمل إدارة وتشغيل شبكة الهاتف الثابت وصيانة الكابلات التحاسية والالياف الضوئية. وبالتالي، يعتبر دورها محوريًا في دعم الاقتصاد الرقمي، إذ تعد العمود الفقري للبنية التحتية للشبكات الرقمية في لبنان. في موازاة ذلك،

المصلحة المتعددين من وزارات وقطاع خاص ومجتمع مدني ومجموعات تقنية، لتشكيل لجنة الاستشارية التأسيسية Lebanese Multistakeholder Advisory Group (Multistakeholder Advisory Group)، تمكنا عام 2018 من تأسيس المنتدى اللبناني لحكومة الانترنت الذي يعتمد المبادئ المطبقة في المنتدى العالمي لحكومة الانترنت (IGF).

ما أبرز النشاطات التي يقوم بها المنتدى اللبناني لحكومة الانترنت حالياً؟
حالياً، تتولى تنظيم النسخة الثامنة من المنتدى الذي سوف ينعقد تحت شعار: "معاً نبني المستقبل: نحو تنمية رقمية شاملة"، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء في 2 و 3 كانون الاول 2025، باستضافة من الجامعة الاميركية في بيروت، في منطقة بيروت الرقمية (BDD) ومن بعد على منصة زوم. من اهم المواضيع التي سيتحمّلها البرنامج، ذكر: البنية التحتية ومرؤوتها، الشمول الرقمي وأمكان الوصول، الحكومة المسؤولة للذكاء الاصطناعي، وحماية البيانات وسلامتها. كما سيشمل المنتدى عدداً من ورش العمل من تنظيم افراد او مؤسسات معنية بالحكومة.

ما هي اطر التعاون بين هيئة اوجيرو والمديرية العامة للامن العام؟
ان المديرية العامة للامن العام عضو في اللجنة الاستشارية للمنتدى اللبناني لحكومة الانترنت، حيث تمثّلها النقيب المهندس في الاتصالات والمعلوماتية ملاك شرف. من جهة اخرى، ان التعاون بين اوجيرو والمديرية يشكل ملودجاً رائداً للتكامل بين القطاعين المدني والامني في خدمة المصلحة الوطنية العامة وتعزيز الامن الرقمي في لبنان. المديرية متعاونة جداً مع جميع المبادرات التي نطلقها وتعزز التوعية الاجتماعية السيريانية، تكين المرأة، حماية الاطفال وسواها من القضايا، بما يجعل التعاون معها مثمرة جداً. ان ما تقوم به المديرية منذ سنوات عده على صعيد انجازها محاضرات توعية سيريانية في المدارس والجامعات، يستحق التنويه والتقدير. وهنا اتوجه بالشكر الى قيادة الامن العام على هذا الدور الوطني التوعوي الاجتماعي، آملة استمرار التعاون في هذه المجالات المشتركة.

أوجيرو العمود الفقري للبنية التحتية للشبكات الرقمية في لبنان

كيف تعرّفينا على كل من المنتدى الدولي الذي يحتفل به عالمياً في رابع يوم خميس من شهر نيسان، هو مبادرة اطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات، وهدف إلى تشجيع الفتيات والشابات على الاهتمام بدراسة مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، بهدف تكثيفهن من المشاركة الفاعلة في الاقتصاد الرقمي. في هذا السياق،نظم مكتب التعاون الدولي في المدن المعنية في قطاع الانترنت، وذلك بهدف التشاور والتنسيق السنوي والعمل المشترك لتحسين ادارة وحكومة عالم الانترنت بهدف تطوير وتسريع خطى التنمية المستدامة للشعوب وتحقيق النمو الشامل. من جهة اخرى، في ما خص انشاء المنتدى العربي لحكومة الانترنت، فقد عقد عام 2012 في بيروت المؤتمر التشاوري حول المبادئ العربي لحكومة الانترنت بمشاركة جميع مجموعات أصحاب المصلحة من المنطقة العربية، وذلك بدعوة من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية (الاسكوا)، بالتعاون مع والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا)، جرت خلال المؤتمر، اتفاق المشاركين على انشاء منتدى عربي لحكومة الانترنت وفقاً لنموذج منتدى حوكمة الانترنت العالمي.

ماذا بالنسبة الى مبادرة شبكة المرأة في الاتحاد الدولي للاتصالات؟
شبكة المرأة في الاتحاد الدولي للاتصالات هي منصة عالمية تعمل على تكثين النساء في عالم التكنولوجيا والاتصالات، وتعزيز مشاركتهن في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفي انشطة الاتحاد على المستويين الوطني والاقليمي،

مع ضمان ان يكون لهن دور فعال ومؤثر في رسم مستقبل القطاع الرقمي. من خلال مشاركتي وبالتعاون مع عدد من الزميلات في المنطقة العربية، تمكنا من تأسيس شبكة المرأة في قطاع التنمية في المنطقة العربية وهي الفرع الاقليمي للمنتدى العربي لحكومة الانترنت، كذلك نظراً الى المبادرات خاصة انه سبق لها ان استضافت المنتدى العربي لحكومة الانترنت، ومن خلال التعاون مع وزارة خبريق الشخصية، ومن خلال التعاون مع وزارة ورش العمل التدريبية التي شاركت فيها سيدات لبنانيات وعربيات، حضورياً او افتراضياً عبر منصة زوم، كان آخرها بعنوان "تعزيز الحضور الرقمي للمرأة: بناء علامة شخصية مهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث تم التركيز على كيفية التمييز بين الاستخدام في الصفحات الشخصية وبين الاستخدام المهني، وكيفية بناء علامة مهنية مؤثرة، ادارة السمعة الرقمية، تجنب الاخطاء، وتطوير الاستفادة من الانترنت.



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 15/09/2025 لغاية 15/10/2025

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	199960	186330		491783
مغادرة	249239	205412		569744
المجموع	449199	391742		1061527

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 16/09/2025 و 15/10/2025

الدولة	العدد
فلسطينية	48
تونسية	3
جزائرية	30
مصرية	8
سودانية	36
سورية	5
عراقية	183
المجموع	

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 15/09/2025 لغاية 15/10/2025

العدد	الدولة
18	казاخستان
49	كمبوديا
1	كندا
1	كوبية
1	كونغو د
12	كريغزيا
603	كينيا
2	مالطا
1	مالية
6	مل根基
3	مولدو
2	نيجيريا
111	هندية
1	يونانية
5872	المجموع

العدد	الدولة
191	بني
8	بوركينا
1	بولونيا
1	ارجنتين
4	بيلاروسيا
4	تركية
37	توغول
1	دانماركا
13	روسيا
1	زامبيا
1	سانت لويسيا
11	سنغال
1	اوكرانيا
2	ابريلند
3	سيراليون
60	سري لانك
3	غامبيا
5	فرنسية
192	فيليبين
3872	

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 15/09/2025 لغاية 15/10/2025

الجنسية	العدد
فلبينية	4
قيد الدرس	1
كاميراون	1
كينية	3
لبنانية	154
صرمية	7
مغربية	2
مكتوم القيد	13
مواليفية	1
هندية	1
العدد الاجمالي	841

الجنسية	العدد
سيراليونية	2
سري لانك	2
صينية	1
طاجيكستان	1
عراقية	36
فلسطينية اردنية	4
فلسطينية من دون اوراق	1
فلسطينية سلطة	3
فلسطينية سوريا	7
فلسطينية لاجنة	26
فنزويلية	4
العدد الاجمالي	512

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 15/09/2025 لغاية 15/10/2025

الجنسية	العدد
كاميراون	2
كونغولية	1
نيجيرية	2
كينية	6
لبنانية	134
صرمية	10
مغربية	3
مكتوم القيد	7
مواليفية	1
هندية	1
العدد الاجمالي	771

الجنسية	العدد
سيراليونية	6
صينية	1
طاجيكستان	1
عراقية	26
فلسطينية اردنية	4
فلسطينية سوريا	4
فلسطينية لاجنة	23
فلسطينية من دون اوراق	1
فلسطينية سلطة	3
فلسطينية عراقية	1
فنزويلية	4
فيليبينية	3
العدد الاجمالي	464

احصاءات الشهرين

الوثائق المزورة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: ايلول 2025

المجموع	مختلف	هويات	أختام	تأشيرات	إقامة	جوازات	
31	7	18				6	سوريا
9	1			1	3	4	المانيا
3						3	اسبانيا
2						2	فرنسا
2	1				1		بلغاريا
47	9	18	0	1	4	15	المجموع

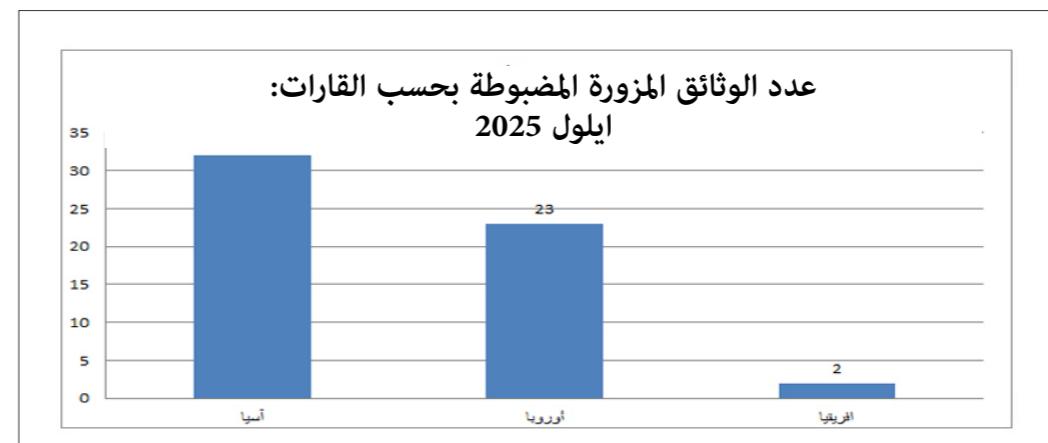
مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية من بدایة السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بدایة 2024	عدد المسافرين خلال ايلول 2024	عدد المسافرين من بدایة 2025	عدد المسافرين خلال ايلول 2025	المركز
4,677,116.00	609,943.00	3,367,751.00	483,410.00	المراكز الحدودية البرية
4,807,603.00	609,943.00	5,358,707.00	697,845.00	المطار

مؤشر الارتفاع أو الانخفاض	نسبة الارتفاع أو الانخفاض	حاملو وثائق مزورة ايلول 2025	حاملو وثائق مزورة ايلول 2024	المركز
↙ ↘	%42.23	19	45	مطار
↙ ↘	%16.67	1	6	مرفأ طرابلس
↙ ↘	%100	13	0	المصنع
		0	0	مرفأ بيروت
		0	0	مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي
		0	0	العربيبة
		0	0	العبودية

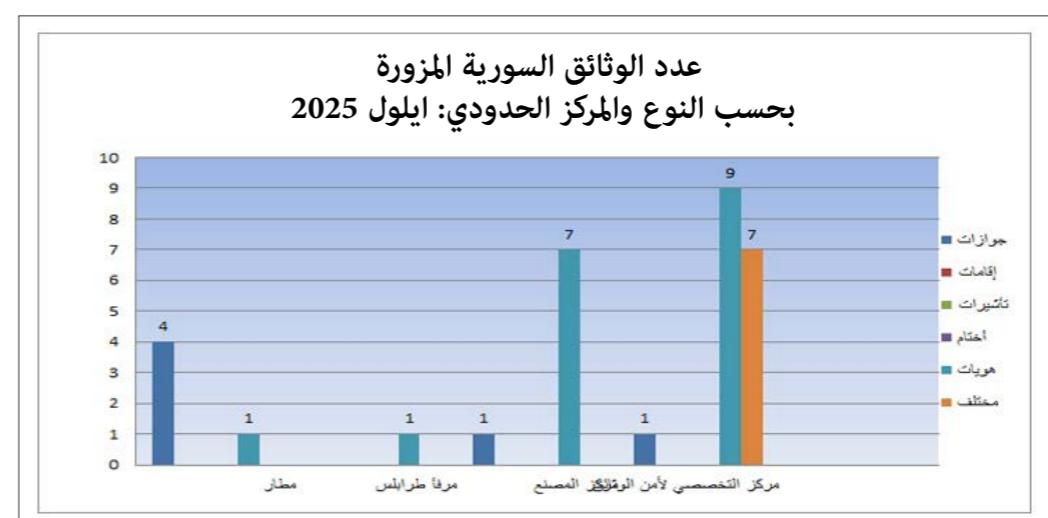
ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

مقارنة بين عدد الوثائق المزورة المضبوطة لشهر ايلول 2024 والشهر نفسه من العام 2025



حاملو وثائق مزورة ايلول 2025	حاملو وثائق مزورة آب 2025	حاملو وثائق مزورة تموز 2025	المركز
19	26	18	المطار
1	1	1	مرفأ طرابلس
31	8	4	المصنع
0	7	3	مرفأ بيروت
0	0	0	العربيبة
0	0	1	مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي
0	0	0	العبودية
33	42	27	المجموع

مقارنة مع عدد حاملي الوثائق المزورة خلال ثلاثة اشهر سابقة



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: ايلول 2025

مقالات

اقتصاد

ذهب بين التأجير والضمان: اغراء الحاجة وهاجس السيادة

يعود الحديث في بلد انهكته الأزمات وتقطعت به سبل التمويل عن الذهب كأنه باب النجاة الاخير. فلبنان الذي يملك ما يقارب 286 طنا من المعden الاصفر وهو من اكبر الاحتياطيات في المنطقة قياسا بحجمه الاقتصادي، يجد نفسه امام مفترق بالغ الحساسية: هل يبقى على هذا الرصيد محصنا في خزائن مصرف لبنان كرمز للسيادة النقدية، ام يجرؤ على استخدامه لتأمين سيولة يحتاجها كمن يتنفس بعد انقطاع طويلا؟

هذا السؤال لم يعد نظريا. فمع تفاقم ازمة الدين العام وغياب التمويل الخارجي، باتت صوات اقتصادية وسياسية تدعوا الى "تفعيل الذهب" لا يبعده، بل الاستفادة منه من دون التفريط به. وهنا تتقدم فكرتان متناقضتان في الظاهر، متكاملتان في المتنق المالي: تأجير الذهب واستخدامه كضمان لإصدار سندات خزينة طويلة الاجل.

يشرح وزير المال الاسبق الدكتور غازي وزني "ان مصرف لبنان ينظر في امكان تأجير جزء من الذهب لمصارف مرکزية اخرى في مقابل فوائد سنوية تتراوح بين 2 و3%", على ان يبقى الاصل محفوظا. هذا الخيار معروف في التجارب الدولية، اذ تلجأ اليه بعض البنوك المركزية الكبرى الى توليد عائد من احتياطياتها من دون المساس بها. اما الخيار الثاني، فيتمثل في استخدام الذهب كضمان لإصدار سندات سيادية توفر سيولة فورية لمتمويل مشاريع الدولة او سد فجوات الموازنة، ضمن اطار قانوني صارم يضمن استرداد الضمان عند استحقاق السندات". غير ان الطريق الى تطبيق هذه الخيارات ليس معبدا. فالمسألة لا تتعلق فقط بموارين مالية، بل بميزان الثقة والسيادة. اذ ان الذهب اللبناني، المخزن في الداخل وفي الاحتياطي الفيدرالي الاميريكي، يخضع لقوانين دقيقة تمنع التصرف به الا بقانون صادر عن مجلس النواب، وهو ما يجعل اي خطوة من دون اجماع وشفافية، محفوفة بالمخاطر السياسية والقانونية.

وقد اشار عدد من الاقتصاديين، ومنهم باحثون في تقارير World Gold and Blominvest Council، الى ان التأجير او الرهن لا يحملان خطاً جوهريا على الاصول متى ترافقت العملية مع تدقيق مستقل واسراف تشريعي كامل. الا ان المخاوف تبقى قائمة من "سوء الاستخدام"، خصوصا في ظل هشاشة المؤسسات وغياب المسائلة، مما قد يحول الذهب من ضمان للمستقبل الى ثغرة في الحاضر. التجارب الدولية تعطي دروسا تستحق الاصباء. فدول عدة استخدمت احتياطيتها من الذهب لتأمين قروض قصيرة الاجل او لخفض كلفة تمويلها، لكن ضمن انظمة محاسبية شفافة واسراف مباشر من برلماناتها. اما في لبنان، حيث الثقة بين الدولة والمصرف المركزي لا تزال جريحة، فإن أي مبادرة من هذا النوع تحتاج الى موافقة سياسية عابرة لانقسام، والى خطة واضحة تحدد وجهة الاموال ومصير العائدات، والا تحولت الفكرة الى باب جدي للجدل والاتهامات.

المعادلة هنا دقيقة: في حين اغراء العائد المالي وهاجس السيادة، لا يمكن للقرار ان يكون تقنيا بحتا. انه قرار يلامس عمق الثقة الوطنية. فمن جهة، لا يمكن لبلد انهكته الخسائر ان يبقى ثروته مجده في خزائن مغلقة، ومن جهة اخرى لا يجوز ان يمس "آخر ما تبقى من رصيد وطني" من دون اطار قانوني صلب يضمن حقوق الاجيال المقبلة.

لهذا، فإن أي توجه لاستعمال الذهب يجب ان يبني على تدقيق شفاف يحدد الكميات والمواقع والقيم، وعلى تشرع واضح يرسم حدود القرار، وعلى مراقبة صارمة تضمن ان يبقى الذهب في خدمة الدولة لا في خدمة سلطتها السياسية. فالذهب ليس مجرد رقم في ميزانية مصرف لبنان، انه مرآة الثقة بين اللبنانيين ودولتهم.

في نهاية المطاف، تبقى الحقيقة بسيطة ومؤلمة في آن واحد: يمكن للذهب أن يهد لبنان بالأوكسجين المالي، لكنه لا يستطيع وحده انعاش اقتصاد يختنق بفساد وسوء ادارة. الذهب قد يكون وسيلة، لكنه لن يكون خشبة الخلاص اذا لم تتوافر الارادة والاصلاح.

عصام شلهوب

بين 4.5 و 5 مليارات دولار. المجتمع الدولي، وخصوصا المستثمرين العرب، يشتربون استقرارا امنيا كاملا قبل ضخ اي استثمارات في لبنان. الجيش اللبناني يعمل على سحب السلاح من جنوب اللبناني قبل نهاية العام، بما يعكس التزام الدولة تنفيذ تعهداتها الدولي، رغم الظروف الصعبة.

■ ما تأثير هذا الملف على الواقع السياسي والاقتصادي؟

□ التأثير كبير، طالما ان عملية بسط سلطة الدولة في الجنوب لم تكتمل بعد، فان ذلك يؤدي الى صعوبات متعددة، اولها يرتبط بالطلب الاساسي للمجتمع الدولي والمستثمرين الخارجيين. المستثمرون، وخصوصا الخليجيين، يربطون اي استثمارات باتمام الملف الامني والسياسي، رغم الزيارات الناجحة للرئيس عون الى دول عربية مثل السعودية والامارات، الا ان حجم الاستثمارات لم يكن كبيرا بسبب الوضع الداخلي في لبنان.

■ هل يمكن القول ان الاقتصاد اللبناني اصبح اكثر هشاشة من اي وقت مضى؟

□ رغم الصعوبات، هناك مؤشرات ايجابية منذ بداية عام 2025. البنك الدولي توقع نموا اقتصاديا يفوق 4.5%. الجانب الامني

والسياسي ايضا يشهد تحسنا، حيث اصبح في الامكان تنفيذ بعض خطوات بسط سلطة الدولة بشكل اسرع، رغم ان العملية تبقى بطيئة نسبيا. يتوجب على المسؤولين العسكريين والامنيين التعلم من الخطوات المطلوبة، لتسريع عملية بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية. في مجال الاصلاح، تم الشروع في خطوات اصلاحية في قطاعات عددة، مثل قطاع الكهرباء والاتصالات والطيران المدني، بما لا يتعارض مع الامن العام او يعطى تنفيذ سيادة الدولة. هذه الاصلاحات تعود بالفائدة على الاقتصاد والمالية العامة، كما تساهم في تحسين العلاقات الدبلوماسية وتعزيز التعاون الدولي.

ذهب لبنان كنز الصمت المالي وميزان الثقة المفقودة ورؤي: التوافق السياسي مفتاح تنفيذ الإصلاحات

لا تسير السياسة والاقتصاد في خطين متوازيين في لبنان، بل يلتقيان عند كل منعطف، ويتنازعان على كل قرار. من تشكيل الحكومات الى التعينات الادارية، من اقرار الموازنات الى الاصلاحات المالية، كل خطوة تحتاج الى توافق قبل ان تترجم الى فعل. ومع غياب هذا التوافق، تتجدد المشاريع، وتتراكم الازمات، وتتعثر البلاد بين حسابات الداخل وضغطوط الخارج



وزير المال الاسبق الدكتور غازي وزني.

■ ما مدى ارتباط الاداء الاقتصادي بالتحولات الاقتصادية، وهل هناك ترابط خطير بين الاقتصاد والسياسة في الحالة اللبنانية؟

□ نرى في جميع الدول علاقة واضحة بين الاستقرار السياسي والامني من جهة، والنموا الاقتصادي والاصلاحات من جهة اخرى.

فعندما يسود الاستقرار، تتحسن الخدمات ويزداد الاستهلاك والاستثمار. لكن في لبنان، هذا الترابط اكثر عمقا وتعقيدا، اذ تتوقف ابسط القرارات الادارية والاقتصادية على التوافق السياسي، سواء في التعينات او الموازنات او القوانين.

■ النظام اللبناني القائم على التوافق جعل جميع القرارات، صغيرة كانت ام كبيرة، تحتاج الى موافقة القوى السياسية كافة، مما يؤدي الى بطء في الاصلاح وتعطيل في تنفيذ القرارات الاساسية، وهو ما ظهر بوضوح منذ الازمة المالية التي اندلعت اواخر عام 2019. يشهد عام 2025 تقدما



يعيشون في أجواء من القلق والخوف نتيجة عدم وضوح مستقبل الوضع الإقليمي، لا سيما في جنوب لبنان. رغم ذلك، هناك استمرارية للوضع الأمني الحالي، لكن مع تخوف دائم من أي تصعيد محتمل.

■ ما الرسالة التي توجهها إلى صانعي القرار اليوم لتجنيب لبنان المزيد من الانهيار الاقتصادي؟

□ التركيز على نقطتين اساسيتين: ضرورة الاستثمار في الاصلاح الاقتصادي، وضرورة احتواء الوضع الأمني في جنوب لبنان. هذا لن يتم الا من خلال تفاهمات واضحة بين القوى السياسية والرؤساء الثلاثة في الدولة، لضمان ان تكون لغة الحوار والتفاهم هي الاساس، سواء لتحقيق الاصلاحات او لإدارة الازمات الأمنية بشكل دبلوماسي. هذه المعالجة المتوازنة تضمن حماية لبنان من المزيد من الانهيار الاقتصادي والسياسي، وتتوفر اطاراً للخطوات الاصلاحية المقلبة ضمن أجواء استقرار نسبي، رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها البلد.

ع، ش

حسابات الدولة بالدولار مرتبطة بعمليات محاسبية معقدة

الاخيرة تعتبر محدودة الاثر، كونها لم تتناول القضية الفلسطينية او الوضع في غزة بشكل شامل، بل ركزت على اهداف محددة تتعلق بالإسرائيليين المحتجزين عند حماس. هذه الاتفاقية لم تطرق الى تفاصيل كبيرة، وقد اثرت على التقييم الامني والاستقرار الإقليمي، مما يزيد من القلق في الداخل اللبناني.

■ هل يمكن للبنان في هذه الحالة ان يعتمد على "العياد الاقتصادي" كخيار استراتيجي؟ □ الانعكاسات على لبنان متعددة، تشمل الجانب الأمني والاقتصادي، اذ يظل المستثمرون ورجال الاعمال والدول الخارجية

بالنسبة الى الحركة الاقتصادية والاستثمارية، غالبية النشاط السياحي والاستثماري المحلي تعود الى اللبنانيين، مع حضور محدود من السياح العرب والاجانب. وقد غادر منذ 2020 نحو 500-400 ألف لبناني، مما اثر على الاقتصاد المحلي، في حين تبقى الاستثمارات الاجنبية، خاصة العربية والدولية، مشروطة بتنفيذ الاصلاحات وضمان استقرار الدولة وامنهما. بالنسبة الى الإصلاحات الحكومية، تم اتخاذ خطوات اصلاحية منذ بداية 2025، شملت الادارة العامة والتعيينات،

وكذلك التعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بما وفر تمويلاً محدوداً، لكنها غير كافية لإحداث تحول اقتصادي كامل.

في ما يتعلق بموضوع السلاح، قامت الدولة بخطوات محدودة في هذا المجال، رغم ان بعض الاطراف الخارجية ترى ان هذه الخطوات غير كافية ويجب تسرعها. لكن رغم هذه المخاوف، فإن الدولة مستمرة في تطبيق خطوات اصلاحية ورصد التطورات المستقبلية، مع الاعتراف بوجود مخاوف وقلق نتيجة الوضع في المنطقة، وخاصة الجانب الإسرائيلي. اما اتفاقية شرم الشيخ

الخزينة: يمكن اصدار سندات خزينة طويلة الاجل (6-8 سنوات) مضمونة بالذهب، مما يوفر تمويلاً آمناً للقطاع العام ويعن أي سوء استخدام للصول. رغم وجود هذه الوسائل الامنة، هناك فتنة من اللبنانيين تخشى سوء استخدام الذهب، ويحتاج الامر الى قرار سياسي واضح يتم بالتعاون مع خبراء ماليين قبل الانتخابات المقلبة.

■ ماذا عن المبلغ المودع في مصرف لبنان وبالبالغ نحو 16.5 مليار دولار؟ هل هو دين على الدولة؟

□ موضوع حسابات الدولة بالدولار يرتبط بحسابات خاصة منذ 2002 و2004 العائدة الى مؤتمر باريس 1 و2، حين فتح مصرف لبنان حساباً للدولة بالعملات الأجنبية. في السنوات التالية، كانت هناك عمليات محاسبية معقدة لضمان تغطية المدفوعات، مثل سندات اليوروبوند، الفوائد، وديون الكهرباء. على سبيل المثال، عند تغطية

مبلغ 500 مليون دولار، كان مصرف لبنان يضع ما يعادلها بالليرة اللبنانية لتغطية الالتزامات، الامر الذي ادى الى ظهور مشاكل محاسبية للحسابات من دون ان يكون هناك لبنان الاستراتيجي؟

□ تتطلب هذه القضايا توافقاً سياسياً، اذ ان بعض القوى السياسية، مثل وزير المال، ضد استخدام الذهب في الاصلاحات، بينما ترى اطراف اخرى ضرورة استخدامه لضمان نجاح الانتظام المالي. يتحدث مصرف لبنان عن امكان استخدام الذهب بطرق آمنة، بعيداً من المخاطر، عبر خيارات عدة متاحة:

• تأجير الذهب: يمكن لمصرف لبنان تأجير

الذهب الموجود لديه في الخارج، مثل في ظل المشهد الجيوسياسي الحالي؟

□ رغم التحديات الامنية والسياسية، وتحفظ المركزي البريطاني، لفترات محددة (5-3) سنوات، في مقابل فوائد سنوية تتراوح بين 2% و3% تقريباً. هذا الاسلوب يدر للدولة سيولة نقدية تتراوح بين 250 و350 مليون دولار سنوياً، مع بقاء ملكية الذهب لدى الدولة وعدم وجود مخاطر مالية حقيقة.

•

قانون الانتظام المالي، ورغم محدودية قدرته على التنفيذ الا انه يرسل اشارات ايجابية الى صندوق النقد الدولي. اما التحدي الاكبر في المرحلة المقلبة، فهو تنفيذ الانتظام المالي وسط اقتراب الانتخابات عام 2026 وتأثيرها على المودعين. الافكار والإجراءات المطلوبة لاستعادة الودائع واصلاح القطاع المالي معروفة منذ سنوات (2020-2025)، لكن تنفيذها يحتاج الى قرار سياسي واضح، لأن هذه الاجراءات تتدخل مع مصالح اطراف متشابكة، مما يجعل تنفيذها معقداً.

القضايا الأساسية تشمل:

- 1- الودائع المشمولة وغير المشمولة بالخطبة.
- 2- الودائع المحولة من الليرة الى الدولار.
- 3- مصدر 16.5 مليار دولار المودعة لدى مصرف لبنان.
- 4- ملف الذهب وكيفية استخدامه او الحفاظ عليه.

■ هذه النقاط اساسية، لكن هل يمكن اعتماد الذهب كأداة تمويل آمنة ضمن خطة الانتظام المالي من دون المساس باحتياطي لبنان الاستراتيجي؟

□ تتطلب هذه القضايا توافقاً سياسياً، اذ ان بعض القوى السياسية، مثل وزير المال، ضد استخدام الذهب في الاصلاحات، بينما ترى اطراف اخرى ضرورة استخدامه لضمان نجاح الانتظام المالي. يتحدث مصرف لبنان عن امكان استخدام الذهب بطرق آمنة، بعيداً من المخاطر، عبر خيارات عدة متاحة:

• تأجير الذهب: يمكن لمصرف لبنان تأجير

ما ابرز الانعكاسات التي تركتها هذه الوضاع على موازنة الدولة والابادات العامة؟ □ قدمت الحكومة موازنة بقيمة 4.5 مليارات دولار ضمن المهل الدستورية، متوازنة وغير متخيزة. مع ذلك، لا تزال هذه الموازنة غير مثالية، حيث ان الانفاق الاستثماري ضعيف نسبياً. يعتمد النمو الاقتصادي بشكل اساسي على الاستثمار الخارجي، في حين ان التقديمات في ظل الظروف الحالية، يعد ذلك أفضل توازن ممكن للوضع، لكن بالطبع هذا لا يعني انه كاف. الوضع الداخلي الامني والسياسي لا يؤدي الى تحسن سريع في ايرادات الدولة، اذ ان زيادة النمو الاقتصادي تعتمد على عناصر رئيسية، ابرزها:

- الاستثمار: يحتاج المستثمرون الى استقرار سياسي وأمني قبل ضخ استثماراتهم.
- الاستهلاك المحلي: يحتاج الناس الى شعور بالامان والثقة في الوضاع قبل أن يزداد استهلاكم.

• الصادرات: تطوير الصادرات يتطلب جاهزية المصانع وقدرة الاقتصاد الداخلي على الانتاج في ظل استقرار نسبي، وهو امر لا يزال محدوداً بسبب الخلافات الداخلية وتقاسم السلطات.

لذلك، فإن النمو الاقتصادي والاصلاحات المالية ستستغرق وقتاً لتأخذ مداها، ولا يمكن القول ان الوضاع مثالي حتى الان. مع ذلك، منذ بداية عام 2025، ومع وجود العهد الجديد وتطلعات واهداف جديدة، لوحظ تحسن اقتصادي ومالي نسبي، لذا نأمل في ان تستمر هذه التحسينات في المرحلة المقلبة.

■ ما السياسة المالية التي تقترحها لتقوية مناعة الاقتصاد امام الخدمات الداخلية والخارجية؟

□ تعمل الحكومة على تقليل الفجوة المالية واعداد خطة انتظام مالي قبل نهاية السنة، تمهيداً لمعالجة ملف الودائع واعادة هيكلة القطاع المالي. تم اقرار قانون اصلاح القطاع المالي كخطوة اولى قبل

ال KAUST

عاصم شعبان

الكهرباء من إنجازات القرن الماضي إلى أزمة القرن الحاضر... ورؤى المستقبلا

الكهرباء في لبنان لم تكن مجرد خدمة عابرة، بل كانت دائماً صورة مصغرة للبلد نفسه، انعكasa ملمساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فهي احدى اكثر حالات الانهيار المؤسسي اثارة للجدل في قطاع الطاقة العالمي. خلال سبعة عقود، تحولت مؤسسة كهرباء لبنان من كيان رائد في المنطقة الى مؤسسة عاجزة

التحديات الحالية، الوقود او تقادم هيكلية عميقة الاستراتيجي. ومتلك امكانات محاور رئيسية - الادارة والقوى - الجوانب الم المالي - الجانب التقني

الكهرباء التي كانت تبشر لبنان بلقب "وطن الانوار"، باتت اليوم عنواناً للظلمة. في الليل، حين تطفأ المصايب في الاحياء والمدن، يخلي للمرء ان هذه العتمة ليست مجرد انقطاع تيار، بل هي انقطاع تاريخي متواصل بين اللبنانيين ودولتهم. لم يعد انقطاع الكهرباء حدثاً عابراً، بل صار جزءاً من يوميات الناس، يتوازنه جيل عن جيل كأنه لعنة لا فكاك منها. ومع كل ازمة جديدة، تتجدد المسئلة: هل نحن امام فشل اداري ومالى فقط، ام

ان الامر أعمق بكثير ليمس جوهر الكيان اللبناني نفسه؟ في هذا التحقيق، نعرض المسار التاريخي -السياسي والاقتصادي والمؤسسي".

"الامن العام" حاولت مقاربة هذا الملف الشائك من جذوره حتى راهنه مع الدكتور رجا العلي، خبير الطاقة الدولي والمدير السابق لمديرية الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان، مستندة إلى شهادة خبير ورؤية تحليلية تسعى إلى تفكك للمؤسسة، اسباب الانهيار، واهم المشاريع والخطط التي كان يمكن ان تغير واقع الكهرباء في لبنان، وفقا لما اورده الدكتور رجا العلي في دراسته العصر الذهبي والمسيرة المؤسساتية (-1954:1975).

تأسست مؤسسة كهرباء لبنان عام 1954 وتطورت تدريجاً حتى أصبحت احتكاراً حكومياً شاملًا بوجوب المرسوم رقم 16878 في 10 تموز 1964. مسار الانهيار الذي أصاب مؤسسة كهرباء لبنان، وكيف تحول من قطاع واعد إلى عباء يرهق الماليّة العامّة، يسخرّ جيوب المواطنين، ويعكس عجز الطاقة الحكومية عن صاغة وذمة إصلاحية.

خلال هذه الفترة، ثُمَّ القدرة المركبة من 80 ميغاواط في 1948 إلى 692 ميغاواط في حلول 1964، مع التركيز على تطوير مصادر متنوعة للطاقة، بما في ذلك محطات حرارية كبيرة مثل برج إسبارطة من حيث رؤية الطبيعة متماسكة. بين أروقة السياسات المتغيرة، وصراع المصالح، وضياع الخطط الاصلاحية بين الوعود والمؤشرات الدولية، تتضح صورة بلد فقد القدرة على انتاج ابسط مقومات الحياة.

لـكن القصة لم تنته هنا، فـما زال في الافق بصيص امل يلوح، ولو من بعيد، بأن يعاد احياء هذا القطاع، وإن بـمـعـدـنـهـ لـضـءـعـيـتـهـ اللـبـانـيـنـ.

يؤكد العلي ان المؤسسة "تميزت بالكفاءة التشغيلية العالمية، وتمويل مشاريعها التوسعية من الامارات التشغيلية، حتى وصلت الى تصدير الكهرباء لسوريا، مما يعكس التخطيط السليم وادارة الكفاءات المتميزة. من الملاحظ، ان معامل الحسن، روى يحيى المورسي في بيروت امتدادين ويمدهم بما هو اكثـر من الطاقة: الثقة بأن الدولة قادرة على النهوض مجدداً. من هنا تطلق هذه القراءة، من الماضي الى الحاضر، ومن العتمة الى محاولة استشراف مستقبل قد يحمل للبنان ضوءاً طال انتظاره.



خبير الطاقة الدولي والمدير السابق لمديرية الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان الدكتور رجا العلي.

عجز مالي ضخم تجاوز 40 مليار دولار، اي نحو نصف الدين العام اللبناني.
في هذا السياق، يشير العلي الى أن "القانون 462 لعام 2002 الذي اقر التشارك بين القطاعين العام والخاص، والذي لدينا عليه الكثير من الملاحظات، وخاصة جدوى الهيئة الناظمة، لم يوضع لحينه موضع التنفيذ. كذلك فشل مؤتمر باريس الثاني في تحقيق اهدافه التمويلية والاصلاحية".
ورقة السياسات والطموحات الكبرى - 2010 -

إقتصاد



HIGH QUALITY



كرم
يحيى



فروعنا في بيروت
كرنتينا / جونية / الدامور / شتوره / صيدا
03690406 / 71444236 / 70528521
76439347 / 03100225 / 70472408



سابقا، فأصبح مشروع غب طلب بلاس وشكل عبياً كان يمكن الاستغناء عنه.

- الربط الكهربائي مع مصر، العراق، الأردن، ليبية، فلسطين، سوريا، وتركيا. على الرغم من أهميته، لم يتح للبنان الاستفادة منه لأسباب إقليمية وجيوسية.

وحدد العلي مجموعة من الأولويات التقنية والادارية لإعادة البناء المستدام:

1- فصل السياسة والمحاسبة عن القطاع، فيما الحلول التقنية موجودة.

2- اعتماد منظومة الامريكية الكهربائية بالتوازي مع تحسين وضع المنظومة المركبة.

3- تحسين عملية الجباية وقمع المخالفات وصولاً إلى السجن.

4- تحديث البنية التحتية الرقمية والشبكات الذكية لتقليل الانقطاعات وتحسين جودة الخدمة.

5- إعادة بناء أنظمة التحكم والمراقبة مع تطبيق معايير الأمن السيبراني والتكامل مع الموارد الموزعة.

6- استراتيجياً الطاقة المتعددة والتخزين مع تطوير أنظمة بطاريات وبدائل، مثل الهواء المضغوط والطاقة المائية بالضخ.

7- إدارة الطلب وكفاءة الطاقة لتقليل الاستهلاك بنسبة 15 - 20 % بحلول 2030.

8- البنية التحتية للغاز الطبيعي لتقليل تكاليف التشغيل وتحقيق استدامة طويلة المدى.

9- اعتماد أفضل التقنيات والأدارات الرشيدة العالمية.

10- إعادة هيكلة قطاع التوزيع، مع التركيز على التقسيم الإداري المعتمول به حاليا، واعطاء دور للبلديات واتحادات البلديات والمجتمع المدني.

ويختتم العلي: "النهار مؤسسة كهرباء لبنان ليس قدرًا بل نتيجة قرارات خاطئة وفرض ضائعة. تتطلب إعادة البناء إطاراً تنظيمياً قوياً، استثمار الكفاءات اللبنانية، تقنيات حديثة، تعارضاً دولياً، وبعده الاستغلال السياسي. كما يمتلك لبنان فرصة لنهضة قطاعية تجعله نموذجاً إقليمياً للطاقة النظيفة والذكية ، شرط توفر الارادة والإدارة الرشيدة".

تحولت الكهرباء إلى ساحة صراع بدل أن تكون خدمة عامة

وانخفضت واردات النفط، مما أدى إلى تدهور الخدمة إلى مستويات غير مسبوقة.

المشاريع والخطط الضائعة: حدد العلي المشاريع والخطط التي كان يمكن ان تغير الواقع، ابرزها:

"- محطات دير عمار والزهري: كانت الخيار المثل تقنياً لكنها اعتمدت على التفاؤل السياسي، علماً ان عدم تنوع الوقود أدى إلى ارتفاع الكلفة التشغيلية.

- محطات بعليك وصور: بنيت لتلبية اهداف سياسية وطائفية، مما رفع تكلفة انتاج الكهرباء إلى نحو 30 سنتاً/كيلوواط ساعة.

- السفن التركية (كارباورشيب): استمر من 2013 حتى 2021، بتكلفة 1.5 مليار دولار ل توفير 370-580 ميغاواط، أتى كحل جيد وموقت. لكن تحوله إلى صفة افقده فعاليته، وجعل من وجوده والغالى في وقت لاحق عرضة للتتساؤل.

- مشاريع الغاز الطبيعي: أنبوب الغاز العربي كان سيضيف أكثر من 4 ساعات كهرباء إضافية يومياً، لكن الحرب السورية والعقوبات الاميرية عطلت المشروع.





ان الربط بين مضمون تلك الندوة وما تناقشه المؤسسات الدولية من شروط، يوضح ان ما يطلب من لبنان ليس محصوراً في البنية القانونية فحسب، بل يمتد الى ثقافة الادارة المالية وال العلاقة بين الدولة والمصارف والشركاء الدوليين.

في 24 نيسان 2025، اقر البرطان اللبناني تعديلاً لقانون سرية المصارف، وقد شكل نقطة مركزية لمحاولة تلبية متطلبات الشفافية التي يضعها الصندوق. أصبح في امكان الجهات المصرح لها والفريق الرقابي الوصول الى سجلات مصرفية قمتد الى 10 سنوات، ولم يعد القانون يقتصر على ارقام الحسابات بل يسمح بالكشف عن اسماء المودعين المعنيين في حالات محددة. هذا التعديل شكل انتصاراً رمزاً للحكومة الجديدة في مسار الاصلاح، لكن الصندوق اشار الى أن التعديل يجب أن يتترجم الى استخلاص عملي وتحقيق نتائج ملموسة في مكافحة الفساد واعادة الثقة.

اقر قانون اعادة هيكلة المصارف، لكن بموجب بيانات الصندوق لا يزال في حاجة الى تعديل ليتماشى مع المعايير الدولية، خصوصاً في شأن حماية المودعين هناك مجموعة من الفرض ابرزها:

- التزام لبنان بالخطوات التشريعية

الرقابية. هذا التحرك يدل على ان الحوار لم ينقطع بل دخل مرحلة التحقق والتقييم الميداني.

في تقريره الاخير صنف البنك الدولي الوضع اللبناني بأنه لا يزال هشاً، لكنه تلمس بصيص امل في حال تحققت الاصلاحات الملحة. وجدت في التقرير تقديرها لنمو الاقتصاد اللبناني يقدر بـ 4.7% لعام 2025، مشروطاً بتحسين السياحة، استقرار السياسة، والاصلاحات المالية. التقرير لفت الى ان الاقتصاد اللبناني قد انكمش بنسبة 7.1% في 2024، مما يعكس مدى الضرر الذي لحق بالبلاد. واكد البنك الدولي ايضاً ان دعمه سيأخذ شكل تمويلات فنية ومشروعات استثمارية بشرط التقدم في الاصلاحات الهيكلية، خصوصاً في القطاعات الاجتماعية والبنية التحتية.

في خضم الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن، شارك رئيس لجنة الاقتصاد النباتي النائب فريد البستاني، في 14 تشرين الأول الماضي، في الندوة الأساسية التي حملت عنوان:

Strengthening Financial System Resilience in Uncertain Times

أي دعم صلابة النظام المالي في ظل ظروف غير مستقرة.

خلال هذه الندوة، تمت مناقشة كيفية تعزيز صلابة القطاع المالي من خلال بناء القدرات واقامة شراكات قوية، مثل صندوق استقرار القطاع المالي، حيث تتلاقي جهود الاصلاح في الدول مع خبرات صندوق النقد الدولي والدعم المقدم من الشركاء المانحين.

من هنا، بدا جلياً أن العمل على خروج لبنان من ازمته المالية لا يمكن ان يتحقق من دون اعتماد سياسات اقتصادية ومالية حديثة مبنية على الشفافية والحكومة وفق المعايير الدولية، بما يضمن النمو المستدام ويحول دون تكرار الاحطاء البنية التي ادت الى الانهيار.

لبنان في صندوق النقد الدولي الاصلاحات لا تكفي لإنقاذ الثقة

بات لبنان اليوم، بعد سنوات من الانهيار المالي، وأكثر من ستة عقود من الازمات المتراكمة، على مفترق طريق مع المؤسسات المالية الدولية. وقد سعى الوفد اللبناني في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي عقدت في واشنطن، الى احياء الاقتصاد، استعادة الثقة، وتحسين شروط المعيشة لمواطني طالما تضرروا من الازمات

لكن الطريق لا تزال طويلة، الشروط كثيرة، والتحديات السياسية والاقتصادية كبيرة. في حين تشهد الساحة المالية اللبنانية في هذا الخريف مفاوضات مفصلية مع مؤسسات التمويل الدولية، في ظل تحديات داخلية واقليمية متداخلة. وبينما سعى الوفد اللبناني الى استعادة الثقة الدولية وتأمين توقيع ضروري، تصر تلك المؤسسات على شروط اصلاحية صارمة تشكل اختباراً حقيقياً لإرادة الاصلاح والتنفيذ في لبنان.

**المدارس الدولية تتوخى
الحذر وتؤكد ان التصريحات
وحدها لا تكفي**



منذ انهيار الثقة في القطاع المصرفي عام 2019، دخل لبنان في مرحلة من الانكماس الاقتصادي العميق، ترافقت مع انهيار قيمة الليرة، ارتفاع معدلات الفقر، وتجميد مدخلات واسعة لدى المودعين. حكومة الرئيس نواف سلام اعلنت عن التزام اصلاحي شامل، وتحديداً في قطاعات المالية العامة والمصارف والحكومة، في محاولة لضمان ان لا تكرر البلاد الاحطاء التي اوصلتها الى الحضيض الاقتصادي.

لكن المدارس الدولية تتوخى الحذر، وتؤكد ان التصريحات وحدها لا تكفي، بل ان التنفيذ الفعلي هو المفتاح، وان اي دعم دولي سيممنح فقط إذا توافرت شروط واضحة وسياسات تنفيذية مقبولة. - صندوق النقد الدولي من الزيارة الى التوصيات: في الفترة من 10 الى 13 آذار 2025، زار فريق من صندوق النقد الدولي برئاسة

ولعها صحّ!



التشريعية لا يكفي وحده، بل ان التنفيذ والرقابة هما ضرورتان حتميتان.

ووضعت المؤسسات المالية الدولية توصيات استراتيجية ملحوظة التطبيق منها:

- اقام صياغة وتبني النصوص النهائية بقوة ملزمة، خاصة قانون اعادة هيكلة البنوك وتوزيع الخسائر، بحيث تحمي الفئات الضعيفة.

- نشر برنامج شفاف للتطبيق ومؤشرات اداء منفذة تعرض على المجتمع الدولي والمحلي.

- تعزيز قدرات الاجهزة الرقابية، التمويل الرقمي، والشفافية في البيانات المالية والاحصاء.

- دمج صندوق استقرار مالي داخلي/ خارجي يسهل اعادة رسملة المؤسسات المصرفية وموازنة الخسائر بالشراكة مع المانحين الدوليين.

- تنفيذ الاصلاحات الضريبية وتحسين الادارة المالية للدولة عبر رقمنة التحصيل ومكافحة التهرب وتوسيع القاعدة الضريبية.

يواجه لبنان اليوم اختباراً كبيراً، ليس في اعلان النيات بل في التنفيذ. المؤسسات الدولية والمملوكون يبحثون عن دلائل ثابتة على التزام لبنان أن يكون الشريك الجاد في الاصلاح، لا مجرد منصة لعرض كلامية.

ان مشاركة لبنان الرسمية ان عبر الوفد الرسمي او عبر النواب المشاركون، تبرز ان لبنان ليس مجرد مستفيد من النصائح الدولية فحسب، بل جزء من خطاب عالمي بات يروج لبناء انظمة مالية اكثر مرونة في فترات عدم استقرار.

إذا نجحت الحكومة والسلطات في تجسيد هذا الخطاب بالإجراءات الفعلية، يمكن للبنان ان يخطو نحو صفحة جديدة من الاستقرار والنمو. اما اذا اخفقت، فالازمة الحالية ستظل تلاحقه وربما ستزداد تعقيداً.



”
لبنان في حاجة
إلى استراتيجية شاملة
لإصلاح الاقتصاد
”

قد يشير احتجاجات سياسية واجتماعية.

استأنف لبنان رسمياً في أيار 2025 مفاوضاته مع صندوق النقد بعد توقف طويل، ضمن هدف الوصول الى اتفاق توقيل جديد يعيد الاستقرار ويحرر موارد للدعم الاجتماعي والامامي. هذه الاجتماعات تمهد لإعداد مذكرة سياسات اساسية تتضمن اصلاحات مالية وهيكيلية عرضت على مجلس الصندوق. وقد اشار الصندوق في بياناته الى أن لبنان حقق بعض التقدم، لكن لا تزال امامه خطوات كبيرة لتأهيله الى برنامج رسمي. كما أكدت تقارير ان اعتماد النصوص

الاخيرة، إذا ترجم الى تنفيذ فعلي يمكن أن يعيد الثقة الدولية ويعمر الدعم التقدي والتقني من المؤسسات المانحة.

- بنيت الخطة قصيرة الاجل للبنك الدولي لتمكن انجازات يمكن قياسها خلال سنة، مما يعطي لبنان منصة لاثبات جدارته.

- التوقعات الاقتصادية التي تراهن على النمو بنسبة 4.7% عام 2025، في حال ما تحقق قد تشكل بداية انتعاش فعلي للقطاعات الانتاجية والخدماتية.

اما المخاطر فأبرزها:

1- التأخير في التشريعات او تعديلها بشكل سطحي قد يفقد الصدقية امام الصندوق.

2- الضغوط السياسية الداخلية او التعطيلات نتيجة الانقسامات قد تبطئ التنفيذ.

3- تأثر لبنان بالأزمات الإقليمية يضعف توقعات النمو ويزيد من مخاطر الارتداد.
4- تحويل الخسائر على المودعين او الفئات الضعيفة من دون عدالة او حماية

ثقافة

المكتبة الوطنية في عقليين: عبق التاريخ الممزوج بالثقافة

رغم التحديات الاقتصادية والصعوبات اللوجستية التي تمر بها المؤسسات الثقافية في لبنان، لا تزال مكتبة بعقلين مثالاً ناجحاً على الدور الذي يمكن أن تلعبه الدولة بالتعاون مع المجتمع المحلي في نشر الثقافة وحفظ التراث. المكتبة تستضيف نشاطات أدبية، معارض كتب، ورش عمل، وندوات فكرية. لقد أصبحت مرجعاً للباحثين والطلاب من مختلف المناطق اللبنانية ومن الخارج.

كانت واحدة من سبعة سرايا أنشأها المتصرف في جبل لبنان نعوم باشا لتكوين مركز قائم مقامية الشوف في العام 1897، وقد اشرف القائم مقام الامير مصطفى ارسلان على بنائها كي تكون مركزاً للقائم مقامية التي كان يقوم بهماها آنذاك. شارك سكان بعقلين والشوف بقسميه الاعلى والسهالي في تمويل البناء، إضافة إلى ما رصد في ميزانية خزينة المتصرفية. وقام القائم مقام الامير مصطفى باستئلاك المكان المناسب من الشيخ شibli حمادة في زمن الامير بشير الشهابي، حيث كانت تقوم بعض أجزاء من قصر أحد الامراء المعينين. تجلت في سرايا بعقلين آثار الفن المعماري الإسلامي القديم، وهو الفن الذي اعتمد في بناء مختلف السرايات التي شادها نعوم باشا في مناطق جزين، جونية، البترون، اميون، بحنس وغيرها.

بعد الحرب العالمية الأولى، حولها الانتداب الفرنسي إلى مركز لدارة الجبل، ثم تسلمتها الدولة اللبنانية عام 1931، وأنشأت فيها محكمة بدائية، ثم حولتها إلى مركز للبلدية، فمخفر للدرك وسجن في الطابق الأرضي. بين عامي 1976 و1978، استخدم الجيش السوري السرايا كمقر عسكري، وبعدها هجر المبنى حتى سنة 1985 حين قام الرئيس السابق للحزب التقديمي الاشتراكي وليد جنبلاط بترميمه وإعادته إلى طابعه التراثي الإسلامي القديم، وأنشأ المكتبة التي تم افتتاحها في 13 آذار 1987، وعمل المركز الوطني للمعلومات والدارسات على ترميم المبني الأثري الذي كان يدعى "سرايا بعقلين". ولا يزال حتى اليوم ظاهراً في سقف المبني الختم والشعار السلطاني.

منذ أن تأسست المكتبة وضعت في تصرف اللبنانيين من مختلف الفئات والاعمار، من دون اي مقابل مادي.



مدير المكتبة الوطنية بعقلين غازي صعب.

نتمنى منه وزارة الثقافة اقرار ميزانية مستقلة لزوم المصارييف

تضمن المكتبة اقساماً عديدة منها قسم مكتبة الأطفال والناشئة وفيه ما يقارب 40 الف كتاب، وقسم آخر للانترنت فيه حواسيب للزائرين لتدمير مع العصر التكنولوجي الحالي، كما تضم مكتبة مفتوحة للأطفال من قبل المكتبة القديمة. تصنف المكتبة كمؤسسة رسمية تابعة لوزارة الثقافة اللبنانية من دون ميزانية خاصة بها، معتمدة على جمعية "اصدقاء المكتبة الوطنية" لتمويلها، إضافة إلى بعض المبادرات الفردية. يزورها سنوياً نحو 45 ألف شخص، وتقوم بأكثر من 200 نشاط متعدد من مسرحيات وورش عمل. دخلت موسوعة "جينيس" للرقم القياسي عام 2011 عندما نظمت يوماً تربوياً ثقافياً في آب الفائت، حيث تم تبادل 1440 كتاباً خلال 8 ساعات. "الامن العام" اجرت حواراً مع مدير المكتبة الوطنية بعقلين غازي صعب الذي اطلق برنامج "الاعارة الخارجية المجانية المفتوحة على كل لبنان"، والذي يتيح المجال لأي شخص أن يستعير العدد الذي يريد من الكتب بالمجان، لمدة 15 يوماً قابلة للتتجدد.

■ ما الذي يميز مكتبة بعقلين الوطنية؟
□ المكتبة تابعة لوزارة الثقافة مباشرة، لكنها على الأسف لا وجود لميزانية ثابتة حتى اليوم. لم تحصل منذ 5 سنوات على دولار واحد، فيما يتلقى الموظفون رواتبهم من الوزارة. أنا مستشار وزير مكلف إدارة المكتبة عقدى ليرة لبنانية واحدة فقط لا غير. تكمّن أهمية المكتبة في ما تتضمنه من كنوز، إذ إننا لا نقتني أشياء عادية. لا نقتني مثلاً كتاباً مدرسياً، بل مراجع وموسوعات وكتاباً قيمة جداً، لتكون مرجعاً لأي انسان وللمحافظة على التراث اللبناني، العربي، والعالمي. أهمية المكتبة تكمن أيضاً في موقعها الإلكتروني الذي اشتهر في العالم، إذ إن كبرى المكتبات في العالم تتصرفه شهرياً. وقد لاحظنا ذلك من خلال الاحصاء الذي نحصل عليه كل 6 أشهر عن من يتصفح الموقع وهم بالملايين الذين يستطيعون الحصول على بطاقات الكتب المفهرسة التي يبحثون عنها.

■ ما هو عدد الموظفين وهل يكفي للقيام بكل المهام الموكولة إليهم؟
◀

من طابقين، ارضي يضم قاعة لإقامة الندوات والمحاضرات، وسفلي خصص للأرشيف الذي يضم كل دوريات وأعداد واصدارات العديد من الصحف والمجلات، منها "الجريدة الرسمية اللبنانية" منذ تاريخ اصدارها للمرة الاولى باللغة الفرنسية عام 1924، كذلك كل محاضر جلسات مجلس النواب اللبناني. كما دشن المبني الجديد واصبح مسرحاً يستضيف اهم الفعاليات والمناسبات. تتوسط المبنيين ساحة تتألف من 3 مبانٍ: المبني التراثي القديم القائم على طابقين، ويتميز بالفن المعماري الاسلامي القديم. بعد الترميم، امتنج العمار بين اللبناني والغربي، فحافظت الواجهة الغربية على التراث اللبناني القديم، بينما امتزجت الجنوبية بين التراث والغرب، مما اضاف رونقاً فنياً وغنى تارياً. استحدث مبني آخر اليها، مؤلف ايضاً من 300 الف دورية في قسم الارشيف، وقد تم كتاب فيها يرجع الى عام 1725، باللغة الفرنسية.

المقال

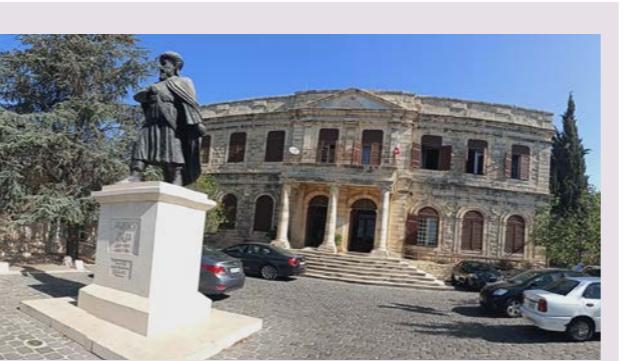
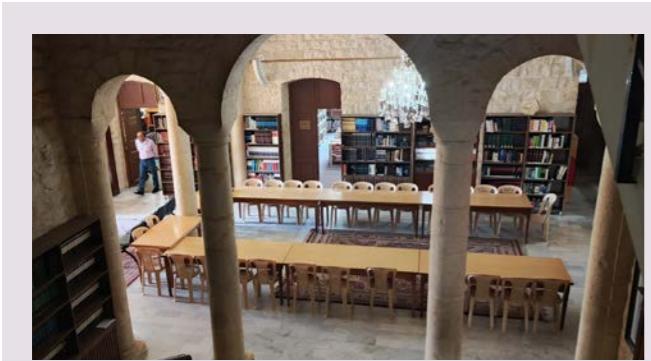
إهمال في وجه المعرفة

يعتبر لبنان من البلدان العربية الرائدة تاريخياً في مجالات النشر والطباعة والتعليم، إلا أن واقع "المكتبات العامة" لا يعكس هذه الحقيقة بسبب الاهتمام المتزايد والمزمن لها، في وقت تتحفي فيه دول العالم بالمكتبات كمساحات للمعرفة المجانية والتلاقي المجتمعي لأنها تلعب دوراً أساسياً في بناء المجتمع وتطوير المعرفة. تحرص العديد منها على دعمها وتمويلها، ولو اختلاف مستوى الدعم من دولة إلى أخرى. فهي تعمل أولاً على تأمين التمويل الهاوي من خلال ميزانيات مخصصة من وزارة الثقافة أو التعليم تغطي نفقات التشغيل، مثل رواتب الموظفين، شراء الكتب، تحديث البرمجيات والأنظمة، وصيانة البنية. كما توفر الدول إطاراً قانونياً وتنظيمياً لعمل المكتبات العامة، يضمن استقلاليتها، ويحمي مهامها الأساسية. على سبيل المثال، تضع بعض الدول قوانين تلزم البلديات بإنشاء مكتبات عامة، أو توفر اعفاء ضريبية للمؤسسات الداعمة لها. تهتم الدول بتطوير البنية التحتية للمكتبات، من خلال ادخال التكنولوجيا، وتقديم خدمات الكترونية مثل الفهرس الرقمي، الكتب الإلكترونية، والوصول إلى قواعد بيانات عالمية، مما يساعد على جعل المكتبة أكثر جذباً للجيل الجديد، وغيرها من السياسات التي تساعده على تنشيط المكتبات، فأين نحن في لبنان منها؟

في الواقع أن المكتبات العامة في لبنان تواجه صعوبات كثيرة تعيق تطورها، وتحدى قدرتها على إداء دورها الكامل. أبرز هذه التحديات هو ضعف التمويل، في حين يعني معظمها من نقص حاد في الميزانيات، مما يؤثر على قدرتها على شراء كتب جديدة، تحديث التجهيزات، أو حتى صيانة البنية والمرافق. كما تتعافى من نقص في الكادر البشري المتخصص حيث لا تتوفر دائماً كوادر مدربة في علم المكتبات وإدارة المعلومات، مما يضعف جودة الخدمات المقدمة للزوار. من التحديات الأخرى، غياب استراتيجيات رقمية تمكنها من مواكبة التحولات في طرق الوصول إلى المعرفة. إضافة إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية، فعدد قليل من المكتبات فقط يمتلك أنظمة رقمية فعالة، أو خدمات الانترنت المجانية للقراء. كما تواجه بعض المكتبات مشاكل لوجستية مثل انقطاع الكهرباء أو غياب التدفئة والتبريد، مما يعكس سلباً على راحة الزوار. كل ذلك أدى إلى تراجع الاقبال على المكتبات في السنوات الأخيرة، في ظل انتشار الانترنت والكتب الرقمية، مما يدفع البعض إلى اعتبار المكتبات التقليدية أقل أهمية. من هنا أهمية تطوير برامج تحفيز الشباب على القراءة والمطالعة.

الأسوء من ذلك، هو أن بعض المكتبات مغلقة كلية أو جزئياً بسبب غياب الدعم، أو لأنها تتضرر الترميم منذ سنوات. فيما بعضها الآخر، على الرغم من كل هذه الصعوبات، لا يزال يؤدي دوراً مهماً في المجتمع اللبناني مستنداً إلى تمويل من الجمعيات أو من خلال المساعدات الفردية.

ما يحتاجه لبنان اليوم ليس فقط ترميم المكتبات، بل دمجها في السياسات التربوية والتنمية، ودعمها من خلال شراكات بلدية ومجتمعية، وقرار قوانين تلزم الدولة بتخصيص ميزانيات ثابتة لها.



للمكتبة، لا سيما ان هناك اعمال صيانة وترميم ومشتريات وغيرها من المصارييف، خصوصا في فصل الشتاء الذي يفرض علينا تشغيل المولد يوميا من اجل تدفئة نحو 20 قاعة. الى الشباب والباحثين وطلاب الجامعات اقول: قلبا مفتوح، ابواب المكتبة مفتوحة، تعالوا استعيروا كتابا طالعواها واعيدوها وخذدوا غيرها. لدينا كنوز تعالوا واستفيدوا منها. مكتبة بعقلين الوطنية تفتح ابوابها امامكم، وفي خدمتكم كما اعتادت وفريق عملها منذ تأسيسها. ختاما، كل الشكر والتقدير لمجلة "الامن العام" التي نتمنى ان تصلنا اعدادها كاملة لأهميتها، ورقى المقالات والمعلومات التي توفرها لكل اللبنانيين.

م، ش

■ تتوارد في مكتبة بعقلين منذ سنوات وتداوم يوميا ما الذي يدفعك الى ذلك؟
■ لم اذهب يوما في اجازة واطلع على كل الامور التي تخص المكتبة. انا في المكتبة منذ العام 1999 وبالتالي قضيت نصف عمري هنا. اطالع يوميا ولا يدخل اي كتاب الى المكتبة من دون الاطلاع على محتواه واختيار ما هو صالح للمكتبة، وما يتم استبعاده نعتبره نسخة هذه الفترة؟
■ خلق برنامج الاعارة المجاني المتاح لكل اللبنانيين علاقة مهمة بيننا وبين الناشئة والاطفال. نسبة الذين يستهترون الكتب من الشباب والاطفال 66%، مما يشكل فخرا لنا. كما نظمنا دورات موجهة للشباب في مجال الرسم والخط العربي والموسيقى والغناء والتتمثيل، وتم تخريج حوالي 800 شاب وصبية مجانا.

■ ما هي الرسالة التي توجهون بها الى الشباب والمؤسسات الدولة؟
■ أؤمن من وزارة الثقافة اقرار ميزانية مستقلة

13 آذار 1987 في سرايا بعقلين التي كانت مركزا للحكم العثماني، ومن ثم تحولت الى مركز للحكم الفرنسي ومن بعدها مدرسة وبلدية ومحكمة منفردة، والطابق الارضي كان سجننا.
■ كيف تحفظون الشباب في عصر التكنولوجيا للعودة الى الكتاب؟ وهل يرتادون المكتبة في هذه الفترة؟
■ خلق برنامج الاعارة المجاني المتاح لكل اللبنانيين علاقه مهمة بيننا وبين الناشئه والاطفال. نسبة الذين يستهترون الكتب من الشباب والاطفال 66%، مما يشكل فخرا لنا. كما نظمنا دورات موجهه للشباب في مجال الرسم والخط العربي والموسيقى والغناء والتتمثيل، وتم تخريج حوالي 800 شاب وصبية مجانا.

نشاط في المكتبة على ان ندرس التفاصيل معه. لا شك في ان النشاطات تأثرت بشكل كبير في السنوات السابقة، بالازمة الاقتصادية وبيكورونا. في عام 2019 مثلا تم تنظيم 256 نشاطا، اما في العام الحالي فيحصل عدد النشاطات الى 100 نشاط او اكثر بقليل. توافق على تنظيم كل المكتبة القديمة، وضعنا اجهزة سحب الرطوبة للمحافظة على الكتب. اما الكتب القديمة جدا، فهي موجودة في خزائن خاصة تلافيا لאי ضرر ممكن ان يطرأ عليها في حال تم تصفحها يدويا. لذلك قمنا بتصويرها من اجل الاطلاع عليها.

■ كيف تحافظون على مبنى المكتبة الاثري؟ وهل يكفي التمويل لحفظها على هذا الصرح؟
■ من يهتم فعلا بالترميم ويساعدنا عليه هو ولدك جنبلاط مؤسس المكتبة التي انشئت في

مطلبهم. كما يتم احيانا تحويل الكتاب الى pdf. بعد تقاعد اثنين. هذا العدد لا يكفي لأن المكتبة تتضمن اقساما وتضم 3 مبان: المبني الرئيسي، المسرح، مبني المحاضرات والارشيف. يصل عدد المراجع والكتب القيمة 225 الف، ويتضمن الارشيف حوالي 300 الف مطبوعة دورية، من صحف ومجلات. يعود اقدم كتاب في المكتبة الى العام 1725، يتحدث باللغة الفرنسية عن لبنان والشرق الاوسط. اهم ما يميز مكتبة بعقلين الخاصة الامكانات للتحويل الى pdf. لقد قمنا بتتأمين برنامج خاص للقراءة لموظفة من ذوي الحاجات الخاصة (ضريره)، تعمل في المكتبة.

■ كيف تواكبون التكنولوجيا؟
■ لا نملك الامكانات لتحويل كل الكتب الى pdf اذ نحن في حاجة الى ميزانية كبيرة وفريق عمل. تحتاج هذه العملية في اقل تقدير الى مليون دولار. بطبيعة الحال، تمتلك الجامعات الخاصة الامكانات للتحويل الى pdf. لقد قمنا بتتأمين برنامج خاص للقراءة لموظفة من ذوي الحاجات الخاصة (ضريره)، تعمل في المكتبة. مهمتها تجميع الكتب المنشورة في العالم pdf لتصبح متوفرة لدينا ايضا.

■ كيف تحصلون على الكتب وهل هناك تمويل معين؟

■ ثمة جمعية اصدقاء المكتبة الوطنية التي تنظم كل عام او عامين عشاء سنويا لتمويل مصاريف المكتبة، لأن وزارة الثقافة لا تؤمن المصارييف كاملة. لكن منذ 5 سنوات بسبب الكورونا أولا ومن ثم الضائقة الاقتصادية، كان من المستحيل تنظيم هذا العشاء. الا اننا واجبنا رغم كل شيء شراء الكتب، في حين ترددنا من خلال الترقيم الدولي للكتاب isbn الا الف الكتاب، حيث يتم تزويد المكتبة الوطنية الام في الصنائع بكتابين، اضافة الى كتابين للمكتبة في الصنائع، وكتاب لوزارة الثقافة.

وهي اصدارات تكون اما عبر دور النشر او فردية.

■ كيف تتم المحافظة على الكتب القديمة؟

■ نعمل على رش المكتبة بالمبليفات الخاصة مرتين سنويا، اضافة الى التنظيف اليومي للغارب. في قسم المكتبة القديمة، وضعنا اجهزة سحب الرطوبة للمحافظة على الكتب. اما الكتب القديمة جدا، فهي موجودة في خزائن خاصة تلافيا لاي ضرر ممكن ان يطرأ عليها في حال تم تصفحها يدويا. لذلك قمنا بتصويرها من اجل الاطلاع عليها.

■ ما هي النشاطات التي تنظم في المكتبة؟ وما هو المطلوب من الذين يريدون تنظيم اي نشاط فيها؟
■ اقوم بإعداد برامج معينة مدروسة لشهرين او اكثر، كما يمكن لأي شخص ان يقدم طلبا لتنظيم

■ عدد الموظفين كان 20، ثم انخفض الى 18 بعد تقاعد اثنين. هذا العدد لا يكفي لأن المكتبة تتضمن اقساما وتضم 3 مبان: المبني الرئيسي، المسرح، مبني المحاضرات والارشيف. يصل عدد المراجع والكتب القيمة 225 الف، ويتضمن الارشيف حوالي 300 الف مطبوعة دورية، من صحف ومجلات. يعود اقدم كتاب في المكتبة الى العام 1725، يتحدث باللغة الفرنسية عن لبنان والشرق الاوسط. اهم ما يميز مكتبة بعقلين الوطنية هو برنامج الاعارة الخارجي المجاني المتاح الى كل لبناني. من ضمن هذا البرنامج، ثمة برنامج خاص للذين يتبعون دراسات عليا او يجرون ابحاثا. يمكن استعارة اكثر من كتاب ملحة 15 يوما، اذا لم يستطع اعادته ضمن هذه المدة يمكنه التمديد 15 يوما اضافية. لم تسجل اي مشاكل حتى الان، وكل ما هو مطلوب من المواطن، صورة عن هويته ورقم هاتفه.

■ كيف توزع ساعات العمل في المكتبة؟
■ عمليا، كانت المكتبة تفتح ابوابها من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر، الا ان الميزانية الضئيلة دفعتنا الى التوفير وتخفيض الدوام الى الثالثة بسبب امور لوجستية كاستخدام المولد الكهربائي لساعات طويلة.

■ كيف تصنف الاقبال اليوم على المكتبة؟

■ سجلنا العام الماضي اعارة خارجية 22620 كتابا، مما يعني ان هناك من يرتاد المكتبة. السنة ما قبلها، كان العدد حوالي 25700 وهو يتواءج بحسب الظروف الاقتصادية والامنية. يسجل اقبال من كل المناطق اللبنانية من باحثين وجامعتات كذلك من دول عربية كالعراق، ومن تركيا وبعض الدول الأوروبية، من الباحثين الذين يحضرون الدكتوراه.

■ ما الذي يجب الاشخاص من خارج لبنان لارتياد مكتبة بعقلين؟

■ عندما يتصفحون الموقع الالكتروني، ويطلعون على المراجع التي تعتبر في معظمها كنوزا اذا صح التعبير، متوافرة في المكتبة، يقررون زيارة لبنان بعد التواصل معنا بداية للتأكد من امكان ايجاد



وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة.

على وضع اقتراحات قوانين تحمي البيانات وخصوصية المعلومات وسياسات واضحة لاستخدام امن ومسؤول في المدارس. في هذا السياق، تكمن رؤيتي في جيل لبناني مبدع يعمل على تطوير وطنه، ويقود نهضة قائمة على المعرفة والابتكار.

نعمل على وضع اقتراحات قوانين تحمي البيانات



اسمح: المخاطر مسؤولة مجتمعية مشتركة

يبقى مستخدما سليبا لها. لذلك خصصنا عددا من المواد التي ترتبط مباشرة بعلم البيانات (Data Science)، حتى يتمكن التلميذ من فهم كيفية عمل هذه التقنيات والتمييز بين الصحيح والمضلل منها. بهذا الشكل، يصبح المتعلم مواطنا رقميا واعيا ومسؤولا.

- في اي مراحل وصفوف دراسية سيدخل هذا العقل الاصطناعي؟
- ان رؤيتنا تقوم على ادخاله

بالمهارات التي تمكنه من حماية نفسه والآخرين من اي إساءة، لأن الهدف هو أن يدير الانسان هذه التكنولوجيا، لأن تسيطير هي عليه.

■ ما هي الغاية من ادخال الكفاية الرقمية الى المناهج التعليمية؟

- ان الكفاية الرقمية ليست مجرد مادة تعليمية، بل تدخل في مختلف املاك والمراحل. نريد من الطالب ان يتقن التعامل مع التكنولوجيا من الداخل، لأن

- ما هي الخطط التي بدأتم باعتمادها بالتعاون مع وزارة التربية؟
- نقوم بإعداد مناهج تجريبية، وتدريب كوادر تعليمية لتدرس مفاهيم التحول الرقمي بشكل مبسط. وهذا يساعد في تحصيص التعليم لكل طالب وتحليل مستوى التقدم وتقديم اساليب تقدير أكثر دقة وعدالة. هناك برامج متخصصة بالتعاون مع الجامعات وشركاء دوليين لرفع كفاءتهم الرقمية. تركز على استعمال البرمجة، تحليل البيانات، اخلاقيات التكنولوجيا، وكل ما يتعلق بإدخالها في العمل اليومي. اما وضع المناهج فمن مسؤولية وزارة التربية ومركز البحوث، ونحن ندعم هذه الجهود، كذلك نعمل على توفير بنى تحتية رقمية ودعم تقني للمدارس خصوصا الريفية لضمان تكافؤ الفرص في التعلم، وهذا المبدأ من اساسيات مهامنا في الوزارة باشراف المناطق الثانية بالتحول الرقمي.

- ما هي اقتراحاتكم للتشريعات المستقبلية؟
- لا يمكن تثبيت هذا التحول في لبنان من دون شراكات مع جامعات لبنانية ومؤسسات عالمية لتطوير المحتوى. فنعمل

المخاطر التربوية والأخلاقية للتقنيات الذكية على المتعلمين التحيز والمعلومات المضللة: معوقات كبيرة في زمن الإبتكار

يشهد لبنان تحولا تربويا لافتا مع ادخال الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، ضمن خطة تهدف الى تحديث النظام ومواكبة متطلبات العصر الرقمي. يسعى جميع المعنيين من خلال هذه الخطوة الى تطوير مهارات الطلاب في تحليل المعلومات والتفكير الناقد، تعزيز الوعي الرقمي لديهم، مع ضمان الاستخدام الاخلاقي والمسؤول للتكنولوجيا في البيئة المدرسية

الثورة التكنولوجية غير المسبوقة من الذكاء الاصطناعي باتت محورا اساسيا في التطور البشري الحديث. لقد دخلت التقنيات الذكية قاعات التدريس حول العالم، فساهمت في تطوير التفاعل وتعزيز التفكير الناقد لدى الطالب من خلال تطبيقات وتحليل النصوص، وانظمة التعلم المكيفة التي ترافق الطالب بحسب مستواه وسرعته في التعلم. اما لبنان فلم يقف في معزل عنها، اذ بدأ يعمل على ادخالها ضمن المناهج الجديدة. فالخطة



"الامن العام" حاورت وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفيسورة هيا ماحن، ومنسق ميدان الثقافة والمهن الدكتور هشام الخوري.

لشحادة: نهيء جيلا جديدا للابداع والتطور

- هل يشكل الذكاء الاصطناعي خطرا على المتعلمين؟
- ان هذا التقدم يحمل في طياته فرصا كبيرة، لكنه يتضمن ايضا تهديدات لا يمكن تجاهلها. من ابرزها انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات، والتأثير السلبي على السلوك الاجتماعي للمتعلمين اذا لم يستخدم بطريقة مسؤولة. فنحن في المركز التربوي، نعتبر ان حماية الطالب من هذه المخاطر هي مسؤولية مجتمعية مشتركة. لذلك، نعمل على تزويد المتعلمين
- من الممكن ان يقلص من دور الانسان، إذا لم يكن المجتمع جاهزا للاستفادة منه، فيما الاعتماد عليه يعزز الانتجاجية، يخلق الاستفادة منه اوسع بكثير. فالهدف هو تهيئة الجيل الجديد للتفكير التحليلي والإبداعي، وتمكينه من ادوات التكنولوجيا بدلا من ان يكون مجرد مستخدم لها، ولذلك صانعوا ومنتجا لها وللمعلومات التي تستخدم.
- ضرورة استراتيجية لأنه عنصر اساسي في تنافسية الدول وبناء اقتصادات المعرفة، مما اذا كان مهياً ولديه خطة واضحة ستكون وظائف جديدة في التكنولوجيا، ويتحول طبيعة العمل نحو مهارات أعلى.
- كيف تصف الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي اليوم؟
- هو ببساطة قدرة الانظمة الرقمية على التعلم، التحليل، واتخاذ قرارات تشبه تفكير الانسان. فهو يرفع الكفاءة، يختصر الوقت والتكلفة، ويفتح آفاقا جديدة وفرص عمل في العديد من القطاعات، مثل الصحة والتعليم؟
- قد أصبح مجال التربية والتعليم؟

- بالمهارات التي تمكنه من حماية نفسه والآخرين من اي إساءة، لأن الهدف هو أن يدير الانسان هذه التكنولوجيا، لأن تسيطير هي عليه.
- ما هي الغاية من ادخال الكفاية الرقمية الى المناهج التعليمية؟
- ان الكفاية الرقمية ليست مجرد مادة تعليمية، بل تدخل في مختلف املاك والمراحل. نريد من الطالب ان يتقن التعامل مع التكنولوجيا من الداخل، لأن



منسق ميدان الثقافة والمهن الدكتور هشام الخوري.

الحديث عن ذكاء اصطناعي تربوي من دون تأمين وصول متكافئ الى المعرفة والتقييمات.

■ ما هي رؤيتكم المستقبلية لإدماج التطور الرقمي في التربية؟

□ نعمل على بناء نظام متعدد، يحترمخصوصية الثقافية والقيم الوطنية.

نحن لا نريد نسخ التجارب العالمية كما هي، بل ننظم الى صياغة نموذج لبناني خاص، بجرعات مدرسية، توافق التطور العلمي من دون ان يفقد البعد الانساني في التعليم. نحن امام مرحلة مفصلية،

حيث يتعلم الطفل ليس فقط كيف يكتب او يحسب، بل كيف يفكر رقميا ويعيش بوعي في عام متصل. هذه هي التنشئة المستقبلية التي نسعى اليها، كما نحرص

على ان يصبح الطالب قادرا على استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول، مستفيدا منها في التطور، وليس مجرد متلق سلبي للمعلومات. كذلك نشدد على ضرورة تنمية قدراته وحل المشكلات، وتعزيز التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين.

”نولي اهتماما للقيمة التي تراهن التكنولوجيا“

الادوات كوسائل للتطوير، لا كبديل عن العلاقة الاخلاقية التي تبقى في صميم العملية التربوية.

■ كيف تضمنون ان ادخال الذكاء لا يفاقم الفجوة الرقمية بين الطلاب؟

□ ننسى الى ان يتمكن كل استاذ من ادخال المعلومات بطريقة صحيحة الى قلب صفة، ونعمل على خطة شاملة تهدف الى تأمين التجهيزات الرقمية تدريجا في المدارس الرسمية، وتوفير موارد مفتوحة المصدر يمكن استخدامها حتى في البيانات ذات الامكانات المحدودة. نحن نؤمن بالعدالة التربوية ولا يمكن

المساعدات الصوتية. كما نولي اهتماما كبيرا للقيم التي يجب ان ترافق التعامل مع التكنولوجيا، مثل الصدق، احترام الخصوصية، المسؤولية الرقمية، ونبذ التحيز. لا نريد ان يخرج من المدرسة جيل متقن للتقييمات فقط، بل جيل واع رقميا واحقا.

■ ما هي ابرز المخاطر التي تواجه التلامذة من منظور تربوي؟

□ هناك التحيز في الخوارزميات، لأن الانظمة الذكية تتغذى على بيانات بشرية قد تكون غير متوازنة او مشوهة، مما يؤدي الى نتائج غير عادلة او تمييزية، فان مشكلة المعلومات المضللة او غير الدقيقة، وهي ما يعرف بـ"الهلوسة الرقمية"، حيث تولد الانظمة الذكية احيانا اجوبة غير صحيحة لكنها تبدو مقنعة. الاعتماد المفرط على التقنية قد يضعف مهارات التفكير النقدي، ويجعل الطالب يثق بالمعلومة من دون تمييص أو تحليل. من هنا نركز على تربية المتعلم على الشك البناء، اي أن يتساءل دائما عن مصدر المعلومة، وان يتحقق منها قبل تبنيها. فالتقنية المستعملة هي اداة لكنها لا يمكن أن تحل مكان العقل البشري الذي يبقى الاساس في اتخاذ القرار.

■ كيف يمكن ان تساهم هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم؟

□ قمتلك هذه التقنيات امكانات هائلة إذا استخدمت بشكل مدروس. كما يمكنها ان تساهم في تخصيص التعليم، بحيث يتلقى كل طالب محتوى يتناسب مع قدراته ومستواه. كذلك يمكن ان يساعد المعلمين في تحليل نتائج الامتحانات، تحديد نقاط الضعف عند الطلاب، ووضع خطط دعم فردية. من جهة اخرى، يمكنه تسهيل الوصول الى المعرفة، وفتح المجال امام التعليم من بعد بطرق اكثر انسانية. المهم هو ان تستخدمن هذه

والأخلاقيات استخدام التكنولوجيا. المهم ان تكون كل مرحلة تربوية مهيئة لاستقبال المفهوم بشكل طبيعي وتفاعلي.

■ كيف بدأت تطبق الخطة الخاصة بالذكاء في التعليم؟

□ اطلقنا مجموعة من البرامج التدريبية، بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين ومنظمات تربوية متخصصة. نريد ان يفهم الجميع كيف يستخدم التطبيق كأداة للتعلم النشط، لتحليل اداء طلابه، او لتبسيط المفاهيم الصعبة.

■ اين وصلتم في عملية تأهيل المعلمين حتى الان؟

□ ما زلنا في مرحلة البداية، لكن التقدم مشجع جدا. نسعى الى ان يتمكن كل استاذ من ادخال المعلومات بطريقة صحيحة الى قلب صفة، فلا يكفي ان يعرف المعلم ان يستخدم اداة رقمية، بل يجب ان يفهم متى وكيف وماذا يوظفها. هدفنا النهائي هو خلق ثقافة تربوية رقمية متكاملة داخل المدرسة.

”تدريب المعلمين أساس لاي اصلاح تربوي“



رئيسة المركز التربوي للبحوث والآباء البروفسور هيا اسحق.

الخوري: نساعد المعلمين في تحليل نتائج الامتحانات

■ كيف انعكس تطور التكنولوجيا على المناهج اللبنانية الجديدة؟
□ كان لا بد من اعادة النظر في المناهج التكنولوجيا مادة منفصلة، بل اصبحت روحها تسرى في مختلف المجالات انتقلنا من فكرة التعليم التقليدي القائم على التقليدين، الى مفهوم التعلم النشط الجديد. ان ادخال الذكاء الى المناهج التعليمية، يبني نظرته الى العالم. تعرفه على مفهوم البيانات (Data) واهميتها في تشكيل الانظمة الذكية، مثل تحليل صور المسار، اذ أصبح جزءا من تكوين المتعلم منذ المرحلة الاولى وحتى الثانوية. نريد او مواقف حياتية، مثل تحليل صور الاشياء المحيطة به، كالاجهزه، الروبوتات، على ادماج مواد المعلوماتية والانشطة

◀ تدريجا من مرحلة الروضات حتى الثانوية، لكن بطريقة تناسب مع عمر المتعلم ومستوى نضجه. نبدأ بأنشطة مبسطة تبني التفكير النقدي والقدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال، بينما ننتقل في المراحل المتوسطة والعليا الى مفاهيم اكثر تقدما مثل تحليل البيانات،

**المؤسسات التعليمية بين خطر الانهيار والإهمال
عزم: أكثر من مدرسة وثانوية مهددة بالسقوط**

تعد انهيارات المدارس من اخطر الكوارث لما تسببه من خسائر بشرية ومادية جسيمة. وهي تنجم عن غياب الصيانة الدورية، او تأثير العوامل الطبيعية كالامطار الغزيرة، فتشكل خطراً مباشراً على التلامذة وتوثر على استقرارهم النفسي والدراسي. لذلك، من الضروري ان تولي الجهات المعنية اهتماماً خاصاً بالصيانة، بهدف حماية الطلاب وضمان بيئة مستقرة لهم.



مهندس تخطيط المدن ورئيس شبكة سلامة المباني يوسف عزام

- الوضع يشير الى تدهور عدد كبير من المدارس في لبنان، واعزو ذلك بشكل رئيسي الى الغروب المترافق مع شهدتها البلد والتي اثرت بشكل مباشر على البنية التحتية. فهناك أكثر من 80% من مراكز التعليم، تضررت بسبب عدم وجود صيانة دورية منتظمة. كذلك هناك اهمال واضح في التعامل مع المبني وعدم اجراء ترميمات في الوقت المناسب، حيث تعتمد الكثير من البلديات على عمليات تفقد بسيطة من دون اتخاذ اجراءات جذرية، مما ادى الى وصول المنشآت الى حالة متقدمة من التدهور جعل عملية الترميم اصعب بكثير. كذلك هناك مشكلات في كيفية التوزيع، حيث تم بناء بعض الثانويات في مناطق ذات كثافة سكانية عالية جداً من دون مراعاة القدرة على استيعاب ثقافي في لبنان من دون بنى تعليمية متينة وآمنة شاملة. من هنا، تبرز الحاجة الى خطة متكاملة لإعادة تأهيل المدارس، لا تقتصر فقط على ترميم المبني، بل تشمل ايضاً تحديث التجهيزات، تعزيز القدرة الاستيعابية، دعم الكوادر التربوية، وتوفير بيئة تعليمية صديقة وآمنة للأطفال. هذه الخطة تتطلب تعاوناً بين وزارات الدولة، المجتمع المدني والمنظمات الدولية، على ان تبني على دراسات ميدانية دقيقة تضع اولويات واضحة للتدخل، بحسب درجة الاضرار، الكثافة السكانية، والحاجة التعليمية.
- ما هي الاسباب الاساسية التي جعلت نحو 300 مدرسة في لبنان مهددة بالسقوط؟
ورئيس شبكة سلامة المبني يوسف عزام.
"الامن العام" حاورت مهندس تخفيط المدن

عدد التلاميذ، اضافة الى مشاكل فنية مثل ازالة جدران داعمة في طرابلس، مما ادى الى زيادة خطر سقوطها.

■ هل تم اجراء تقييم هندي رسمي شامل لتحديد مدى سلامة المدارس المتضررة من الحرب؟

□ على الرغم من الحاجة الملحة إلى هذا النوع من التحليل، فإن الجهود في هذا الجانب لا تزال محدودة للغاية، وغالباً ما تعتمد على مبادرات فردية أو مجتمعية، وليس على خطط وطنية أو دراسات منهجية على نطاق واسع. في بعض الحالات، تم تنفيذ عمليات ترميم جزئية أو اسعافية لمبانٍ مدرسية بهدف إعادة فتحها بشكل مؤقت، وغالباً ما قمت هذه الاعمال من

من دون اشراف هنديسي متخصص او
مراجعة دققة لمعايير السلامة. هذا ما يثير
القلق حول مدى امان هذه المنشآت، خاصة
في ظل احتمال تعرضها لانهيارات او اضرار
اضافية عند اول طارئ. اضافة الى ذلك، لا
تتوافق معلومات واضحة او معلنة في شأن
وجود مخطط توجيهي لتقييم البنى التحتية
اللتى تهدى العملاء وهو ما يزيد من افرا

التعييمية بعد الحرب، وهو ما يعد فراغاً خطيراً في جهود إعادة الاعمار. كما ان غياب التمويل الكافي وسوء التنسيق بين الجهات المعنية، ساهما في تأخير او اعاقة تفزيذ هذه التقييمات. وبالتالي، فإن الوضع الحالى يشير الى ان السلامة الانشائية لا تزال موضع شك، وان اي محاولة لاستئناف التعليم في تلك المبانى من دون تقييم هندسى متخصص، قد يعرض حياة التلامذة والمعلمين للخطر. لذلك، يعد اجراء تقييم هندسى رسمي شامل لهذه الخطوة ضرورية لا يمكن تأجيلها، ويجب ان تكون اولوية عاجلة ضمن خطط إعادة الاعمار والتعافي لضمان بيئة تعليمية آمنة وصحبة لجميع الطلاب.

- في أي مناطق تتوزع المدارس الاكثر تضررا، وهل ثمة اماكن أكثر خطرا من غيرها؟
- تشير التقارير الميدانية الى ان 56 مدرسة في

□ يؤدي الوضع الحالي الى مشاكل كبيرة في التعليم، حيث اصبحت اعداد التلامذة في بعض الصفوف مضاعفة. فبدلا من ان يكون عدد الطالب نحو 20، فقد يصل الى ما يقارب 40، وهذا سيقلل من جودة العلم ويزيد من الضغط على المعلمين. كذلك، كما ان انتقال المتعلمين بين مدارس مختلفة نتيجة الاغلاق يؤثر سلبا على نفسيتهم، مما قد ينعكس على تحصيلهم الدراسي وادائهم. العائلات كذلك تعاني من فقدان مراكز عملهم بسبب الانتقال او عدم الاستقرار، وهذا يزيد من اعباء الحياة اليومية على التلامذة واسرهم.

- هل تم نقل بعض الطلاب الى مبان بديلة حفاظا على سلامتهم؟
- في بعض مناطق الجنوب، اعيد توزيع الطلاب في صفوف بديلة حفاظا على سلامتهم، خاصة بعدما دمرت 56 مدرسة بشكل كلي.
- أما في مناطق طرابلس والميناء حيث الوضع أقل خطورة، فالتأثير كان منخفضاً. لكن بشكل عام، يتم العمل على توفير بدائل مؤقتة رغم صعوبة الوضع. هذا التنقل ليس سهلاً أو كافياً، ويؤثر على سير التدريس بشكل ملحوظ.

- ما هو موقف وزارة التربية من هذه الازمة،
واما هي الخطوط التي اتخذتها حتى الان؟
- ما اود الاضاءة عليه، هو ان الوزارة تعاني
من نقص الموارد والميزانيات، وتعتمد

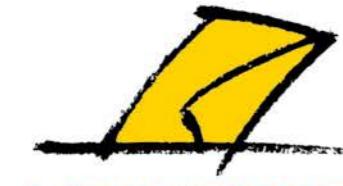
A photograph of a classroom that has suffered severe structural damage. The ceiling is partially collapsed, with large sections of the drywall and insulation hanging down. Debris is scattered across the floor. In the background, there are three windows with blue frames, a chalkboard with some writing on it, and a ceiling fan.

الوضع الحالي يُؤدي إلى مشاكل في العملية التعليمية

اطلبها بنته طلك!

معاملات الامن العام عبر لبنان بهست

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



LIBANPOST



لبنانية. خدمة

قريباً... معاملتك على البيت



او بعض المعلمين للتأكد من عدم وجود تشغقات او مؤشرات على خطر الانهيار. كما يجب ابعاد الطالب عن المناطق المتضررة داخل المدرسة، على سبيل المثال الاجنبة المهدمة او الغرف غير الصالحة. يجب اجراء تدريبات عاجلة للإخلاء او توعية الطالب على كيفية التصرف في حال حصول امور مستجدة، علما ان التنسيق يجب ان يكون سريعا في هذه الحالات. لكن، على الرغم من هذه المبادرات، الا ان الجميع يدرك ان هذه الاجراءات لا تكفي وحدها، فالمشكلة أعمق وتحتاج لاستجابة شاملة من الجهات الرسمية

تشمل اجراء تقييم هندسي واسع، توفير بدائل آمنة في المناطق المتضررة، دعم المدارس المؤقتة، وتأمين تمويل لإعادة البناء والترميم. كما يتوافق الجميع معى على أهمية حماية الذين يضطرون للعمل في بيئات تفتقر الى الحد الادنى من معايير الامان. في بعض الا انتي في المقابل انتظر تحركا جادا من السلطات المحلية والمراكزية مدعوما بخطط واضحة واجراءات تنفيذية قبل التطبيق، تعيد الثقة بالأماكن التعليمية.

■ ما هي الحلول العاجلة التي يمكن ان تمنع الانهيارات؟

□ اولا يجب وضع مخطط عام يتضمن مسحا ميدانيا دقيقا لحالة كل مبني، اضافة الى نشر النتائج بشفافية لكي يكون هناكوعي واضح بالحجم الحقيقي للمشكلة. كما يجب تفعيل دور البلديات في عمليات الكشف الدوري والمراقبة الفنية وتحديد الاولويات للترميم. كذلك اعتماد تمويل خارجي بشكل منسق مع الجهات الدولية لدعم اعادة تأهيل المدارس المتضررة، مع التركيز على المناطق الاكثر خطورة مثل الجنوب. المطلوب توفير بدائل تعليمية مؤقتة لمنع تعطيل العام الدراسي، كاعتماد الفصول المؤقتة والتعليم الالكتروني عند الضرورة، مع دعم تربوي للتلامذة المتنقلين. اخيرا، ان التنسيق بين وزارة التربية والبلديات والجهات الدولية، مهم جدا لاطلاق مشاريع عاجلة للترميم لضمان السلامة، مع اهمية وضع خطط صيانة دورية طويلة الامد لضمان عدم تكرار الازمة مستقبلا.

دون اتخاذ خطوات جذرية. لقد ادى هذا الامر الى تفاقم الوضع، ويمكن القول ان هناك تقسيما مشتركا بين الجهات المختلفة.

■ كيف يتعامل الاهالي والمعلمون مع الخوف من وقوع كارثة محتملة في ظل تدهور البنى التحتية؟

□ يعيش هؤلاء في حالة من القلق الدائم النابع من خوف حقيقي من احتمال وقوع كوارث، مثل انهيار المباني المدرسية المتضررة او اندلاع حريق بسبب ضعف البنى التحتية، او حتى التعرض لمخلفات الحرب. لذا، فإن هذا الوضع قد خلق حالة من التوتر النفسي المستمر والدائم، سواء لدى الاهالي الذين يخشون على سلامة ابنائهم، او لدى المعلمين الذين يضطرون للعمل في بيئات تفتقر الى الحد الادنى من معايير الامان. في بعض الاصح، اضطر بعض اولياء الطلبة الى منع اطفالهم من الذهاب الى المدرسة خوفا من الخطر الداهم، في حين ان المعلمين يعملون في ظل ظروف ضاغطة قد تؤثر على ادائهم

واسترارتهم. وفي ظل غياب حلول عاجلة او اجراءات حكومية واسعة النطاق، يعتمد التعامل مع هذا القلق على بعض الخطوات الوقائية المحدودة التي يقوم بها المجتمع المحلي او الكادر التعليمي، مثل المراقبة الدورية للمباني من قبل مديري المدارس والصيانة على المدى الطويل، اضافة الى العجز المالي الذي اثر على قدرات الدولة. كل وزير او ادارة جديدة ورثت هذه المشكلة، لكن من

شكل كبير على التمويل الخارجي. يمكن القول انها عاجزة عن القيام باعمال ترميم او اعادة بناء شاملة. كذلك لم تصدر خطة شاملة او استراتيجية واضحة تشمل كل المناطق اللبنانية بشكل متكامل، فيما يتم الاعتماد حاليا على مبادرات فردية او مشاريع صغيرة.

■ هل تم رصد ميزانية او خطة لترميم المدارس المهددة بالانهيار؟

□ هناك عمليات كشف دورية محدودة تجريها البلديات ضمن نطاقها الجغرافي. فقد تم التعامل مع بعض الطلبات بجدية سابقا للحصول على تمويلات، لكن اليوم لا توجد خطة او تمويل كاف لعملية الترميم بشكل موسع. المباني التي تغلق ترک على حالها احيانا تبقى من دون رقابة صارمة، مما يزيد من تفاقم المشكلة ويعقد تحديد المسؤوليات.

■ من يتحمل مسؤولية الاعمال في هذه الحالات؟

□ ان الاعباء المرتبة موزعة بين جهات عدّة، منها البلديات التي لا تقوم بعمليات صيانة وفحص منتظمة للمباني، والجهات الحكومية المعنية التي لم تضع خطة واضحة للإدارة والصيانة على المدى الطويل، اضافة الى العجز المالي الذي اثر على قدرات الدولة. كل وزير او ادارة جديدة ورثت هذه المشكلة، لكن من



مقالات

الإتحاد العربي لكرة السلة بين مطرقة التجنيس وسندان التحكيم

شهدت النسخة 37 من بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي نظمها الإتحاد العربي لكرة السلة، جدلاً واسعاً حول ملفين اساسيين: اللاعب المجنّس والخطأ التحكيمي، اللذين كشفا عن عمق المشكلة التي يعاني منها الإتحاد في تطبيق قوانينه وانظمته. الكيل بمكيالين في التعامل مع الفرق المشاركة يطرح أكثر من علامة استفهام عن كيفية إدارة البطولة، وطريقة تطبيق النظام والقانون على كل المشاركين من دون "صيف وشتاء" تحت سقف واحد.

عملياً، لا أحد يمكنه أن ينكر الجهد الذي بذله وبذله اللواء اسماعيل الغرغawi منذ توليه رئاسة الإتحاد العربي عام 2015 لتطوير كرة السلة العربية وتحسينها وتعزيز حضورها في كل الدول العربية. ولا يمكن لأحد أن يشكك في حرصه على النزاهة والعدالة في التعامل مع كل الفرق.

لكن، يبدو أن الملففين يحتاجان إلى تدخل مباشر منه لضبطهما بطريقة حاسمة، بعيداً من التفرد وتضارب المصالح والمحسوبيات. ما حصل في النسخة 37 على صعيد اللاعب المجنّس والتحكيم، من انحياز لبعض الفرق على حساب فرق أخرى، مرفوض وغير مقبول بكل الاعراف والقوانين. السؤال برسام الأمين العام للإتحاد الدولي لكرة السلة اندرياس زاغليس والأمين العام للإتحاد الآسيوي أغوب خاتشريان اللذين يرفضان الظلم التحكيمي والانحياز والتلاعب بالقوانين، وتحديداً تلك المتعلقة بلوائح اللاعبين.

نحن بدورنا نسأل، انطلاقاً من حرصنا على الإتحاد العربي الذي تشكل كرة السلة اللبنانية بمنياها وفرقها عموده الفقري، كيف ان هناك فرقاً تلعب في البطولة بأكثر من ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب خلافاً للقانون والنظام، وتحت ذريعة لاعب مجنّس، وتحرم فرقاً أخرى تحت ذرائع واهية خلافاً للمادة الثانية من فقرة اهلية اللاعبين التي تنص حرفياً على ما يأيّق: "يسمح لكل نادٍ مشاركاً بتسجيل ثلاثة لاعبين (اجانب او مغاربة او مجنّسين) ويحق لعدد 2 منهم اللعب داخل الملعب معاً" (رفع عدد اللاعبين على ارض الملعب الى ثلاثة). اما مقوله ان اللاعب المجنّس تحت 16 سنة يحق له أن يلعب كلاعب محلي فهي "هرطقة"، لا بل ذريعة لتبير الخطأ. فعلى اللاعب المجنّس قبل 16 سنة ان يلعب في دوري البلد الذي حمل جنسيته، وإن يكون انه مشاركاً مع المنتخب الوطني. اما في موضوع التحكيم والظلم الذي طاول فريق الانطوفى بعدها والحكم ببروتوكول فالدعوة موجهة للمشككين لإعادة مشاهدة مباريات الفريقين بعيداً من ضغط البطولة، والاهم من دون "عقدة" كرة السلة اللبنانية وفرقها، واكتشاف الظلم الذي لحق بفريق الانطوفى بعدما وطريقة اخراجه من البطولة عن سابق اصرار وتصميم! وسوء التحكيم الذي طاول فريق الحكم بيروت في كل مبارياته، وخصوصاً مباراتي الدورين الرابع والنهائي والنصف النهائي، اما في النهائي فحدث ولا حرج!

ما حصل يدفعنا إلى التأكيد للمرة المليون "شكراً على نعمة الحكم اللبناني"، الذي يبقى الأفضل ليس عربياً فحسب، بل قاريّاً أيضاً. كما ان تقنية "الفيديو المساعد" (IRS) كانت غير قانونية لأنّ كاميرات التصوير كانت من جهة واحدة من الملعب وليست من الجهات، وبالتالي فإن العودة إلى "IRS" لم تكن متاحة من كل الجهات والزوايا.

ان مشاركة الفرق اللبنانية في بطولات الإتحاد العربي ودوراته إضافة فنية وجماهيرية، خصوصاً في ظل غياب دول لها تاريخها في اللعبة مثل مصر، تونس، المغرب، الجزائر، الأردن والمملكة العربية السعودية، فلماذا الاصرار على محاربتها؟

نصر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

■ انت لاعب مركز 3، اما في لبنان وتحديداً مع المنتخب الوطني وفريق الحكم قد تلعب في مركز رقم 4 كلاعب متحرك أكثر مثل الدور الذي يلعبه هايك غيوكجيان، هل انت مستعد لذلك؟

□ العب في المركز الذي يقرره المدرب، لا مشكلة لدىي. العب في جميع المراكز من 1 إلى 5، ولا ادع اي مركز يقيدي. صحيح انا لاعب اشغل مركز 3 لكن لست متمسكاً بهذا الامر، واستطيع ان العب في المركز الذي يرى المدرب انه يساعد الفريق.

■ هل تلقيت عرضاً جدياً من الرياضي بيروت قبل التوقيع مع الحكم بيروت؟

□ نعم، وكان يتضمن انضمامي للفريق في الادوار الحاسمة، بينما عرض نادي الحكم كان يتضمن انضمامي إلى الفريق من بداية الموسم.

■ ما الذي حسم خيارك لاختيار الحكم وليس الرياضي؟

□ وجدت ان الفرصة السانحة في الحكم غير متوفّرة راهناً في الرياضي. ادارة الاحتراف تحقق كل ما يحلم به جمهورها وتقوم بعمل جبار ترفع له القبة، فالفريق يحمل لقب بطولة الدوري منذ سنوات طويلة ويفوز بكل البطولات التي يشارك فيها. في المقابل، التحدّي في الحكم كبير، والإدارة تتوجّه. لذا اعتبرت انني قادر ان اكون جزءاً من هذا التحدّي في نادي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة.

■ لو بقي اللاعب جهاد الخطيب مع الحكم، هل كنتما ستتشكلان ثنائياً يشبه ثنائي اي لي مشتتّف وفادي الخطيب؟

□ جهاد صديق ونحن على تواصل دائم. لاعب لديه امكانات وقدرات كبيرة، واعتقد ان مستقبله سيكون واعداً، اكان في تشكيلة الحكم او خارجها. اتمنى

لاعب منتخب لبنان لكرة السلة يوسف خياط: الرياضي فاوضني لكنني اخترت التحدّي مع الحكم

فرض نفسه نجماً للدوري اللبناني لكرة السلة موسم 2025 - 2026. خاطف قلوب كل جماهير كرة السلة ومحبّيها من دون استثناء. انتقله المفاجئ من الولايات المتحدة الاميركية الى الدوري اللبناني خلط الكثير من الاوراق، أشعل المنافسة وفرض معايير جديدة. لاعب هادئ، رصين، ملتزم، مثابر ومحترف. ابن الـ 22 سنة يحمل آمال كرة السلة اللبنانية واحلامها



نجم منتخب لبنان لكرة السلة والحكم بيروت يوسف خياط.

■ بدأت موسمًا جيداً وكانت سعيداً بأدائِي، لكن الاصابة التي تعرضت لها حرمتني من اكمال موسمٍ في شكلٍ طبيعي. حالياً، أنا في تحدٍ جديد مع الحكم وكل تركيزٍ منصب على تقديمِ الافضل والاحسن.

متخصص جداً للعب بقميص الحكم في غرب

■ ما الفارق بين اسلوبي للعب الاوروبي والامريكي؟ ومع اي اسلوب تألفت أكثر؟

■ كانت صعبة، لكن بعد اشهر اعتدت على الاجواء وسارت الامور في شكل جيد.

■ جهاد صديق ونحن على تواصل دائم. لاعب لديه امكانات وقدرات كبيرة، واعتقد ان مستقبله سيكون واعداً، اكان في تشكيلة الحكم او خارجها. اتمنى

منذ توقيعه مع فريق الحكم بيروت، يخطف اللاعب الدولي يوسف خياط الضوء. هذا النجاح ترجمته بحصد ثلاث جوائز فردية كـ"أفضل لاعب" في ثلاث مناسبات: بطولة الاندية العربية الـ37 التي اجريت في دبي، "كأس التحدّي" التي قاد فريقه لإحرازها في النهائي امام هوممنتمن بيروت، وفي مباراته الاولى في بطولة الدوري امام الشباب البتون الصاعد حديثاً الى دوري الدرجة الاولى.

"الامن العام" التقى اللاعب يوسف خياط "يوبي".

■ كيف تقضي وقتك، وما الذي يشغلك بعيداً من كرة السلة؟

□ راهناً، كل اهتمامي منصب على كرة السلة. هي اولويتي وامضي غالباً وقتي في الملعب، اعطيها كل وقتٍ وليس لدي في الوقت الحاضر أي اهتمامات اخرى.

■ اواخر 2017 غادرت الى فرنسا وتحديداً الى فريق "ليموج" لفئة دون 21 سنة وكانت بعمر 15 سنة. لعبت مع الفريق الاول لفترة قصيرة كلاعب اجنبي، ماذا استفدت من هذه التجربة؟

■ كانت تجربة رائعة وتعلمت منها الكثير. فالخبرة التي اكتسبتها في فرنسا لا اعتقد انني كنت سأكتسبها في مكان آخر. لقد ساعدتني كثيراً لتحسين وتطور خصوصاً من خلال الاحتراك مع لاعبين معظمهم احرف في ابرز дوريات العالم. لا انكر ان البداية

ان نلتقي في المنتخب ونلعب سويا
ونقدم مستوى جيدا.

هل خيار جهاد الخطيب بالانتقال الى
فريق المركبة جونية صائب؟

□ هذا قراره ولا يحق لأحد التدخل به، ولو
لم يكن مقتنعا به لما أقدم عليه. هو صاحب
العلاقة، ومن الطبيعي ان يكون قد درس
خطوه جيدا. انا اعتبرها خطوة ايجابية وتصب
لصالحة. أمني له التوفيق والنجاح اينما كان.

■ قال المدرب جو غطاس ان أجمل ما قام به
لنادي الحكمة هو التعاقد مع يوسف خياط،
بدورك هل تعتبر ان أجمل ما قمت به أنك
وقعت مع فريق الحكمة؟

□ طبعا، أجمل شعور عند اي رياضي في اي
لعبة ان يمثل بلده وان يرتدي القميص التي
تحمل علم بلده، ولكن فريق الحكمة له
طعم خاص. انا متحمس جدا للعب بقميص
هذا الفريق امام جمهوره الكبير. اعتبر ان
أفضل قرار اتخذه في مسيرتي حتى الان، هو
التوقيع مع الحكمة.

■ ماذا تقول لجمهور الرياضي؟ وكيف تتوقع
ان يكون استقباله لك؟

□ كأي جمهور يشجع فريقه ليحقق الفوز.
انفهم تصرفهم وحماسهم، واقول لهم ان
الجمهور جزء اساسي من جمال أي مباراة.
امني أن يشجعوا فريقهم بكل قوة كما
سيفعل جمهور الحكمة وكل جماهير الفرق،
شرط ان لا يخرج التشجيع عن اطاره الرياضي.

■ تلعب الى جانب علي حيدر الذي لا
يسكت في الملعب ويجادل كثيرا، هل هذا
الامر يزعجك ام يحمسك اكثر؟

□ لاعب يملك خبرة كبيرة، وهو يساعدنا كثيرا.
المدرب جو غطاس يعرف جيدا كيف يعطيه
الدور الذي يرتاح فيه وكيف يوظف امكاناته
لصالح الفريق. سعيد ان العب الى جانبه مع
الحكمة ومع المنتخب، فهو لاعب يملك سجلًا
حافلًا محليا وخارجيا.

اتعلقى لجهاد الخطيب التوفيق اينما كان

يستحق المدرب احمد فران قيادة المنتخب

وفي "كأس التحدي" انها قادرة على القيام
بواجبها كل ما تحتاج اليها الفريق. لا شك
ان المستوى الفردي والجماعي سيترتفع مع
ارتفاع عدد المباريات.

■ ماذا ينقص الفريق ليصبح متكاملا من
دون أي ثغرة؟
□ المزيد من الوقت ومواصلة التمارين
بطريقة جدية، وعدم التراخي والحفاظ على
التركيز العالي، خصوصا ان الموسم طويل واي
تراجع سيكون مكلفا للغاية.

■ في بطولة "وصل" من هو الفريق الاخطر
على الحكمة الرياضي او العلا؟ واي بطولة
هي الاصعب؟

□ من المبكر الحكم على الرياضي من دون
وسائل عرجي وثون مايكرو، فالبطولة لا تزال
في بدايتها والامور لا تزال غير واضحة. لم
يغير شيئا في قرار الحكم. من الممكن ان
يتنس لنا مشاهدة الرياضي كثيرا، اما فريق
العلا فقد ظهر في شكل جيد، لكن ينقسه
لاعبو الاحتياط. في حال قدم اداء كما في
المباريات التي شاهدناها، سيكون خطرا على
جميع الفرق.

■ لعبت في المنتخب الى جانب آخر ماجوك،
جوناثان الدريديج، أوamarie سبيلمان، ديدريك
لاوسن، من كان الافضل؟

□ كل لاعب قدم أفضل ما لديه
وساعد بقدر ما استطاع، لكن انا اعتبر
ان أوamarie سبيلمان عندما استعاد
لياقته وحضوره البدني كان مميزا عن
غيره، خصوصا في المباريات امام انغولا,
بهاما واسبانيا.

■ كيف ترى تعين المدرب احمد فران في
رئاسة الجهاز الفني للمنتخب الوطني؟

□ قرار صائب. المدرب فران يستحق هذا
المنصب نظرا الى النتائج التي حققها مع
الرياضي، وقد برهن في اكثر من مناسبة انه
ناجح فيها واداريا.

ن. ج



UNITED FOR A HEALTHIER WORLD

Supporting Lebanese Businesses
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.

الفنون القتالية المختلطة من الأغريق والروماني "المقاتلة" سيلفي سماحة صنعت تاريخاً من ذهب

تعود رياضة فنون القتال المختلطة الى الالعاب الاولمبية القديمة عام 648 قبل الميلاد، عندما اعتبر التدريب القتالي للجيوش اليونانية (البانكرشن) رياضة قتالية لليونان القديمة. فجمعت المنافسة الوحشية بين المصارعة والملاكمة والقتال في الشوارع، حيث كان يسمح ب بكل وضرب الخصم. لا تنتهي المبارزة الا حين يعترف احد المقاتلين بالهزيمة، او عندما يفقد احدهما وعيه

على الرغم من انها تحولت الى واحدة من اكثر الرياضات شعبية في الالعاب الاولمبية القديمة، الا ان الامبراطور الروماني ثيودوسيوس الاول منع الالعاب الاولمبية عام 393 ميلادي. ظهر هذا النمط من القتال لاحقاً في القرن العشرين في البرازيل من خلال رياضة قتالية عرفت باسم فالي تودو "Vale-tudo" (كلمة برتغالية تعني أن كل شيء مسموح به) التي روج لها الاخوان كارلوس وهيلييو جراسي اللذان اسسوا مدرسة للجوچيسو في المدينة البرازيلية ريو دي جانيرو عام 1925.

تعتبر فنون القتال المتنوع من اقدم الرياضات في العالم، فهي موجودة منذ عصر الاغريق والرومان، لكنها تطورت شيئاً فشيئاً. ولعبت "UFC" (بطولة القتال النهائي والمعروفة اختصاراً بـ "يو اف سي"، وهي شركة اميركية مختلطة لترويج فنون القتال المختلطة)، مملوكة ومدارة من "زوفا" (شركة

ترويج رياضية اميركية متخصصة في فنون القتال المختلطة). تم تأسيسها في كانون الثاني 2001 في لاس فيغاس - نيفادا، من المديرين التنفيذيين لказينوهات المحطة وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لمجموعة "انديفر"، (اكبر شركة ترويج لفنون القتالية المختلطة في العالم اعتباراً من عام 2011) لعبت دوراً اساسياً في الضغط لتوحيد الرياضة عالمياً.

في حلول عام 2009، اعتمدت الهيئات التنظيمية في الولايات المتحدة والعديد من العروض الترويجية القتالية في جميع أنحاء العالم، معايير تعرف باسم القواعد الموحدة لفنون القتال المختلطة. بحسب هذه القواعد، يتنافس المشاركون في MMA Mixed Martial Arts في حلبة مغلقة (منطقة مسجدة)، وينتقلون باستخدام قفازات من دون اصبع مبطنة، ولكنهم لا يرتدون احذية

عدوا، علينا كمتربين التحكم بتصرفاتنا مهما اشتدت الملاسنة بيننا". وكشفت عن صعوبة انطلاقتها والتحديات التي واجهتها "في البداية لم يكن احد يثق بقدرتى كامرأة على تحقيق هذا الانجاز، نظراً الى صعوبة ممارسة هذا النوع من الرياضات وعدم الاهتمام بها من المعنين وغياب الدعم. كل هذه التحديات اعطتني دافعاً لتحقيق اهدافي، بدعم من عائلتي وخطيبى الذين كانوا السلاح القوى في مسيرتي، اضافة طبعاً الى المدرب وكلماته المؤثرة والداعمة ونصائحه التي داعمها كانت صائبة وفي مكانها". لم تنتظر سماحة اي دعم من المسؤولين، كما هي حال كل الرياضيين في لبنان. لكنها برهنت في المقابل ان الطموح لا ينتظر تصفيقاً من احد، والنجاج الحقيقي يولد من المثابرة والاصرار والنجاح الحقيقي يولد من المثابرة والاصرار لا من المساندة والانتظار. فعزيمتها لم تخف حسرتها، "في لبنان لا يوجد دعم، خصوصاً في هذه الرياضة، وتحديداً الدعم المادي. لم ولن اندم على اللعب باسم لبنان، فخورة بهويتي، وفي الوقت ذاته اشعر بغضبة حين ارى لاعبات من دول اخرى يشاركن في البطولات، ولديهن اكثر من مدرب وطاقم فني واداري وطبي مරافق، ولا ينسغلن بتكتاليف السفر والفنادق والطعام وتذاكر الطيران والتأشيرات والمعسكرات ◀"



متوجة بالذهب.

لبنان في بطولات آسيا لـ IMMAF، ليصبح هذا الفوز "الناعم" في الرياضات القتالية بمثابة خطوة انتقالية في مسيرة دعم حضور المرأة اللبنانيّة في ساحات الرياضات القتالية على المستوى القاري والدولي. ولا شك ان الانجاز العالمي الحديث في تبليسي لا يقتصر على قيمة فردية، بل يحمل دلالات وطنية وربما يؤسس الى انطلاقة جديدة في مسيرة التطور الرياضي لـ "المقاتلات" اللبنانيّات، وتعويض عن التمثيل التقليدي المقتصر في الرياضات النسائية مختلفة، مثل البرازيل واليابان والامارات العربية المتحدة، مما جذب قاعدة جماهيرية واسعة ومتنوعة. كما تعتبر منطقة الشرق الأوسط من ابرز المناطق التي شهدت نمواً كبيراً في هذه اللعبة، كما تنتشر الرياضة بشكل ملحوظ في مناطق اخرى حول العالم، حيث تستضيف دول مثل البحرين وصربيا وايطاليا بطولات دولية للمحترفين والهواة.

▶

واكبدت سماحة في حديث لـ "الآن العام" على قساوة اللعبة "لأنها في المقابل تعطينا اكثر من دروس وعبرة. كما هو معروف ان فنون القتال المختلطة تشهد عنفاً وقوساً، واحياناً نشاهد دماء في النزال. لكن في الوقت ذاته تعلمنا هذه الرياضة، رغم قساوتها وعنفها، كيفية السيطرة عالمية ضمت اكثر من 600 لاعب ولاعبة من اكثر من 30 دولة، في فئة السيدات فوق 21 سنة وزن 52,2 كيلوغراماً.

▶

اقتحمت البطلة سيلفي سماحة عالمياً طالما اعتبره كثٰ حكراً على الرجال. دخلته بكل شجاعة لتعيد رسم الحدود وتكسر القيود. من الجملة، حيث القتال والاصرار، الى منصة التتويج العالمية. رفعت علم لبنان عالياً لتتصبّح اول لبنانية تتوج بطلة للعالم في فنون القتال المختلطة التي جرت في ايلول الماضي في جورجيا.

▶

في مشوارها، تغلبت على ممثلة المكسيك بضررية قاضية، ثم اجرت ممثلة اسبانيا وفرنسا على الاستسلام عبر تقنيات الاخضاع الارضي. هذه النتائج لم تأت صدفة، اذ سبق لسماحة ان سطّرت في سجلها الرياضي انجازاً مميزاً، حين فازت بالميدالية الذهبية في بطولة آسيا للفنون المختلطة التي اقيمت عام 2023 في البحرين، وكانت تلك الميدالية الذهبية الاولى لسيدات

تشهد هذه الرياضة انتشاراً هائلاً على مستوى العالم، حيث تحولت من مجرد رياضة قتالية متخصصة الى ظاهرة عالمية ذات قاعدة جماهيرية واسعة، جراء عوامل عدة ساهمت في هذا النمو السريع. بدءاً من التسويق الفعال حيث استفادت ابرز المؤسسات المنظمة للعبة، مثل "UFC"، من التكنولوجيا ووسائل الاعلام لنشر محتواها. بفضل وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات البث الرقمي، أصبحت

او اغطية للرأس. قد يضربون او يرجمون او يركلون او يصارعون الخصم، ويمكن شن الهجمات اما من وضع الوقوف او على الارض. ومع ذلك، منمنع نطح الرأس، وضع اصبع في عين الخصم، ضربات الرأس، ضربات الكوع في الاسفل، ضربات الحلق، الضربات على العمود الفقرى او ساهمت نجمية مقاتلين بارزين، مثل كونور مؤخرة الرأس هي ايضاً غير قانونية.



البطلة سيلفي سماحة.

"تعلمنا هذه الرياضة، رغم قساوتها وعنفها، ككيفية السيطرة والتحكم بأفعالنا"



رياضة

حضور ممیز للحكم علي شحيمي في كأس العالم لـ"ميني فوتбол"



المؤهل في الامن العام الحكم الدولي في الـ"ميني فوتбол" على شحيمي.

25 حكماً في جميع المباريات، وقد تمت متابعتهم ميدانياً ان من خلال الاجتماعات الأسبوعية التي عقدت حضورياً، او من بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي ملناقة كل التقارير والحالات التحكيمية التي تحصل في المباريات، اضافة الى اعطاء التوجيهات اللازمة واللاحظات لتطوير الأداء وتحسين تطبيق القوانين.

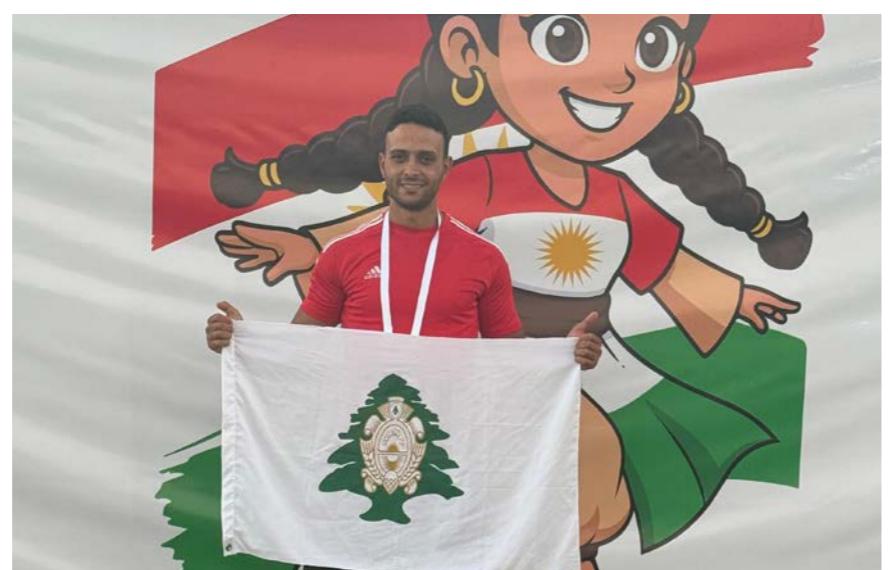
على الصعيد الخارجي، شارك الحكم اللبنانيون في بطولات خارجية ابرزها بطولات كأس العام 2017 في تونس عبر الحكم قاسم حبس، وفي استراليا عام 2019 عبر الحكمين علي عيد وطوني نايل (يشغل حالياً منصب الأمين العام)، البطولة العربية في مصر 2024 عبر الحكم يوسف سعيد، بطولة العالم للسيدات 2025 عبر الحكمين علي أرزوني وعلى شحيمي.

لدى الاتحاد حالياً 30 حكماً عاملة، فيما تقضي الخطة المستقبلية الى زيادة العدد من خلال اقامة دورات لتخریج حكام جدد في كل سنة، بغية رفع فرص المشاركات الخارجية امام الحكم اللبنانيين.

الى جانب الانجاز الذي حققه المنتخب اللبناني للسيدات خلال بطولة العالم في الـ"ميني فوتбол"، وحلوله في المركز الثالث محراً الميدالية البرونزية، بربور الحكم اللبناني في الاستحقاق العالمي غير الحكمين علي أرزوني وعلى شحيمي (مؤهل في الامن العام) اللذين قدما اداءً مميزاً خلال قيادتهما ابرز المباريات، وتحديداً الحكم شحيمي الذي يترأس المحاضر الدولي حيدر قليط لجنة الاعداد والتطوير والرقابة التحكيمية في الاتحاد اللبناني لـ"ميني فوتбол"، ويشرف على نشاط الحكم ومدى جهوزهم من خلال المباريات الرسمية لكل البطولات التي ينظمها الاتحاد ببطولات الدرجات الاولى والثانية والثالثة، كأس لبنان، بطولة السيدات، بطولة الفئات العمرية وبطولة الاكاديميات.

على الصعيد الداخلي، شارك ما يقارب تدرج شحيمي في التحكيم وصعد السلم بخطوات ثابتة وواثقة، وصولاً الى حكم النخبة. فكان يلفت الانظار بطريقة ادارته للبطولات المحلية في كل الفئات والدرجات، متسلحاً بالقانون وبقرارات صارمة، حازمة والاهم عادلة، مما اهله بل على صعيد التحكيم ايضاً.

على الصعيد الدولي للفنون القتالية المختلطة



يرفع علم الامن العام.



"المقاتلة" ترفع علم لبنان.

المثابة منصة انتلاق لها في محافل ومناسبات العديد من الاعمال الرياضية، بما فيها تلك التي تختبر القوة والمهارة والاستراتيجية على اكبر، وشهادة على ان المواهب النسائية اللبنانية قادرة على البروز والمعان في مستوى العالم.

الاتحاد اللبناني لفنون القتالية المختلطة

تأسس الاتحاد الدولي لفنون القتالية المختلطة (IMMAF) في 29 شباط 2012. وهو الهيئة الدولية لفنون القتالية المختلطة للهواة (MMA). تنتهي بعد لكتمة او ركلة قوية، يسقط بعدها الخصم ويصبح غير قادر على الحركة.

تسجل الاتحاد كمنظمة غير ربحية بموجب القانون السويدي، وهو يدعم تطوير السلامة الرياضية من خلال مساعدة الدول في تشكيل الاتحادات. انطلق الاتحاد بدعم من بطولة القتال النهائي (UFC)، الرائدة في السوق.

تأسس الاتحاد اللبناني لفنون القتالية المختلطة (LMMAF) عام 2015، هو الهيئة الرسمية المنظمة لرياضة الفنون القتالية المختلطة في لبنان. عضو في الاتحاد الدولي لفنون القتالية المختلطة (IMMAF). من ابرز مهامه: تنظيم رياضة الفنون القتالية المختلطة في لبنان، وتطويرها، اعداد الواحة الفنية والادارية للعبة، الانضمام الى الاتحادات العربية والاقليمية والقارية والدولية، تشكيل المنتخب الوطني للمشاركة في البطولات الدولية.

بالاعلان ان احد المتنافلين غير قادر على متابعة المباراة، فيقوم بانهائها وتسمى "TKO".

3- ان يقوم الطبيب باتخاذ قرار بإنهاء المباراة ببطولة آسيا في مدينة جونية، وهي واحدة من ابرز الاحداث الرياضية القارية.

▶ وغيرها. رغم كل الصعوبات والتحديات، اعتبر تمثيل بلدي امام دول قوية، واحراز ميدالية ذهبية للمرة الاولى في تاريخ بطولة السيدات". عملياً، لم تكن رحلة "المقاتلة" سماحة سهلة، بل عاشت مراة نحو سنة، بعدها تعرضت لكسر في يدها منعها من المشاركة في بطولة العالم في النسخة الماضية. الا انها بعدما تعافت اصطدمت بالغرب الاخيرة "كنت متعطشة الى خوض التزالات وتحقيق الانتصارات، فاتخذت قراراً سريعاً في ظل اقبال الصالات الرياضية بسبب الحرب في لبنان، وبدأت أتمرن واتدرّب بمفردي بشكل مكثف من اجل الوصول الى الجاهزية المطلوبة".

تدرك سيلفي انها معرضة للإصابة في اي لحظة: "فنون القتال المختلطة رياضة قاسية وعنيفة، وتحتاج الى قوة تحمل، لكنها تمنع المرأة ايضاً ثقة كبيرة".

اما المشكلاة الاكبر التي واجهتها في البطولة العالمية، فكانت عدم معرفة هوية الخصم الا قبل ساعات قليلة من المنازلة، هذا الامر عانى منه كل المباريات، مما صعب المهمة عليهن، فكن ينتظرن الجولة الاولى لقراءة امكانات اخصامهن. امام كل هذه التحديات التي واجهتها سماحة، يصر كثي على التساؤل: هل يمكن ان تؤثر الرياضات القتالية على انوثة المرأة؟

تجيب بطلة العالم: "في بداية مزاولتي لرياضة فنون القتال المختلطة، واجهت بعض التخوف والتحفظ من العائلة والاصدقاء، فاعتبرت الامر بديهياً وطبعياً لأنها رياضة عنيفة. لكن مع النتائج التي حققتها وظهورها في شكل مميز، تحول التحفظ الى دعم والتخفيف الى تشجيع".

ترفض سماحة التمييز "ليست رياضة ذكرية ولا تقلل من انوثة المرأة، بل خلافاً لما يعتقده كثي في تعطها ثقة اكبر بنفسها، حتى لو كان العالم كله ضدها. في النهاية، الامر يعود الى شخصية المرأة وطريقة تعاملها مع الرياضة التي تزاولها. في امكان اي امرأة ان تزاول رياضة قتالية وتحافظ على انوثتها، كما في امكانها ان تخسر انوثتها وهي لا تزاول اي رياضة". جاء انجاز "المقاتلة" البطولة سيلفي سماحة

رياضة

لقب "سباق الجيش" على كنعان والبريطانية بريوني ستين

في ما يلي النتائج النهائية لأفضل 3 عدائين لدى الذكور والإناث:

فئة الذكور:

- 1- علي كنعان (الجيش اللبناني) 46:30 دقيقة.
- 2- شربل سجعان (انتر ليбанون) 31:22 د.
- 3- بلال عواضة (الجيش اللبناني) 32:56 د.

فئة الإناث:

- 1- البريطانية بريوني ستين (انتر ليبانون) 37:14 دقيقة.

- 2- سيرينا حايك (انتر ليبانون) 38:18 د.

- 3- كارين شريم (ليتز ران) 38:54 د.

في ختام السباق، توج قائد الجيش وإليه العميد هيكيل والعميد موسى الفائزين والفائزات وهنأ الجميع العدائين المشاركين في السباق. لاحقاً، وزع المركز العالي للرياضة العسكرية الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات في جميع الفئات العمرية خلال حفل اقيم في "مجمع الرئيس اميل لحود العسكري العسكري"، في منطقة مار روكز - الدكوانة، في حضور قائد المركز العميد موسى والمُسؤولين عن المركز والعدائين والعداءات وذويهم.

استهل الحفل بالنشيد الوطني، ثم كلمة العميد موسى الذي شكر قائد الجيش لرعايته وحضوره السباق "الذي كان ناجحاً بجميع المقاييس الفنية والتنظيمية والإدارية والاعلامية بشهادة كل من واكب السباق". وهنأ الفائزين والفائزات، كما شكر كل من ساهم وتعاون في



العماد هيكيل والعميد موسى يتوجان الابطال.



ابطال وبطلات سباق الجيش "مع بعض منوصل".

والفعاليات التي تنظمها الاتحادات الرياضية والمجتمع المدني، خصوصاً في قطاع الرياضة، والتي تترجم من خلال الفرق الرياضية للجيش اللبناني التي تشارك في غالبية المسابقات والبطولات والدورات ليбанون لقب الإناث.



انطلاق المتسابقين.



العماد هيكيل والعميد موسى يتوجان البطلات.

وفقاً للقوانين والأنظمة والمعايير الدولية، وقد خصصت اجنبية للكبار الروار وغفة للصحافة ومنطقة للتحمية ومنصة ي يأتي هذا السباق لتعزيز التفاعل بين المجتمع المدني والجيش اللبناني، ولتجسيد العلاقة العميقه والوطيدة بين لركن السيارات، وغيرها من المرافق

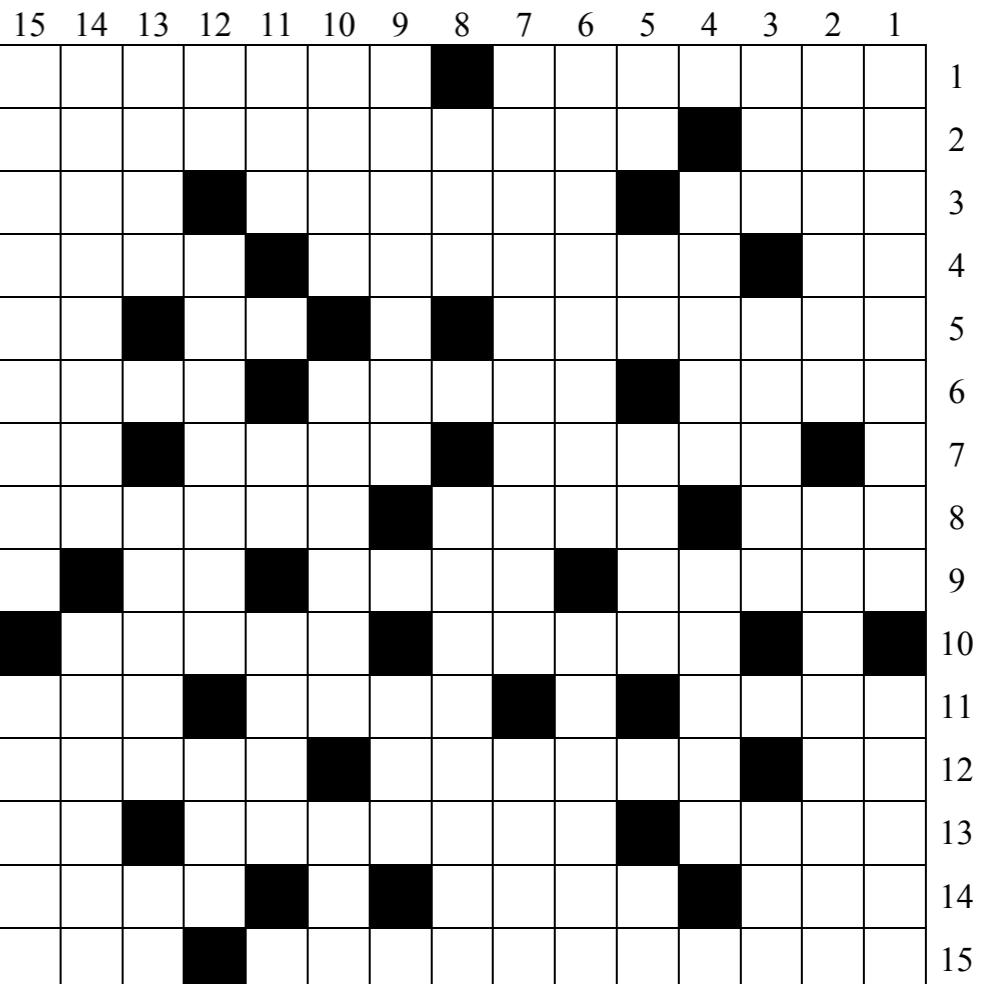
نظم المركز العالي للرياضة العسكرية برعاية قائد الجيش العماد رودولف هيكيل وفي حضوره مع عقيلته، "سباق الجيش" مسافة 10 كيلومترات في شوارع العاصمة بيروت، تحت شعار "مع بعض منوصل"، وفي اشراف الاتحاد اللبناني للألعاب القوى. كما حضر رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية جهاد سلامة، وقيادات امنية ورؤساء واعضاء اتحادات رياضية، تقدمهم رئيس اتحاد العاب القوى رولان سعادة الذي اشرف على السباق، ملكة جمال لبنان ندى كوسا، رؤساء واعضاء اندية، ممثلو الشركات الراعية، وحشد من رجال الصحافة والاعلام. وكان في استقبال الحاضرين قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن مخائيل موسى.

العماد هيكيل قال قبيل انطلاق السباق: "اللبنانيون والجيش دائماً معاً، ولو لا محبة المواطنين للمؤسسة العسكرية لما نجح اداؤها على كل الصعد، وهذا هو المقصود من شعار "مع بعض منوصل".

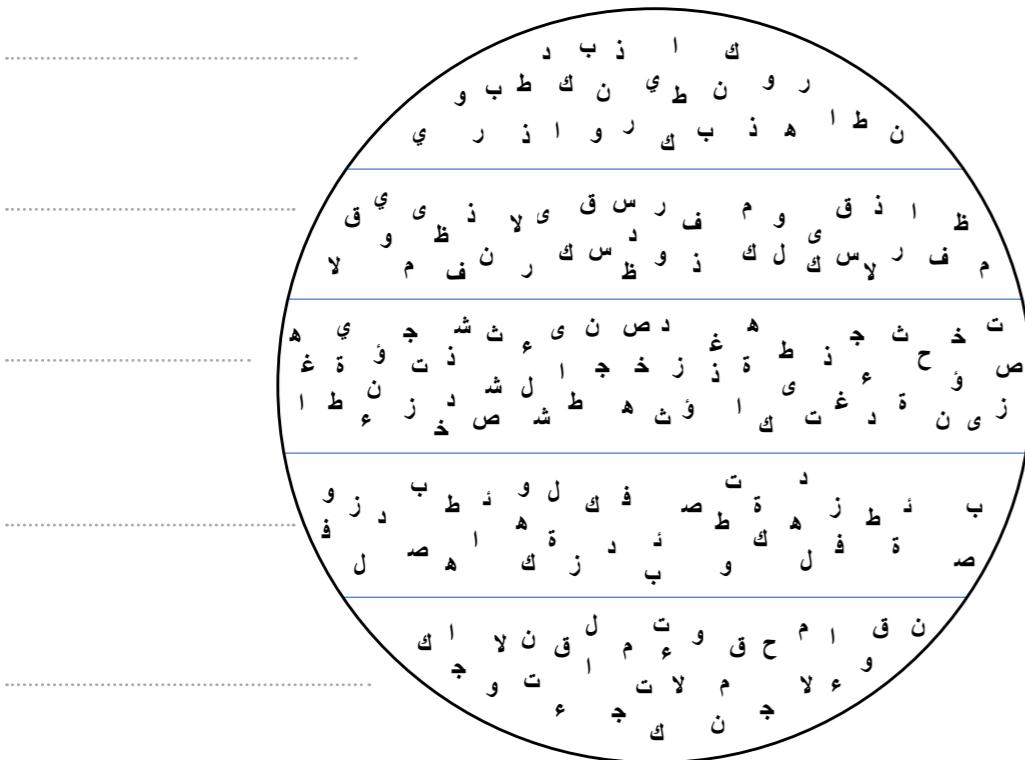
شارك في السباق، الذي اشرف عليه المركز العالي للرياضة العسكرية، زهاء 2300 عداء وعداء من الجيش والاجهزه الامنية (الامن العام، امن الدولة، قوى الامن الداخلي، الجمارك وغيرها)، اضافة الى مجموعة من قوات حفظ السلام المؤقتة في لبنان التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل)، وعدد من العدائين من مختلف الاندية والجمعيات الرياضية المنضوية تحت كنف الاتحاد اللبناني للألعاب القوى، طلاب مدارس وجامعات، وذلك في ظل اجراءات تنظيمية لافتة للجيش اللبناني.

انطلق السباق لفئة النخبة الساعة 7:30 من امام النادي العسكري المركزي في المنارة، تلاه بعد خمس دقائق (الساعة 7:35) انطلاق "سباق المرح". وقد خصصت اجنبية للكبار الروار وغفة للصحافة ومنطقة للتحمية ومنصة يأتي هذا السباق لتعزيز التفاعل بين المجتمع المدني والجيش اللبناني، ولتجسيد العلاقة العميقه والوطيدة بين لركن السيارات، وغيرها من المرافق

الكلمات المتقاطعة

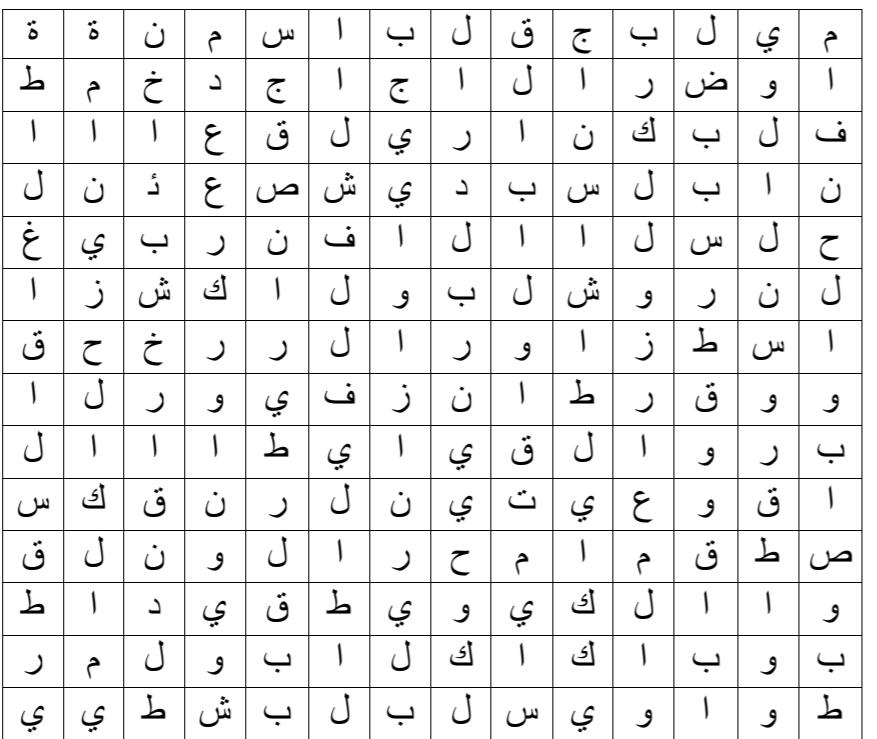


مثل في الدائرة



شروط اللعبة
هذه اللعبة مكونة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول إلى المثل المأثور من الأمثال اللبنانيّة الشعبيّة

الكلمة الضائعة



شروط اللعبة
ابحث عن الكلمات المدونة أدناه واسطّبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكّل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 6 حروف:
طيور تظهر غالباً في الليل

البلشون الليلي - الغاق السقطري - ابلق
جلبي - الكاكابو - ابو الحن - النعامة
- العقاب - النسور - الكيوي - البويم -
بطريق - باشق - بلبل - حمام - دجاج
الارض - دوري - سمنة - سبد - صقر
الليل - طائر الزيت - طواويس - طوقان
- طير - عصفور - قطريس - كاري -
كروان - مالك الحزين - نقار خشب -
وطواط - وز

مودي

- 1 درجة علمية تمنحها الجامعات
نيجيرية - ممثل لبناني - 9 اصحابهم
لطلابها - من يقضي فصل الصيف في لفترة بعد نزاع - يشك ويatab
- 10 خلاف نهاري - نفقات - لقب
مكان الاستجمام - 2 دولة اوروبية -
اجنبي - 11 جاهل غير متعلم -
شهر عمل فني في العالم في متحف
اللوفر - 3 خلاف فوق - همجي غير
للتعريف - احرف متتشابهة - 12-
متمددن - خرج اليابان من الارض
تسرب المياه في الجدران - مدينة
تركية - خاصتنا - 13 مدينة ليبانية
جزيرة يونانية في البحر الابيضي -
- مدينة مصرية - 5 ضمير متصل -
- بحر آسيوي مغلق عُرف قدجا
خاصم بشدة - من يطالب بالاحاح
- اصل البناء - 6 وزير وكاتب وشاعر
تطير - 14 مدينة سياحية مكسيكية
اندلسي - المسجد الكبير - 7 ضريبة
- محافظة في اليمن - 15 احادي
الامارات العربية المتحدة - اولى
مباعدة تفرض على الاشخاص او
الشركات - 8 مدينة فرنسية - زوجات الرسول

- والعصاة كما جاء في القرآن الكريم - 9 على
العصاة كما جاء في القرآن الكريم - نادي كرة
قدم لبناني - 2 قطعة مستوية من خشب
يُكتب عليها - لاعب كرة قدم مصرى راحل
بدأ مسيرته الكروية مع نادي الزمالك - 3-
لبنانية في قضاء حبيل - 11 دولة افريقية -
الاتحاد الدولي لكرة القدم - يصب السائل
مدينة فرنسيّة - مواطن من بلد آسيوي -
جزيرة إماراتية - 4 بني حدود الدار - اللن
بقة - 12 من اخت匕البيات - من كبار
الرائد - مدينة مصرية - 5 حقيقة الصياد
أمة العرب في العصر العباسي - لعبة الزهر
13 من الطيور - مدينة تونسية - نوته
موسيقية - 14 قوى الشخص ودعمه - نهر
هرب - بتر بالاجنبية - 6 مشت وتقدمت
منزلهم - اشحد السيف واصقله - 7-
شاعر عراقي زمن الخليفة العباسي هارون
في كازاخستان يصب في بحر قزوين - دولة
اوروبية - 15 صحافي لبناني راحل انشأ
الرشيد - شدة وبيلة - حرف نصب - 8 يعبر
طبق شعبي من مطبوعة "الشعالة" - شجرة تنمو
في جهنم ووصفها الله بأنها طعام للكافرين
الحمص والخبز الممحص

أفقيا

حروف مبعثرة

س ات رال س	<input type="text"/>	غ ب ر غ و ت ن	<input type="text"/>	ف ب ث ا ت	<input type="text"/>
ر ق ا ز ا ل	<input type="text"/>	ر ة ن ا و ع	<input type="text"/>	ب ي ل و	<input type="text"/>
ر ا م	<input type="text"/>	ع ز و ا	<input type="text"/>	ق د ح ا	<input type="text"/>
و د و ب	<input type="text"/>	ا ت ظ ج	<input type="text"/>	و ر ا س ن	<input type="text"/>
II	<input type="text"/>	II	<input type="text"/>	31	<input type="text"/>
37	<input type="text"/>	35	<input type="text"/>	33	<input type="text"/>

- شروط اللعبة
- من احياء امارة دي
 - هذه اللعبة مكونة من 16 متابعة الحديث او الكلام من دون مستطيل.
 - انقطاع او ملل
 - مدينة في استونيا جرت فيها معركة تبعثر حروف عند انتظامها
 - شہیدہ بین القوات السوفیاتیہ والابمان
 - خلال الحرب العالمية الثانية
 - من يعمل بجد ويستمر فيه مع رقم السؤال وهكذا
 - فتح الفم بطريقة لا ارادية نتيجة كسل او نعاس
 - عصامة جزر مارشال
 - نائم وضاغن
 - اطول نهر بين اسبانيا والبرتغال
 - اشار اليه بالبقاء
 - فريق كرة قدم لبناني
 - تعجل الاحداث قبل وقوعها
 - من أشهر المساجد في مدينة اسطنبول التركية يُعرف باسم جامع السلطان احمد
 - لله لرفع الماء من الآبار او الانهار
 - يسريها دولاب الأقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.
 - مخترع الماني ابتكر الطباعة الحديثة

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
<input type="text"/>															

- طبيب وفيلسوف لبناني (912-820).
من الشخصيات المؤثرة في الفلسفة الاسلامية
خلال العصر العباسي. له كتاب "الفلاحة" اليونانية".
6+10+5+7+4+3 = حركة اسلامية تحكم دولة
افغانستان
12+3+11+2+1 = اذباب المياه
15+16+8+14+13 = ما ينتمي او يتعلق بالحكومة
5+3+9 = شخص ذو مكانة عالية

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

تشرين الثاني 1897: تأسيس نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم.
تشرين الثاني 1917: البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا.
تشرين الثاني 1953: استقلال بنما.
تشرين الثاني 1954: اندلاع الثورة الجزائرية.

معلومات عامة

يُعرف الغليون كأداة تدخين التبغ عبر قرير الدخان بعد تبريد وتصفيفه. لكن من أي مادة يُصنع؟
الغليون الفاخر يُصنع من خشب الخلنج وهو نبات شجري دائم الخضرة، ازهاره وردية صغيرة على شكل جرس.
خشبي صلب مقاوم للحرارة ويتميز بخلوه من اي طعم او رائحة ما يجعله آمناً للاستخدام.
تجدر الاشارة الى ان الخشب يحفف لسنين طويلة قبل الاستعمال.
تونس هي الدولة العربية الوحيدة المشهورة بصناعته.

طرائف

يحكي ان الخليفة العباسى المأمون انشد قصيدة امام حاشيته في حضور الشاعر ابي نواس. عند انتهاءه النفت الى ابي نواس قائلاً: "هل اعجبتك القصيدة؟".
اجابه: "في البلاغة، القصيدة لا طعم لها ولا رائحة".
غضب المأمون وأمر حراسه بحبسه في اسطبل مع البقر والحمير.
ظل ابونواس محبوساً شهراً كاملاً. ولما أفرج عنه عاد الى مجلس الخليفة، وعاد الخليفة الى القاء الشعر وقبل ان ينهي قصيدهه نهض ابونواس وهم بالخروج، لكن المأمون استوقفه قائلاً: "الى اين؟".
اجابه: "الى الاسطبل يا مولاي".

اقوال مؤثرة

"الحر يدافع عن الفكرة مهما كان قائلها، والعبد يدافع عن الشخص مهما كانت فكرته"
(ابن خلدون).

SU DO KU

	7			1			8
1		5	2				
	4				9	1	
	1			4			7
	6	1		8	5		
5				2		3	
6	4			8			
3				6	9	2	
				8		1	

مستوى وسط

			4				
			1	3	2	4	
			7	6	5	8	9
			2	7	1	4	9
			6	5	9	8	4
			3	8	9	2	7
			8	9	2	5	1
			1	3	4	7	6
			5	1	3	8	9
			2	4	6	3	5
			7	8	1	2	9

مستوى صعب

	9		5		6		
			3		8	7	9
7	3	1	6			4	
8			3	7	1		
2	4					3	7
			4	6	2		
			4	7		9	2
9	7	5				6	
			3		8	4	

مستوى سهل

حلل العدد 145

حل حروف مبعثرة

- الفلق - 2- ايزا - 3- هرماس
- العرب - 5- نفاق - 6- لموم
- مجلان - 8- بهتان - 9- النهضة
- سيادة - 11- مبابان - 12- ميثاق
- ناموسية - 14- تسلا - 15- اتفيج
- وجاق - 16-

حل الكلمات الضائعة

ليلي انطاكى

حل اسماء من التاريخ

ادوارد جوزيف سودون

حل مثلث في الدائرة

مش كل الورد خلق للش

3	8	1	2	7	5	9	6	4
4	5	9	6	3	8	7	2	1
6	2	7	1	4	9	3	8	5
7	6	5	9	8	4	1	3	2
8	9	2	5	1	3	4	7	6
1	3	4	7	6	2	5	9	8
5	1	3	8	9	6	2	4	7
2	4	6	3	5	7	8	1	9
9	7	8	4	2	1	6	5	3

مستوى سهل

3	8	6	9	5	4	1	7	2
4	5	9	1	2	7	3	6	8
7	1	2	3	8	6	4	5	9
1	4	5	6	9	2	8	3	7
9	6	7	8	3	5	2	4	1
8	2	3	4	7	1	6	9	5
2	4	1	5	6	8	3	9	7
6	7	4	5	1	8	9	2	3
2	3	8	7	4	9	5	1	6

مستوى وسط

- عuibث الاقدار - لجين - 2- مارتيني - لام - ملچ - 3- زينم - اسونسيون - 4- اكارم - باريس - الـ 5- بـس - نيمـن - جـنـابر - 6- وـتر - تـنـافـس - لا - بل - 7- رـاميـ مـالـك - مـربـورـغ - 8- يـوسـف - جـمهـوريـات - 9- شـن - الذـل - مدـبـروـ 10- اـخـي - وـارـف - رـاحـب - 11- الـرابـح - الـبـي - 12- دـود - لـن - اـنت - سـيلـو - 13- رسـما - جـرـذ - اـخ - نقـ 14- اـرـدو - الفتـات - 15- اـمـلـكـ لـيـر - اـمـ قـشـعـ

عموديا

- عـمـرـ ابوـ رـيشـة - درـعا - 2- بـانـكـسـتوـن - اوـس - 3- ثـرـيا - رـمـس - الدـمـم - 4- اـقـرـن - يـافـاخـر - اـرـل - 5- ليـ - مـيـنـم - لـيـال - دـك - 6- اـنـا - منـاجـذ - بـنـجـول - 7- قـيسـ بنـ المـلـوح - 8- وا - فـكـه - اـذـار - 9- النـرجـس - وـهـرـان - 10- رـاسـين - مـر - فـلـتـافـا - 11- مـيـسـ الـرـيم - خـتم - 12- بـابـ اـدـرـيس - اـق - 13- جـلـنـار - وـتـيج - يـنـشـ - 14- يـم - رـابـلـه - 15- ن

REBUILDING INFRASTRUCTURE SINCE 1984



Introducing HOMAN Engineering, a General Contracting industry leader since 1984. With a consistent presence across Africa and the Middle East, HOMAN symbolises dependability and competence in the construction industry.

HOMAN Engineering's well-stocked inventory and innovative thinking offer confidence in meeting obstacles. With thorough project monitoring and a culture that encourages creativity and initiative, HOMAN consistently delivers exceptional solutions in a wide range of industries, including water supply projects, infrastructure rehabilitation, commercial construction, educational facility development, and various engineering projects.



With a strong commitment to continuous improvement and progress, HOMAN Engineering is well-positioned to traverse the future landscape of construction with seasoned expertise and resilient determination.

HOMAN Engineering has received several notable honors throughout the years, acknowledging its commitment to quality. Awards include recognition for outstanding performance in water supply and wastewater operations in 1997, rehabilitation and upgrade of Northern Coastal Roads Projects in 2003, rehabilitation of Behsas-Kusba Cedars Road in 2008, and a significant subcontractor role in the Greater Beirut Water Supply Project in 2015. These awards highlight HOMAN's reputation for delivering high-quality infrastructure projects and contributing to vital urban development efforts.



Following multiple honors, HOMAN Engineering launched a revolutionary project, Georgio 1, demonstrating its dedication to innovation. This residential tower represents contemporary living at its finest, stressing utility, comfort, and convenience via a variety of features. Georgio 1 sets a new standard for luxury living in an urban environment, with precisely created features that provide an unforgettable residential experience. Georgio 1, where modernism meets refinement in all aspects of life.

These achievements not only underline HOMAN Engineering's continuous commitment to quality but also highlight the company's critical role in encouraging growth and upgrading infrastructure across several countries. The company's continued success is dependent on its thriving and dedicated staff, whose combined knowledge and unwavering pursuit of excellence reflect the fundamental principles that have catapulted HOMAN to industry leadership.

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

حين تتعبُ الحرب...

تسعى الى تحويل القوة الى لغة، اي الى صياغة سياسية يمكن للطرفين قبولها. غير ان هذا التحويل لا يكون ممكنا الا حين يدرك كل طرف بأن لديه شيئاً ليخسره إذا استمر الصراع، وان لديه شيئاً ليكسبه إن قبل بالتسوية.

الشرط الموضوعي للمفاوضات الناجحة يتمثل في إدراك متباين محدودية القوة. عندما يعرف الطرف الاقوى ان النصر الكامل مستحيل او مكلف، ويعرف الطرف الاضعف ان المقاومة المطلقة غير مجديه، يظهر فضاء التفاوض كحل واقعي. وهذا ما يفسر كيف ان العديد من النزاعات في التاريخ انتهت ليس بانتصار ساحق، بل باتفاق يرضي الحد الادنى للطرفين، ويتيح لهما الادعاء بأنهما حققا مكاسب سياسية.

عليه، فإن علم المفاوضات لا يركز على الانتصار الكامل، بل على صياغة اتفاقيات تبني على ما بات يعرف بـ"الربح المتبادل" أو (win-win situation)، وان بشكل نسبي. ويذهب بعض المفكرين الى ابعد من ذلك، معتبرين ان المفاوضات هي مرآة لمستوى النجاح السياسي للدول والقوى. فكلما كان النظام السياسي اكثر عقلانية ومرنة، زادت قدرته على التفاوض، والعكس صحيح. فالانظمة الایديولوجية او التوتاليارية، التي ترى العالم بلونين فقط: نصر او هزيمة، نادراً ما تلجأ الى التفاوض الحقيقي.

يمكن القول ان علم المفاوضات في العلوم السياسية يقوم على معادلة دقيقة: "لا تفاوض بلا توازن، ولا توازن بلا ادراك متباين للواقع". فهم هذه القاعدة هو ما يعرف التفاوض الحقيقي. وعليه، يمكن القول ان لحظة طرح المفاوضات هي في ذاتها اعلان غير مباشر عن توازن نسبي في موازين القوة، وعن بداية انتقال الصراع من ميدان القوة الى ميدان العقل.

يعتبر علم المفاوضات من اهم فروع العلوم السياسية والدبلوماسية، لأنه يتعامل مع جوهر التفاعل بين الدول والفاعلين السياسيين، سواء على مستوى العلاقات الدولية او على مستوى النزاعات بين الدول. فالمفاوضات ليست مجرد عملية تبادل للافكار او عروض التنازلات، بل هي علم وفن من صلب السياسة، تهدف الى تحقيق تسوية واقعية مصالح متضاربة ومتعارضة، عبر آليات توازن القوة والعقلانية الاستراتيجية. وبالتالي تبقى المفاوضات اللغة الوحيدة المتاحة حين تتعب الحرب.

المفاوضات، في تعريفها الواسع، هي عملية تواصل منظمة بين طرفين او اكثر، يسعى كل منهم للوصول الى اتفاق يحقق مصالحه الاساسية، او يخفف من خسائره، من دون اللجوء الى ادوات الصراع المفتوح. وهي، في هذا المعنى، وسيلة لإدارة الخلافات، وليس بالضرورة لحلها نهائياً. فالعلاقات بين الدول غالباً ما تدار بالتفاهمات المرحلية، التي تحفظ لكل طرف ما يكفي من مكاسب للبقاء في اللعبة السياسية.

المبدأ الجوهرى الذي يحكم علم المفاوضات هو مبدأ التوازن. اذ لا يمكن ان تطرح فكرة التفاوض اساساً في ظل اختلال جذري لموازين القوى بين الاطراف. فعندما يكون احد الاطراف في موقع الهيمنة المطلقة، والآخر في موقع الضعف الكامل او الخسارة المحققة، تنتهي الحاجة الى التفاوض، لأن الطرف القوي لا يرى سبباً ليتفاوض في شأنه. فالمفاوضات الحقيقية هي مؤشر على وجود حد ادنى من التوازن السياسي او الاقتصادي او العسكري بين المفاوضين.

عملياً، لا تطرح المفاوضات كخيار اخلاقي، بل كضرورة واقعية تفرضها موازين القوى. ويشير عدد من منظري العلاقات الدولية، مثل هنري كيسنجر، الى ان التفاوض هو امتداد للصراع بوسائل اخرى، تماماً كما قال المفكر والمؤرخ العسكري كارل فون كلاوزفيتز عن الحرب بأنها امتداد للسياسة. فكلاهما يعكس منطق القوة، لكن الفارق هو ان المفاوضات

إلى العدد المقابل

SADA PACK®

member of SADA GROUP

ELEGANCE®
PROFESSIONAL
EXTRACT
SERIES

DIMEX®

elsada®
NATURALS

من ييتنا ليتك...
إنتعاش يدوم

